

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية
مهيئة بحث تغير الوضع الاجتماعي للمرأة في مصر المعاصرة
التقرير الثالث لمهيئة البحث

صورة المرأة كما تقدمها وسائل الاعلام
دراسة في تحليل المضمون للصحافة النسائية

اعداد

دكتورة تأهد رمزي	صفحة مجسدى	ملوى العامري
المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية	قسم علم النفس بجامعة القاهرة	المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

اشراف

الاستاذ الدكتور مصطفى مويده
قسم علم النفس
جامعة القاهرة

يوليو ١٩٧٧

الفصل الاول

الاطار المنهجي للبحث

بقلم

الاستاذ الدكتور مصطفى سيف

مقدمة

هذا هو التقرير الثالث من سلسلة التقارير العلمية التي تشرفها هيئة بحث تغير الوضع الاجتماعي للمرأة في مصر المعاصرة ، صدر التقرير الاول في يناير ١٩٢٤ ، وقد تناول بالدراسة التحليلية التاريخية احصاءات التعليم والعمل والنشاط الاجتماعي العام للمرأة مع التركيز على الفترة الممتدة من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٠ . هذه الدراسة تقوم بتأية الخلفية التاريخية للبحث الميداني الكبير الذي قامت به الهيئة والذي تزمع تقديم نتائجه عقب الفراغ من التحليلات الاحصائية لبياناته . وصدر التقرير الثاني (بالانجليزية) في سبتمبر ١٩٢٥ ، نشرته المجلة الاجتماعية القومية ، وفيه تقدم الهيئة بياناً بخطة مشروع البحث ، والخطوات التي اتخذت لتنفيذ المرحلة الاولى منه وأهم ما في هذه الخطوات تكمن استشارة الاستشار ، واختيار باحثات الميدان وتدريهن وصاحب درجات الثبات للاستشارة . أما التقرير الثالث فيصدر من لجنة بحث صورة المرأة كما تقدمها وسائل الاعلام في مصر ، وهي لجنة متفرقة عن هيئة البحث الاصلية وقد شكلت هذه اللجنة في اول فبراير ١٩٢٥ ، تحت راية المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وتتموله ، شأنها في ذلك شأن الهيئة الاصلية .

ولابد من اثبات بحمر الحقائق التاريخية هنا على سبيل التوثيق . فقد بسدت الدكتورة ناهد صالح ، الخبير الاول بالمركز ، التفكير بصورة مستقلة في موضوع دراسة صورة المرأة كما تقدمها وسائل الاعلام ، ثم عرضته علينا لنقول رأينا فيه ، طلباً للاستشارة العلمية ، فلما طمت انه متضمن اساساً في خطة المشروع الاصلى لبحث تغير الوضع الاجتماعي للمرأة كما هو واضح في المحضر الاول لاجتماع هيئة البحث بتاريخ اول ابريل سنة ١٩٢٥ ازداد حماسها للبحث . وتقرر تشكيل اللجنة الفرعية على النحو البيسمن واستمرت الدكتورة ناهد صالح تتعاون مع اللجنة لمدة خمسة شهور ، من اول فبراير حتى اخر يونيو ١٩٢٥ . ثم توقف تعاونها معنا لدواعي السفر الى الخارج .

والتقرير الذي نقدمه اليوم هو نتاج الجهود المتصلة لعمل اعضاء اللجنة لمدة تزيد على عامين ، من أوائل ١٩٢٥ الى أواسط ١٩٢٧ . وهي جهود أشهد انها كانت

تتميز على مر هدين العامين بالحرس على تقديم صورة للبحث العلمي ذي القسمة المنهجية النموذجية ، والتعلق الصادق العميق بالحقيقة كما تكشف عنها خطوات الدراسة المنهجية العلمية ، وبالحساس لنشر هذه الحقيقة حتى تجتمع العقول على هدى العلم في موضوع قلما يحتكم الناس فيه الى منطق العلم .

والتقرير كذلك نتاج احتضان المركز القوي للبحوث ، لجهود اللجنة ولجهود الهيئة الام . المركز ككيان متكامل كان ولا يزال سندا يمدنا بالعون الادبي والمساعدى من ثم فاضاؤه وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور احمد محمد خليفة رئيس مجلس الادارة اصحاب فضل فيما صادف اللجنة من توفيق في عملها . فضلهم يمثل في تهيئة المناخ الصالح لمن اراد ان يعمل وان يتقن عمله .

وانا لفرجو المزيد من التوفيق في خطانا نحو التقارير التالية

صطفى سيف

الاهداف العامة والاهداف الخاصة للدراسة :

المقصود بالاهداف العامة للدراسة مجموعة الاهداف البعيدة التي يسمى البحث الى تحقيقها ، وتكون في العادة مرتبة على هيئة تسلسل ، فهذا هدف بعيد يمسلم الى هدف ابعد وهكذا ، واحيانا اخرى على هيئة شبكة من الاثار يتحقق كلها أو بعضها معا دون فواصل زمنية او منطقية .

وفي حالة بحثنا هذا فان الهدف البعيد كما صوره وضعي اليه ، هو :
ان نستخلص من المادة الاعلامية معالم الصورة المرسومة للمرأة . اما الاهداف الايمسد التي نتجه اليها بعد هذا الهدف فيمكن تحديدها ملامحها على النحو الاتي :

اولا : تقديم الصورة للقارى " بشكل مركز .
ثانيا : المقارنة بين هذه الصورة وبين الصورة التي ترسم في عقول ابنا وبنات المجتمع المصري ، باحبار ان هذه الاخيرة لها مصادر اخرى متعددة غير وسائل الاعلام وبالتالي فمن شأن هذه المقارنة ان توهدى بنا الى ابراز مواطن الالتقاء والتناسب ومواطن الافتراق والتناقض بين الصورتين ، وربما ادت بنا الى وضع علامات طلسى كل من التماسق والتناقض .

ثالثا : المقارنة بين الصورة الاعلامية للمرأة وبين الحقيقة الاجتماعية كما تحياها المرأة بالفنسل في المجتمع المصري ، وفي هذا الصدد نحاول الافادة من راغدين : احدهما بحث صورة المرأة والاخر بحث " تغير الوضع الاجتماعي للمرأة في مصر المعاصرة الذي تقوى به الهيئة الاساسية والذي تجمعت مادته لدينا فعلا ، وهو يوجد طريقة الى النشر في خطوات بدأت منذ عام ١٩٧٤ .

رابعا : هناك مجموعة من الاهداف ابعد من ذلك ، وهي غير محددة تحديدا دقيقا ، ونعنى بها ما نرجوه من اثار تترتب على هذه المواجهة التي سوف تتم بين ابنا المجتمع وبناته من ناحية وبين الصورة الاعلامية للمرأة عندما تبرز امامهم وافحة القسومات مركزة الخصال اجزاؤها مجمعة في بؤرة الانتباه . فالتوقع عندئذ ان تحدث ردود افعال متعددة ومتنوعة نتيجة لوقوع الصورة على الحقيقة وما يتكشف في هذا الموقف من مطابقات ومقارنات ، وربما ادى ذلك الى محاولات خلاقة في سبيل

اداء الصورة الوظيفية افضل في حياة المجتمع .

هذا عن الاهداف العامة للدراسة .

اما عن الاهداف الخاصة فالمقصود بها مجموعة الاهداف الباعرة التي يتوخاها البحث وهي في ضمنها لا تزهد على ان تكون اجابه على سوال محدد او على عدد من الاسئلة .

والهدف الخاص لهذه الدراسة هو استخلاص صورة المرأة كما تقدمها الصحافة النسائية في المادة القصصية .

ويستطيع القارئ ان يتخيل بدأ من هذا التحديد ، سلسلة من الاهداف الخاصة تتوالى واحد بعد الاخر تتناولها سلسلة من البحوث المحدودة المدى .

ومعنى ذلك ان هذه البحوث بأهدافها المتواضعة هي اللبنة التي يتحقق من خلالها الهدف العميد وما يلحق به من أهداف عامة .

والمقصود بالصحافة النسائية مجموعة الصحف الموجبة اماما الى المرأة وذلك بحكم السياسة المعتادة للقائمين على هذه الصحف .

والمقصود بالمادة القصصية المادة التي تساق في صورة اخبارية دون ان تشير الى احداث بعينها وقعت في مكان معين وزمان معين ، ودون ان تتناول اشخاصا باعيانهم .

وجدير بالذكر ان تحديد الهدف الخاص على هذا النحو تطلبه بضممة اعتبارات اهمها ما يأتي :

أ - تركيز النظر على مادة اعلامية متجانسة الى حد كبير .

ب - ما نتوسه من ان الصحافة النسائية ، والمادة القصصية فيها بوجه خاص تعتبر مسن اكر المواد الاعلامية انتشارا بين النساء القارئات ، فاد اصح هذا التوسم كان للصورة التي تقدمها هذه المادة اهمية كبيرة تجعلها تستحق الجهد السني نكرسه لدراستها .

وقد استقر رأي اللجنة على ان تبدأ باجراء دراسة استطلاعية محدودة النطاق وعلى ضوء عديد من الخبرات المكتسبة من هذه الدراسة وسوف تقدم اللجنة نحو وضع التصميم

المناسبات للدراسة او الدراسات الرئيسية للاخفصة .

اجراءات البحث :

وصف هيئة البحث : تتكون المادة الاعلامية التي اتخذنا منها هيئة الدراسة الاستعلامية من ثمان وعشرين قصة قصيرة . وردت في اعداد مجلة " حواء " ابتداء من العدد ١٩٢٢ الصادر بتاريخ ابل نوفمبر سنة ١٩٢٥ حتى العدد ١٠١٠ الصادر بتاريخ ٢١ يناير ١٩٢٦ (اي فترة ثلاثة شهور متوالية) . وهي تمثل ثلثي القصص التي وردت في هذه الاعداد تقريرا . وحيث ان معظم الاعداد كان كل منها يحتوي على ثلاث قصص . ويلاحظ ان عملية الانتخاب هنا تمت بطريقة عشوائية . وتحتوي المجموعة التي انتخبناها على ثلاث عشرة قصة صرحت المجلة بانها مؤلفة باقلام وطنية ، وثمان قصص مترجمة . وسبغ قصص لم تذكر المجلة صراحة هل هي مؤلفة أم مترجمة . وقد اوضحت المجلة في حالة القصص المؤلفة جميعا انها باقلام نسائية . اما في حالة القصص المترجمة فلم نستطع ان نتبين ما اذا كانت باقلام نساء ام رجال .

ولنا هنا ثلاث ملاحظات : الاولى اننا لم نشأ ان نتبع القصص المترجمة لان المنصر المهم من زاوية الدراسة الحالية هو مضمون الصورة التي تقدم للقارى على صفحات مجلة مصيرية . بغض النظر عن المصدر الذي استمدت منه . ربما اختلف الاثر المترتب على كل من المترجم والمؤلف . وربما اختلف الاقبال والتأسي اختلف حجم الاثر وربما كانت هناك فروق اخرى متعددة . ولكن هذا كلفا يغير من الحقيقة الاساسية وهي ان هذه المادة الصحفية تعرض صورة للمرأة . وهذا هو موطن تركيزنا .

والملاحظة الثانية اننا لم نشأ ان نضم الزمينا مجموعة من القصص الفهية

انظر محضر الجلسة رقم ٢٨ . حيث تقرر ان يتبع في اختيار القصص النظام الاتي :
تحلل في المرة الاولى القصتان الاولى والثانية . وفي الاسبوع التالي الثانية والثالثة . وفي الاسبوع الذي يليه الاولى والثالثة . وهكذا .

رجال . ذلك لاننا لن نتناول في هذا المجلد مسألة الفروق بين الجنين من المؤلفين كما تظهر في التأليف ، وهذا لا يعني انها مشكلة لا تستحق الاهتمام ، ولكن السبب الرئيسي هو انها لا تدخل في صميم مهمتنا كما رسناها ، لانفسنا نرى هذه المرحلة من الدراسة . والملاحظة الثالثة اننا لم ولن ندخل في اجبارنا القيمة الادبية للقصص التي اخترناها كمينة للتحليل . ربما تبين فيما بعد ان القصص ذات القيمة الفنية الرفيعة تنتشر على نطاق اوسع من القصص الغثة وربما تبين كذلك انها تكسبون اعلى تأثيراً وقد يتبين ان هذه القاعدة غير صحيحة على اطلاقها ، وانها تتوقف على عامل التعليم ، فحيث ينتشر التعليم تكون صحيحة ، وحيث يتضائل حظ الناس من التعليم يفسود الاقبال على الاداب الغثة وسواء كان الامر كذلك ام لم يكن فهذا اجبار لا يدخل ضمن تحديدنا لمهمتنا في الدراسة الحالية .

على ان النقطة الاحاسية في موضوع العينة في بحثنا هذا هي ان هذه العينة لم يقصد بها الوصول الى مجموعة من النتائج تصلح للتعميم على جمهور القصص في الصحافة النسائية ، ولكن قصد بها مايرجى عادة من اية دراسة استطلاعية ، ان يواجه الباحث او فريق الباحثين مجموعة من المشكلات تمثل ، على نطاق صغير او ضيق مجموعة المشكلات التي سوف تفرص نفسها عند اجراء البحث الرئيسي الكبير . والهدف من ذلك ان يستعد الباحث باتخاذ الاحتياطات المنهجية والعملية اللازمة في وقت مبكر نسبياً وبالتالي فهو لا يحتاج - أثناء اجراء البحث الرئيسي - بموقف يضطره الى اتخاذ خطوات من شأنها ان تدخل درجة من عدم الاتساق في مساره في الدراسة . ومعنى ذلك ان النتائج التي تنتهي اليها في التقرير العالي ولا تخص المنهج انا هي نتائج جاءت بالعرض وليست بالجوهريه ولا يمكن الاعتماد عليها نهائياً .

اجراءات الثبات : يقبل برلمسون B. Berelson وهو من ائمة العلماء الذين ارسوا قواعد تحليل الضموم : ان قبول تحليل الضموم كأداة من أدوات البحث العلمي ، يعتمد الى حد كبير على توفير درجة عالية من الثبات Berelson (1954) ص ١١١ في المقال نغمه الى طريقتين لحساب الثبات : الثبات من طريق الاتساق بين المحللين المختلفين ، والثبات من طريق الاتساق بين المحللين عبر فترة

زمنية معينة . وفي الحالتين يكون هذا دليلا على الموضوعية . أي على استقلال نتيجة التحليل عن الاحتمال الذاتية للقائمين بالتحليل . وهو ما يكسب التحليل قيمته العلمية . ورغم ذلك فقد نعى برلمون على الدراسات المنشورة حتى أوائل الخمسينات ان حوالي ٨٠ ٪ منها لم يمن أصحابه بذكر شيء من درجة الثبات التي أمكن توفيرها له . ورغم مرور أكثر من عشرين عاما على مقال برلمون فالانطباع لدينا أن الموقف لم يتحسن كثيرا من هذه الناحية المنهجية الخطيرة . ولما كان تحليل المضمون من الأدوات التي لم يشع استعمالها بعد لدى علماء السلوك في مجتمعنا المصري فقد رأينا ان نولي هذا الجانب المنهجي عناية خاصة حتى لا نشارك ايجابيا في شيوع القدوة العلمية السيئة .

الطريقة التي اتبعناها هي توفير الثبات عن طريق الاتساق بين المحللين المختلفين وفيما يلي الخطوات التي قمنا بها في هذا السبيل :

الخطوة الاولى : لما كان الاتساق بين المحللين يرتبط بنوعية المادة التي ينصب عليها جهدهم التحليلي . فقد كان لزاما علينا أن نبدأ بتحديد المادة التي سنتناولها بالتحليل في مراحل البحث التالية . ولكني لحسب الثبات بين المحللين على اساسها وقد استعرضت لجنة البحث عددا من المواد الواردة في مجلة " حواء " . مثل باب مشكلتك وباب " المقالات " وباب " القصص " . وحاولت اللجنة أثناء هذا العرض أن تجرى بعض التحليلات على مواد متباينة من هذه الابواب جميعا *.

ثم اختارت القصص لتكون هي المادة التي يتناولها التحليل في المرحلة الاولى من

* تم ذلك في الاجتماعات المبكرة للجنة . وصتطيع القارئ الذي يهتم بتاريخ هـ هذه المحاولات ان يرجع الى محاضر اجتماعات اللجنة . ابتداء من محضر الاجتماعات رقم ٧ حتى محضر الاجتماعات رقم ١٠ . ومن أمثلة المقالات التي قام أعضاء اللجنة بتحليل مضمونها مقال : " عندما تكون المرأة جسماني الثلاثين ونفساني السادسة " . ومقال : " كيف تختار من زوجك " وهما منشوران في مايو سنة ١٩٧٥ . ومقال : " هل انت بحاجة الى اجازة من الاجازة " ومقال : " هذه المواقف في حياة كل زوج وزوجة " وهما منشوران في يونيو سنة ١٩٧٥ .

البحث وكان السبب الرئيسي في هذا الاختيار هو ثراء المادة القصصية اذا قورنت بالمواد الصحفية الاخرى التي عرضت لها للجنة .

الخطوة الثانية : الدخول في مزيج من تجارب تحليل مضمون القصص . وكان الاسلوب المتبع في ذلك هو اتخاذ قرار بتحليل قصة بعينها ، على ان يقوم كل عضو باجراء التحليل مستقلا تاما عن الاعضاء الآخرين الذين يقومون بتحليل القصة نفسها ، وذلك في خلال المدة التقضية بين كل اجتماع والاجتماع الذى يليه ، ثم يأتى موعد الاجتماع فيحصر الاعضاء تحليلاتهم ويقومون بمضاهاتها لتحديد مواضع الالتقاء ومواضع الاختلاف ، ثم يناقشوا الاعضاء فيها يمكن أن يلقى الضوء على أسباب هذا الاختلاف ويلاحظ أن اللجنة اتهمت هذا الاسلوب أثناء اجراء التحليلات المبكرة لسبب احدى غير المادة القصصية وقبل ان تستقر على قرار التركيز على تحليل القصص . ولذلك يحتسب أن تكون هذه التدريبات المبكرة على المادة القصصية قد اسهمت في الاسراع بالوصول الى مستوى الكفاءة المطلوب فى تحليل المادة القصصية .

وقد كان الهدف من هذه الاجراءات جميعا ، التدريب على اجراء التحليلات بصورة مستقلة ثم مناقشة أسباب الخلاف الناشئ في نتائج التحليلات أحيانا ، كان الهدف من ذلك هو تمديد القدرات الادراكية والتحليلية لدى اعضاء اللجنة شيئا فشيئا بحيث يزداد التقارب بينهم بأعلى درجة ممكنة ، بعبارة اخرى كان الهدف هو تحويلهم الى أدوات مكنة . وتعتبر خطوة المناقشة في سلسلة الاجراءات التى ذكرناها هي الخطوة الرئيسية التى تضمن أن يتم هذا التقنين حول محور موضوعي ، لانه عند الاختلاف كان كل عضو يصوغ صراحة كيف تسنى له الوصول الى هذه النتيجة أثناء تحليله ، ثم تناقش المبررات جميعا من حيث مدى اقتراب بعضها وابتعاد البعض الاخر عن موضوعية النص موضع التحليل وكثيرا ما كان العضو يذكر أثناء المناقشة أنه اكتشف الان خطأ نظريته لانه أقل كذا وكذا من العناصر التى ظهرت أمامه واضحة ، أثناء المناقشة .

الخطوة الثالثة : تحديد الابعاد الرئيسية للتحليل : اعاد الباحثون المهتمون بتجديس المضمون أن يتحدثوا عما يسمونه وحدات^(١) التحليل ، وقصد بها العناصر

التي يمكن احصاؤها وصف توزيعها وذلك لتحديد اتجاه (١) الضوم ، أي لتحديد
 ما اذا كان الضوم مغايبا لقيمة معينة أو معارضا لها . ومن أمثلة الوحدات الكليات
 والمبارك والفتوك . فصر أن مفهوم الوحدات يوصي بأن العناصر الخاصة تقع كلها
 في مستوى واحد فإذا كنا بعدد وحدات تقع على مستويات متقاربة بمعنى أن بعضها
 يحتوي على البعض الآخر فإن اصطلاح الوحدات لا يعاد الدهن في تتبع خطوات التحليل
 هذا بالضببط هو الوقت بالنسبة لخطة التحليل الذي نحن بعده . ولذلك رأينا
 ان نستخدم مفهوم الأبعاد (٢) لكي أساسا أنه يسمح بتصور مستويات مختلفة
 لهذه الأبعاد . فئة أبعاد أولية أو تصيلية ، وأبعاد علوية ، وبين الطرفين
 أبعاد على مستويات مختلفة من الضبط وعلى هذا النحو تتحدد من أبعاد الشخصية
 ومن أبعاد القدرة العقلية . على ان مفهوم الأبعاد له مزايا أخرى قد لا نجد فيها نفس
 هذه المرحلة من البحث . ولكن قد نجد فيها في مراحل أخرى . من هذا القبيل
 أن البحث يفسر إلى إمكانية النظر الكمي إلى ما يتطور عليه ، لذلك فإنه يوصي
 بمفهوم البناء . على أساس أن الأبعاد تدخل معا في علاقة مركبة وليست مجرد
 علاقة تجمع بسيط .

استفراى اللجنسة على تحليل المادة التصبية لا استخلص
 ثلاثة أبعاد رئيسية ، هي : الضوم (٣) والمطاط (٤) والمناظر (٥)

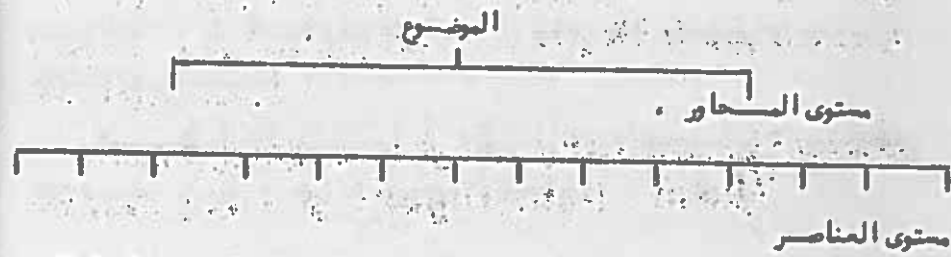
direction	(١)
dimensions	(٢)
these	(٣)
sizes	(٤)
elements	(٥)

والمقصود بالموضوع هو جوهر الرسالة التي ينطوي عليها مضمون القصة ، أو هو خلاصة هذا المضمون مصاغ في جملة بسيطة أو مركبة . والمقصود بالمحور الفكرة التي تغير من سير الأحداث في القصة بحيث تؤدي إلى مرحلة جديدة في نوال القصة أو نمو الحدث العام للقصة . والمقصود بالمنصر الحدث الجزئي . وعلى هذا الأساس يمكن تصور الهيكل الأساس للقصة على أنه هيكل هرمي : قمته الموضوع وهذا يحتوي على عدد من المحاور ، والمحاور تحتوي على عدد كبير من العناصر .*

والشكل رقم ١ يقدم رسماً توضيحياً لهذا الهيكل . ولاحظ أن المحاور تدخل منطقياً .

• - الشكل رقم (١) ابعاد تحليل

المضمون في المستويات الثلاثة



تحت الموضوع ، أما العناصر فهي تدخل في جملتها تحت المحاور في جملتها ولكن يتمدر في معظم الأحيان أن نصف كل مجموعة من العناصر تحت محور بعينه .

* انظر محضر اجتماع اللجنة رقم ١١ بتاريخ ٣١ مايو ١٩٧٥ .

وقد وضعت اللجنة مجموعة من القواعد تتبعها أثناء اجراء التحليل ، وكان واضح
هذه القواعد بصورة صريحة منذ وقت مبكر في تاريخ عمل اللجنة (١) من بين الاجراءات التي
بشرت على الاعضاء الالتقاء على درجة عالية من الموضوعية في فترة زمنية قصيرة نسبيا وفيما يلي
تلخيص لهذه القواعد :

١ - عند اجراء التحليل تقرأ القصة كلها دفعة واحدة ، وتخلص منها الموضوع على ضوء
هذه القراءة ثم تقرأ مرة ثانية لاستخلاص المحاور والافكار التفصيلية ثم تقرأ مرة ثالثة
للتأكد من ان الموضوع يحيط بالمحاور ، وان المحاور تضم تحتها العناصر .

٢ - عند استخلاص العناصر لا بد من التقيد بحرفية النص ، أي بما ذكر صراحة فوق
السطور ، وتحاكي المضمون في هذه المرحلة قراءة ما بين السطور ، وتحاكي كذلك
أية محاولة للتأويل (٢) .

٣ - فيما يتعلق باستخلاص العناصر يقتصر اهتمام المحللين على العناصر التي تتعلّق
بالمرأة بصورة مباشرة أو غير مباشرة . وترك العناصر الاخرى (لأن تكون متعلقة بالرجل
او بأية مقومات اخرى للحياة الاجتماعية) (٣) .

٤ - في استخلاص العناصر يحسن دائما افراد كل عنصر على حده والابتعاد عن الادمج
ما أمكن وذلك على اساس اننا اذا بدأنا بالادمج واحتجنا في اية مرحلة تالية
للأفراد قلن نستطيع ، اما اذا بدأنا بالافراد فالادمج ييسر في المراحل التالية .

(١) انظر محضر اجتماع اللجنة رقم ١٢ بتاريخ ٢ يونيو ١٩٧٥ .

(٢) انظر محضر اجتماع اللجنة رقم ١٦ بتاريخ ٥ يولية

الخطوة الرابعة : التقدير الكمي لثبات التحليل : استقرت اللجنة على أن يتم تقدير الثبات بطريقة حساب الاتفاق بين المحللين • ولكن نعطي الفرصة لمنهذ من الدقسة في التقدير فقد رؤى استحداث مقياس للرتب^(١) • لتقدير رتب التشابه بالنسبة للموضوع والمحاو والمناصر • وقد استقر الرأي على ان يتضمن المقياس خمس رتب • تعطى كسل منها قيمة رقمية • وذلك على النحو الآتسى :

- ٥ - تشابه تام أو تطابق
- ٤ - تشابه السى حد كبير
- ٣ - تقارب
- ٢ - تقارب طفيف
- ١ - لا تشابه

وفيما على وصف تفصلى للاسلوب الذى تقدمت به اللجنة فى استخدام هذا المقياس •

أولا : استخدام المقياس لغرضين فى مرحلتين متتابعتين من الدراسة : فهد انتهاء الاضاء من عدد كبير من التدريبات الاولية^(٢) التى اكتفى فيها بالمضاهاه بسين تحليلات المحللين المختلفين مضاهاة كيفية • انتقل الاضاء الى المرحلة الاولسى

rating scale (١)

(٢) استقرت هذه التدريبات حوالى ١٢ اجتماعا (انظر محاضر الجلمات من محضر الجلسة رقم (٢٠) وتم فيها التحليل والمضاهاة بين تحليلات المحللين المختلفسين على حوالى ٢٠ عملا مما بين القصة والمقال والمشكلة •

لاستخدام مقياس الرتب ، حيث كان الهدف هو مزيد من التدريب مع اعطاء
ماتسو (١) رقى للاعضاء المشتركين وذلك حتى تزداد حدة شعورهم بالاتفاق
او الاختلاف فيما بينهم . وقد استمرت هذه المرحلة حوالي ستة اجتماعات (٢) ، ثم
فيها التدريب على تحليل حوالي ١٦ قصة (٣) . ثم انتقل الاعضاء الى مرحلة
تالية هي مرحلة التحليل الذي سنورد نتائجه في الفصول التالية .

ثانياً : كانت الطريقة المتبعة هي اعطاء قصة واحدة لباحثين من اعضاء اللجنة ، وتقوم
كل منهما باجراء التحليل مستقلة تماما عن زميلتها ، ثم تعرض النتيجة على اللجنة
فيقوم عضوان اخران بتطبيق مقياس الرتب لتقدير درجة الاتفاق بين المحللين ، على
ان يتم هذا التقدير من كل عضو مستقلا تماما عن العضو الاخر ، ثم تضاهى احكام
هذين الحكيمين ، وهوخذ متوسط تقديريهما في كل حالة ، ويعتبر هذا المتوسط
هو التقدير الرقى لدرجة الاتفاق بين المحللين . وقد اتخذنا هذه الخطوة
الاخيرة لتوفير مزيد من الدقة في تقدير ثبات التحليل . ومعنى ذلك انه روعى نفس
تقدير ثبات التحليل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من تدخل ذاتية المحلل ودائبة
الحكم الذي يقدر درجة الاتفاق بين المحللين .

الخطوة الخامسة : عند اعداد الجداول النهائية للنتائج ، وهي الجداول التي
ستبنى عليها التعليقات التي سنوردها في الفصول التالية اضيفت خطوة جديدة في الاتجاه
الى مزيد من مصومية التحليل ، وتتلخص فيما يلي : عندما اردنا نص العبارات التي تعبّر
عن المحاور وعن العناصر ، وكان امامنا دائما صياغتان لعضوينا قاما بالتحليل ، وكانست
العلاقة بين الصياغتين احيانا قليلة علاقة تطابق و احيانا اخرى كثيرة علاقة تشابه بدرجات
متفاوتة ، ومعنى ذلك ان تكون هناك نقاط مذكورة في احدي الصياغتين دون الاخرى

(١) feed back

(٢) انظر محاضر جلسات اللجنة ابتداءً من محاضر الجلسة رقم ٢١ الى محاضر

الجلسة رقم ١٦ .

(٣) صلاحنا اننا لن نورد نتائج هذا التحليل ، لانه كان للتدريب فقط .

وفي هذه الحالة كان الأسلوب الذي اتبعناه هو ان نورد في الجدول صياغة جديدة
لاحتوى الا على النقط المشتركة ان التي وردت في الصياغتين صراحة . وفيما
يلي نورد امثلة لتوضيح هذه الخطوة :

المثال الاول : قصة " ليست منهم " وقد وردت في العدد ١٠١٠ الصادر في
٣١ يناير ١٩٧٦ : الموضوع الرئيسي : كما اوردته المحللة () :

" اذا احبت الفتاة التي تعتبر والدها هو مثلها الا على فانها تحسب
شخصا على شاكلته "
وكما اوردته المحللة (ب) :

" تعلق الفتاة الزائد بابيها يتركها في حالة من الصياح والغريسة اذا
ماتوا نجاة ولا يتقدمها الاثورها على صورة الاب في شخص اخر يبدى اهتماما
خاصا بها " .

قدرت درجة الاتفاق بين الصياغتين بـ ٣ . وفي الجدول الاخير وضعت
صياغة ثالثة تضم العناصر المشتركة فقط ، وذلك على النحو الاتي :

" تبحث الفتاة المتعلقة بابيها عن زوج على شاكلته " .

المثال الثاني : قصة " الحياة المشتركة " وردت في العدد ١٠٠٦ الصادر في ٣ يناير
١٩٧٦ : الموضوع الرئيسي : كما اوردته المحللة (ج) :

" تدرك الفتاة ان الزواج ليس قيدا لا يبرر له كما تعتقد عندما تلمس
قوة العلاقة بين والديها " .
كما اوردته المحللة (ا) :

" تفسير الفتاة رايها في ان الزواج قيد اذا اكتشفت مدى الارتباط
المعاطفي بين والديها الذي استمر عبر السنين " .

قدرت درجة الاتفاق بين الصياغتين بـ ٤ . وفي الجدول الاخير وضعت
صياغة ثالثة على النحو الاتي :

" قوة الارتباط المعاطفي بين الوالدين يقنع الفتاة بان الزواج ليس
مجرد قيد لا يبرر له " .

النسالة الثالث : قصة " شباب الكهولة " ه وقد وردت في العدد ١٠٠٣ ه

الصادر بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٧٥ :

الموضوع الرئيسي : كما اوردته الحلقة (ب) :

" تقام البراءة في شيخوختها عزلتها عن الشباب وتمضى الى استعادة

ذكريات صباها " .

وكما اوردته الحلقة (أ) :

" يؤلم الجدة ان تضر ان شبابها ولي ولم يمد لها وظيفة محددة

تؤديها في حياتها " .

قدرت درجة الاتفاق بين الصيغتين بـ ١٠٠٠٠ وفي الجدول الاخير وصفت

الصياغة على النحو الاتي :

" يؤلم الجدة ان تضر ان شبابها ولي ولم يمد لها وظيفة محددة -

تؤديها في حياتها " .

صلاحدان الصياغة الاخيرة هي الصياغة الثانية بعينها .

وعلى هذا النحو لخصت نتائج تحليل المضمون في الجداول النهائية ه سواء

فيها يتعلق بالموضوع ه او المحاور ه او العناصر ه . وقد اشرفنا في غاير من الاعادة

الثلاثة الاخيرة من الجداول بعبارة " الكونيات الثابتة " للدلالة

على هذه الخطوة الاخيرة التي هي في الحقيقة وليدة ثلاث مراحل متتالية للاستزادة

من الموضوعية في التحليل :

مرحلة المصاهاة بين المحللين ه ومرحلة المصاهاة بين الحكمين

ثم مرحلة انتقاء العناصر المشتركة بين الصيغتين واذ تمار

على ذكرها .

نتائج تحليل الضمون :

فيما يلي نورد نتائج تحليل الضمون للقصة الثماني والعشرين التي انتخبناها
من بين القصص المنشورة في مجلة حواء في الفترة من اول نوفمبر ١٩٢٥ الى
اخريناير ١٩٢٦ م .

جدول رقم (١)

(انظر نهاية الفصل الاول)

الفصل التالية :

يتصدى أعضاء لجنة البحث في الفصل التالية للتعليق على المادة الناتجة من تحليل المضمون وذلك من ثلاثة زوايا : الأولى زاوية الأبعاد الرئيسية للسلوك ، والثانية زاوية " الأدوار " الاجتماعية ، والثالثة زاوية المقارنة بين مضمون القصة المؤلفة بأقلام مصرية ومضمون القصة المترجمة عن قصص أجنبية . والنقطة الهامة في هذه الزوايا جميعا أنها قوالب لتصنيف المادة التي استطعنا ان نتخلصها ، ونحن بهذا التصنيف نكسب هذه المادة شكلا ومعنى .

وقد استخدمنا من قبل مفهوم الأبعاد كوحدات لتحليل المادة القصصية والتالسي تحدثنا عن الموضوعات والمحاور والعناصر كأبعاد للمادة التي نقوم بتحليلها أما في الفصل التالي فتتحدث الذكورة ناهد رمزي عن أبعاد السلوك ، سلوك المرأة كما تصوره القصة ، والبعد هنا مقام مشترك بين أحداث السلوك وقوم كدرج متصل بين قطبين متعارضين ، والثالثي يمكن (تصوريا على الأقل) ان نحدد عليه موضعا لكل حدث سلوكي ، هذا الموضع يوضع اذا ما كان الحدث أقرب الى أحد القطبين أم الى القطب الاخر . وعلى هذا الأساس تقدم لنا الذكورة ناهد مادة التحليل من خلال ثلاثة أبعاد البعد الممتد من (السلبية الى الايجابية) والبعد الممتد من العاطفية الى العقلانية ، واخيرا البعد الممتد من " الذاتية الى الخيرية " .

وفي الفصل الذي يليه نتحدث الاستاذة صفية مجدى عن مفهوم الأدوار الاجتماعية فتقدم مادة تحليل المضمون من خلال تصورها للأدوار الاجتماعية المختلفة التي تقوم بها المرأة وتحدثنا الاستاذة صفية صراحة منذ البداية بأن علماء النفس وعلماء الاجتماع وضعوا عدة تعريفات لفهم الدور ، وأنها اختلفت من بينها تعريفا بعينه هو تعريف ساربن T. R. Sarbin والتزمت به . وسوف يكون من الميسر على القارئ ان يتابع هذا الفصل اذا عرف الصيغة الاساسية التي تحكه ، وهي على النحو الاتي :

أولا : تعريف الدور الاجتماعي بأنه السلوك المتوقع من الشخص "نا" على الموقع الذي يشغله في الجماعة التي ينتمي اليها " سواء أكانت جماعة كبيرة كالمجتمع ، أو جماعة

»

• • صغيرة كالأصيرة • •

فالمسلوك المتوقع من المرأة التي تشغل موقع الام • له خصائصه المميزة • عن السلوك المتوقع منها وهي تشغل موقع الزوجة • وهذا يختلف عن السلوك المتوقع منها وهي تشغل موقع الخطيبة • وهكذا • هذا عن اولا •

ثانيا : سيجد القارى ان كاتبه الفصل حاولت ان تضى خطوة فى تنظيم مادة تحليل الضمون حول مفهوم الدور الاجتماعى بهذا التحديد : والتالى خلصت بنا الى عرض اشكال السلوك الصادره عن المرأة فى مواقعها المختلفة كما تقدمها القصص • موضع التحليل •

فى الفصل الاخير تعقد الاستاذة سلوى العامرى مقارنة بين الابداد والادوار كما وردت فى القصص المصرية • وبينها كما وردت فى القصص الاجنبية • والتالى فليس فى هذا الفصل مفاهيم جديدة ولكن فيه منظورا جديدا للمادة المحللة • وهو منظور جديد بالمعنى لما يلقى من اضاء بالغة الاهمية • ان نستطيع من خلاله ان نتبين ما هو شائع فى الاطار الحضارى الذى ننسب اليه كما ننسب اليه كثير من شئنا اهراسا وأمريكا وكذلك نستطيع ان نتبين ما هو غير شائع وتعرض له الكثير من القراء والقارئات فى مجتمعنا •

هذا هو ما ستعرضه الفصل الثلاثة التالية :

وقبل ان يتقدم القارى للقراء • والحكم نرى لزاما علينا أن نزوده بالملاحظات الاتية :
اولا : يلاحظ ان كتاب هذا التقرير استقر الرأى فيما بينهم • عند الاتفاق على خطة الكتابة على الاقتصار الشديد فى التفسير والتعليق • وذلك لكسب الدراسة أجريت على هيئة صغيرة من القصص • ولكونها دراسة استطلاعية • والتالى • فهى توجب الحذر الشديد عند التعميم • كما انها ليست الطريق للانتهاج الى نتائج تتعلق بالموضوع بل هى الطريق للاستقرار على قرارات خاصة بالمنهج • والتالى • فالنتائج الواردة فى هذا التقرير قد أوردناها بالمرص لا بالجوهر • وفى ظل الفراغ الذى لا يمكن انكاره يجوز استخدام هذه النتائج من حيث مضمونها على ان نظل نسى ادواتنا فرضا معلقة • أفضل قليل من التخمين فى الظلام •

ثانيا : نحن مسلمون بأن تقسيم القصص الى مصرية ولجينية (وهو ماورد في الفصل الاخير من التقرير) ادى الى تفتيت عينة تعتبر أصلا صغيرة ، فأصبحت موزعة بين فئتين تلاء كل منهما أعداد ضئيلة حقا . ومع انه كان ممكن الممكن استخدام طريق التحليل الاحصائي اللابارامترى للمقارنة بين الفئتين في مواضع متعددة وذلك نخرج باستنتاجات سليمة احصائيا ، مع ذلك فأننا نعرف ان هذا الاجراء لن يغير من الحقيقة الواقعة وهي ان التعميم من هذه الاعداد محفوف بالمخاطر . ولذا لكأثرنا الا نقوم بهذا الخطوة حتى لا تساعد على آثارة وهم ضار . ولماذا اذن قمنا بهذه المقارنة ؟ لكس نبرز للمقارن ما يمكن ان تسفر عنه هذه الزاوية من زوايا النظر فسي الدراسة الرئيسية التي نخطط لها .

ثالثا : من الترميزات العقلية التي سوف تفيد القارى وتجمله بحسن ادراك دلالة النتائج المعروضة امامه ان يحاول المقارنة بين هذه النتائج وبين مجموعة من البيانات غير الموجودة فعلا لكسه يتخيل وجودها ، وسنطلق عليها اسم؛ البيانات الصابطة المتوقعة . فهى بيانات صابطة لانها تستخدم في المقارنة وهي متوقعة لان احد لم يجمعها فعلا في هذا البحث .

مثال لاستخدام هذا النوع من البيانات : اوضحت تحليلاتنا للقصص ان بعد الذاتية يغلب على المرأة في احكامها وفي اختتاماتها بصورة خاصة ه "اذا شعرت المرء بوجود حدث غارى او منافس يهدد حياتها او يعرضها لفقدان من تحب " . وهنا تكون "البيانات الصابطة المتوقعة " التي يحسن بالقارى ان يفكر فيها . هى البيانات التي يتوقعها كاجابة على السؤال الاتى : " يغلب على سلوك الرجل وردود افعاله اذا شعمر بوجود منافس يعرضه لفقدان المرء التي يحبها " . " الا تغلب عليه الميل الذاتية حيثك ؟ " وفي هذه الحالة تكون غلبة الميل الذاتية

هذه خصيصة من خصائص الموقف (المهدد) • لان خصائص المراه كامرأه
ولا الرجل كرجل ؟

هذا مجرد مثال ، ولا مثله في هذا الصدد لاهصر لها • وتمثل قيمتها الاساسية
في انها تحقق للقارىء ما يمكن ان نسميه بالفهم الخلاق او الفهم الابداعى للنفس
او الفهم الذى يحسم القارىء فيه بمجهود ايجابى فيخرج بحصيله اكثر مما يحتويه ظاهر
النفس •

جدول رقم (١)
بيان بأسماء القصص المحللة ، وطريق نشرها ، والمكونات الطابقة للموضوعات
والمعابر والعناصر ودرجات الاطلاق بين المعابر

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الاطلاق في استخلاص الموضوع الرئيسي	المعابر الطابقة ودرجة الاطلاق في استخلاصها		العناصر الطابقة ودرجة الاطلاق في استخلاصها	المكونات الطابقة للموضوع الرئيسي	المكونات الطابقة للمعابر	المكونات الطابقة للمعابر
				الجنسية	الجنس		عدد	وسيط الاطلاق				
١	الظلال	٩٧	٧٤/١١/١	أجنبيه	--	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٢	وانتهى الحزن	٩٧	٧٥/١٧	مصرية	انثى	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤
٣	من والجدار	٩٨	٧٥/١١/٨	مصرية	انثى	٤	--	٤	٢	٤	٢	٤

تابع جدول رقم (١)

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الاتفاق في استخلاص الموضوع الرئيسي	المحاور الثابتة ودرجة الاتفاق في استخلاصها		العناصر الثابتة ودرجة الاتفاق في استخلاصها		المكونات الثابتة للمحاور	المكونات الثابتة للعناصر
				الجنسية	الجنس		وسيط الاتفاق	عدد	وسيط الاتفاق	عدد		
٤	امراة حطتها	١١٨	٢٥/١١/٨م	مصرية	انثى	٣	٣	٤	٣	٣	خطا المرأة قبل الزواج قد يهطم حياتها - المرأة التي تخطف تدفع الثمن فادحها - المرأة اذا احبت فانها تستسلم - سوء الحالة النفسية للمرأة يجعلها تشغل نفسها بيهتها وهذا يدفع زوجها الى مزيد من الكثر بالزواج .	- يبحث الرجل عن المرأة التي ترضيه حتى اذا كان متزوجا - شعور المرأة بخيانة زوجها لها يتم لها تلقائيا ، ويكون ضربة قاضية بالنسبة لها - تشعر المرأة ان انجاب الاطفال يربط الزوج اليها
٥	الطاجات	١١٩	٢٥/١١/١٥م	اجنبية	-	٢	٢	٣	٤	٣	شعور المرأة نحو اختها (سوء الخمر بالغيرة اوى طائفة اخرى) ضيف جدا - تغار الفتاة من شقيقتها اذا غفوت الشقيقة نسي الجمال . - تساعد الاخت اختها في المواقف الصعبة	- تغير مظاهر الفتاة تجاه شقيقتها اذا تمايق الشباب الى حب الحقيقة - الجدة تتدخل بصرفات معينة ضد الحبيبة حتى لا يسيء الحب الى مستقبل حفيد هسا - رغم الغيرة فان الاخت تحب اختها
٦	كل هذا لانها حوا	١١٩	٢٥/١١/١٥م	مصرية	انثى	٣	٢	٥	٥	٥	التغيرات التي تطرأ على المرأة مع تقدم السن تلوثها بالحرة على الشباب والحقد على الصغيرات - تشعر المرأة بالامس وتتحسر على شبابها مع تقدم العمر - يتبدل شعور المرأة من الاس الى السعادة نادا فكرت في اولادها واحفادها - تغر الام عند بلوغ ابنتها جنسيا - تغر الزوجه عندما تكشف لاول مرة انها حامل .	- تشعر المرأة بالامس وتتحسر على شبابها مع تقدم العمر - يتبدل شعور المرأة من الاس الى السعادة نادا فكرت في اولادها واحفادها - تغر الام عند بلوغ ابنتها جنسيا - تغر الزوجه عندما تكشف لاول مرة انها حامل .

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الاتساق في استخلاص الموضوع الرئيسي	المحاور الثابتة ودرجة الاتساق في استخلاصها		العناصر الثابتة ودرجة الاتساق في استخلاصها		المكونات الثابتة للموضوع الرئيسي	المكونات الثابتة للمحاور	المكونات الثابتة للمعلم
				الجنسية	الجنس		وسيط	عدد	وسيط	عدد			
٧	"فارس الاحلام"	١٠٠٠	٢٥/١١/٢٢	-	-	٢,٥	٢	٢,٥	٢	٢	٢	<p>تجذب المرأة الى الرجل الذي يرضى - لا تحير المرأة عن دوافعها الحقيقية نحو</p> <ul style="list-style-type: none"> خطيبها . تتقى كل فتاة ان يحقد قرانها على من اختارته لنفسها خطيبا . الصديقة توجه صديقتها . تضطرب المرأة عندما يظن الرجل جمالها حكم المرأة على المرأة يختلف عن حكم الرجل على المرأة تجس الصديقة لصديقتها بأسرارها العاطفية اذا اخطت المرأة للرجل هرب منه الى اخرى . 	<p>المرأة خيالية . تدفع</p> <p>الي رسم صورة باهية لفتى احلامها وتدرك في وقت متأخر زيف هذه الصورة</p>
٨	"الزواج والحب"	١٠٠٠	٢٥/١٢/٢٢	-	-	٢,٥	٣	٢	٣	٣	<p>تضمر المرأة بظلمة زواجها من شخص لا تحبه اذا احبت شخصا آخر .</p> <p>تضمر الزوجة بالحربان العاطفي</p> <p>يدفعها الى البحث عن الحب وهي مرتاحة الضمير .</p> <p>اذا تمكنت المرأة بكيهاتها استطاعت اجتياز الازمات النفسية</p>	<p>تكرار الفعل العاطفي</p> <p>يخضع المرأة في تقييمها للاشخاص والشاعر</p>	
											<p>تتردد الفتاة في الزواج من شخص ناجح لا تحبسه .</p> <ul style="list-style-type: none"> الرجل المتزمت يفقد المرأة حريتها . لا يرى الرجل (على عكس المرأة) ان من حق زوجته ان تبدي رأيها بشأن مستقبلها . الشعر بالوحدة يدفع الزوجة الى البحث عن صداقة الاخرى . تجذب الاسرة على ابنتها اذا تركت زوجها من اجل حب جديد . تتمذب الزوجة المحرومة من الحب تضمر المرأة بالنميمة الشديدة اذا اهمت من تحبه بخيرها . 		

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الانفاق في استخلاص الموضوع الرئيسي	المحاور الثابتة ودرجة الانفاق في استخلاصها		العناصر الثابتة ودرجة الانفاق في استخلاصها		المكونات الثابتة للموضوع الرئيسي	المكونات الثابتة للمحاور	المكونات الثابتة للمناظر
				الجنسية	الجنس		عدد	وسيط الانفاق	عدد	وسيط الانفاق			
٩	الرجل الذي احبه	١٠٠١	٧٥/١١/٢٩	اجنبية	-	٢٥	٢	٢	٢	٢	نظن المرأة على حبها لزوجها حتى بمسأله • يقتربا • تصلب على المرأة ان تتكيف مع تكريس زوجها كل وقت له •	- تمنع المرأة الى مساعدة زوجها اذا تعرض للخطر • حتى اذا كانت على وشك الافتراق منه • يصعب على المرأة ان تتكيف مع تكريس زوجها كل وقت له •	- الزوجة تسرع الى جانب زوجها في مرضه حتى ولو كانت منفصلة عنه • تحرص المرأة على مشاعر زوجها • يطمح الرجال في المرأة المنفصلة عن زوجها • يحمده المرأة ان تعرف ان زوجها المنفصل عنها لم يستطع طرد الفراغ الفسي تركه • ارتباط المرأة برجل يحبها من طبع الرجال • تشمز الابنة بالضييق اذا عرفت بصدقة بين ابائها وامرأة اخرى غير امها • تشمز الزوجه بالغيرة لاهتمام زوجها بأخرى حتى بعد انفصاله عنها •
١٠	ابواب الماض	١٠٠١	٧٥/١١/٢٩	صربية	انثى	٢٥	٢	٢	٥	٤	عدم الصراحة بين الزوجين قد تدمر حياتهما الزوجية التي بنيت على الحسب تتلقى المرأة اذا عرفت ان زوجها الذي تحبه مازال متعلقاً بامرأة فسي ماضيته •	- اذا تزوجت المرأة من تحسب فانها تشكل حسب رغبته من اجل ارضائه • تتلقى المرأة اذا عرفت ان زوجها الذي تحبه مازال متعلقاً بامرأة فسي ماضيته •	- اذا احبت المرأة رجلاً حاولت جذب انتباهه • الام لا تحب ان تتعلق ابنتها برجل يطلق يكرها سناً • المرأة تترك عليها بعد الزواج لان الزوج طلب منها ذلك • المرأة تشمر بالضعف امام الرجل • وتبحث عن الحماية لديه • المرأة تفتح بيكاتها كدمية يلهو بها الرجل ويدللها •
١١	من الذي حطه	١٠٠٢	٧٥/١٢/٦	صربية	انثى	٢٥	١	٢٥	٤	٢٥	قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى تحصيل نجاح يفوق امكاناته لتجعل منه صورة للرجل الذي احبته قبل الزواج	- اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحبه في أفضل مركز مهني •	- الاطوب العنيف من جانب الزوج يشمل حركة المرأة وتكبيرها لما يحبه من ذعر • الاخت تقف الى جوار اختها في الصدائد • لا تحب المرأة ان تتزوج من شخص وهي لا تزال متعلقة بأخسر • المرأة تفترب بخده اذا لم يزوجها • ولم تستطع التصرف •

رقم التحليل	اسم القصة	المدة	التاريخ	التأليف		درجة الاضيق في استخلاص الموضوع الرئيسي	الطوار الثابتة ودرجة الاتقان في استخلاصها		العناصر الثابتة ودرجة الاتقان في استخلاصها		الكليات الثابتة للموضوع الرئيسي	الكليات الثابتة للمحاور	الكليات الثابتة للعناصر
				الجنسية	الجنس		عدد	وسيط الاتقان	عدد	وسيط الاتقان			
١٤	"الفاطسي" "المجهول"	١٠٠٢	٢٥/١٢/١٤	-	-	٤	١	٤	٤	٣	<ul style="list-style-type: none"> - المرأة ترى ان الحب قسري - والزواج من آخر 	<ul style="list-style-type: none"> - الفتاة الذكية ذات العزيمة يتهاوت الجميع طوعا - اذا احبت الفتاة ماها اقل منها في المستوى الاجتماعي فانها تحاول ازالة العواجز الاجتماعية بينها وبينه - لا تحاول الفتاة ان تمارن مع حبها بانها اكثر منه قن او اقل مركزا - المرأة لا تستطيع ان تصحى بحسب قبولها من اجل الحساب 	<ul style="list-style-type: none"> - المرأة صلبة في تفكيرها في الزواج ، تختار الزوج الذي يحقق لها الاستقرار الاقتصادي لا الرجل الذي تحب مما يمكن حبيبها صادقا
١٥	"حافظ" "الرجم"	١٠٠٤	٢٥/١٢/٢٠	-	-	٣	٢	٤	٥	٣	<ul style="list-style-type: none"> - الفراغ اذا احاط بالزوجة ادى بها الى مشاكل خطيرة - انفعال الزوج بحمله وعدم اهتمامه بزوجه يبعد الطريق امامها لطلب حياتها بمرجس اخر - تترقب الزوجة ان يعبر لها زوجها عن مشاعر وخاطبة عند ما تتمرر لسوا 	<ul style="list-style-type: none"> - الاضيق الحاد على الزوجة لا يجلبها بقدر ما يجلبها وجود الزوج الى جوارها - المرأة تتفقد الاطفال اذا لم تجيب - المرأة المحرومة من الحديث مع زوجها تستمتع بالحديث مع رجل اخر - المرأة تنمر بالارتياك امام الرجل الذي يخرى جمالها - تعمل الزوجة على مقاومة مشاعرها اذا احبت رجلا اخر 	<ul style="list-style-type: none"> - المرأة في حاجة مستمرة الى تأكيد زوجها لحيته لها
١٦	"نظرة فهم"	١٠٠٤	٢٥/١٢/٢٠	عربية	انثى	٤	٢	٣	٥	٤	<ul style="list-style-type: none"> - لا تستطيع المرأة المحبة ان تنفر لزوجها الا الهفوات البسيطة - الصدمات العنيفة تصيب المرأة بانها يمجزها عن نالها نفسها مرة اخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - تنمر الزوجة بالتماسة اذا احتم زوجها بالآخرات ولا تتفادح حفاظا على كرامتها - تخفى الام عن ابناتها محبوب والدهم حفاظا على صورتهم امامهم - احما من الزوجة بحب زوجها لها يضرها بالمصادفة التي تظهر من خلال معاملتها للآخرين - توجب الزوجة بترك عليها من اجل رعايتها بينتها واطفالها - تمرد المرأة الى عليها بعد ان تتشبه من مسئولية تربية اطفالها الصغار 	<ul style="list-style-type: none"> - تنهار الزوجة المخلفة المحبة اذا اكتشفت خيانت زوجها

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الاتفاق في استخلاص الموضوع الرئيسي	المعايير الثابتة ودرجة الاتفاق في استخلاصها		المكونات الثابتة للموضوع الرئيسي	المكونات الثابتة للحساب	المكونات الثابتة للعناصر		
				الجنسية	الجنس		وسيط الاتفاق	عدد					
١٧	طريق جديد	١٠٠٥	٢٥/١٢/٢٧	-	-	٤	٤	٢٥	٦	٢٥	<ul style="list-style-type: none"> - الوالدان يفرحان عندما يريزتان بابنة - الابنة الجميلة يدل لها الوالدين - الفتاة غير الناضجة بسبب التدليل تل - هذه الحياة بعد فترة من زواجها - الفتاة المدللة تسيء التصرف - تعجب المرأة بالرجل القوي الشخصية وتزهد الرجل الضعيف - قد تحب المرأة المتزوجة شخصا غير زوجها ولكنها تلوم نفسها على ذلك 	<ul style="list-style-type: none"> - اذا قام الاهل بتدليل ابنائهم كان عليهم تحمل المسؤولية عنهم في الكبر - الزوجة تراجع حياتها الخاصة اذا ما احبت غير زوجها - المرأة المدللة من الجيوع تتعلق بالرجل الجاد - اذا ملت الزوجة حياتها الزوجية فانها تفتاح زوجها في رغبتها في الانفصال 	<ul style="list-style-type: none"> - الفتاة المدللة تحتاج الى الارتباط برجل جاد لتضع شخصيتها
١٨	البراث والحب	١٠٠٥	٢٥/١٢/٢٧	-	اجنبية	٣	٢	٢٥	٥	٣	<ul style="list-style-type: none"> - المرأة تضطر لتترك عملها للفرقة لتربية اطفالها - يحمى المرأة ابن ولد ابنا سلبيا وتتماطلف مع من تلد طفلا مشوحا - يرهق المرأة العاملة كثرة المسئوليات داخل البيت وخارجه - طمىح الرجل يدفم الى استغلال حتى زوجته - تضيق المرأة بانانية زوجها واستملا له لها 	<ul style="list-style-type: none"> - من حق الزوجة التصرف في اموالها رغم ممارسة زوجها - تصر الزوجة على تنفيذ وعودها بالرغم من الصعوبات 	<ul style="list-style-type: none"> - مادام الهدف سام فالزوجة تصر على وعدها رغم معارضة زوجها

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الاتحاق في استخلاص الموضوع الرئيسي	المحاور الثابتة ودرجة الاتحاق استخلاصها		العناصر الثابتة ودرجة الاتحاق في استخلاصها	الكليات الثابتة للموضوع الرئيسي	الكليات الثابتة للحكام	الكليات الثابتة للناموس
				الجنسية	الجنس		وسيط	عدد				
١٩	الحياة المعتركة	١٠٠٦	١١٢٦/١/٣	اجنبية	-	٤	٢	٤	٦	قوة الارتباط العاطفي بين الوالدين يقتنع الفتاة بأن الزواج ليس مجرد قيد لا يبرره مجرد علاقة حرة لا تهدف الى الزواج .	الفتاة المتحررة تنمر على دورها الانثوي التقليدي وترى ان الزواج مجرد شكليات لا يبرر لها . يمارس الوالدين سلوك ابنتهم في اقامة علاقة حرة لا تهدف الى الزواج .	- ترى الاسرة ان احوال المنزل من اختصاص الفتاة لا الفتى . - المرأة ذات الشخصية القوية المستقلة تستطيع ان تواجه الحياة وتحمل المسؤولية بعد وفاة زوجها . - ترفض المرأة ان تقيم علاقة في الخفاء مع من تحب . - تلمس المرأة ضياع الأب بعد موت زوجها . - الارباب تنهد من شعور الفتاة بالاحتياج لمن تحب .
٢٠	وكان النصب	١٠٠٦	٢٦/١/٣	مصرية	انثى	٤	٢	٤	٢	تتردد الفتاة في الارتباط بالزواج اذا كانت قد مرت بخبرة عاطفية مؤلمة .	تفلق الام اذا لم تتزوج ابنتها الى ان تبلغ الثلاثين ترفض الفتاة التملع الزواج على الطريقة التقليدية وترى ان يقوم الزواج على اساس الحب	- تحصر الام على ان تبدوا ابنتها في احسن صورة امام من سترتبط به . - المرأة الريفية تتميز بالبساطة .
٢١	هذه المرأة طمئني	١٠٠٧	٢٦/١/١٠	-	-	٣	٦	٤	٣	الطمع الزائد للمرأة يجعلها انانية تسمى لمصلحتها فقط دون النظر لزوجها واطفالها .	الزوجة الطموحة لا تفتح الابواب ناجح الزوجة ترى في الزوج الهادي شخصاً ضعيفاً مستملاً . تسمى المرأة للانفصال عن زوجها الذي لا تفتح به	- الزوج السلي لا يرضى الزوجة الطموحة . - تفتاظ الأم لموقف اطفالها منها وتحيزهم لا يبهيم . - تجد المرأة صعبة في مفاتيح زوجها في الطلاق مما رغبت في ذلك . - تشعر المرأة بالحرية اذا انفصلت عن زوج لا تتردد . - تكره المرأة ارتباط مطلقها بأخرى . - تلجأ المرأة لمطلقها اذا تعرض احد ابناها للخطر .

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الاتفاق في استخلاص الموضوع الرئيسي	المحاور الثابتة		العناصر الثابتة		الكلمات الثابتة للموضوع الرئيسي	الكلمات الثابتة للمحاور	الكلمات الثابتة للمناصير
				الجنسية	الجنس		عدد	وسيط الاتفاق	عدد	وسيط الاتفاق			
٢٢	روشته حكوب	١٠٠٧	٢٦/١/١٠	عربية	انثى	٢٥	٤	٢٥	-	-	-	-	<ul style="list-style-type: none"> - تطلق الحماة اذا لم تهتم زوجها بنها برطيسة كما كانت هي تفعل . - تسمى الام لتزويج ابنها من اسرة مرموقة . - تكره الام ان يتزوج ابنها الناجع من لثاة مسن اسرة متواضعة مهما كان يتهبط من حب . - اهمال الاب لا ينفذ يودي مشا عرها
٢٣	في مهب الريح	١٠٠٨	٢٦/١/١٧	عربية	انثى	٢٥	-	-	٢	-	٢٥	<ul style="list-style-type: none"> - تتمتع المرأة بين تحب ولا تلقى بالا لوجود طاهرة به 	<ul style="list-style-type: none"> اذا احبت المرأة زوجها وضحت من اجله صدتها خيانتها .
٢٤	دقات طقس النافذة	١٠٠٦	٢٦/١/٢٤	عربية	انثى	٢٥	٣	٤	٣	٤	٢٥	<ul style="list-style-type: none"> - تسمى المرأة الى انجاب الولد مهما بلغت من العمر ومهما كان عندها من بنات . - تعتقد المرأة في الغيبات . - المرأة تسمى لسا عدة من تحب مهما كانت مشاكلها الشخصية . 	<ul style="list-style-type: none"> التفسير الذي يطرأ على الرجل تجاه فتاته يجعلها تسمى الى معرفة الحقائق مهما كانت مؤلمة
٢٥	دائنا في العشرين	١٠٠٨	٢٦/١/١٧	اجنبية	-	٢٥	-	-	٢	-	٢	<ul style="list-style-type: none"> يظل الزوجان الحبان مهما تقدم بهما العمر يرى كل منهما الاخر بنفس الشباب والحيوية التي كانا عليها منذ بداية حياتهما معا . 	<ul style="list-style-type: none"> - يمايق الزوجة انشغال شريك حياتها عنها ياي شي آخر . - تقوم الزوجة بمفردها بالاعمال المنزلية بينما يمارس الزوج هواياته .

رقم التحليل	اسم القصة	العدد	التاريخ	التأليف		درجة الاتساق في الموضوع الرئيسي	الحاور الثانية		المناصر الثابتة		الكينات الثابتة للموضوع الرئيسي	الكينات الثابتة للمحاور
				الجنسية	الجنس		وسيط	مدد	وسيط	مدد		
٢٦	طالنا ماما	١٠٠٦	٢٦/١/٢٤	اجنبية	-	٢,٥	٣	٢,٥	٤	٥	الزوجة المحبة تحصى برقياتها لاجل ارضاها تؤججها تعتقد الزوجة من اخطاها والدتها فتتلافها في طاعتها بزوجها تحتزن الزوجة لحدوث خلافات مع زوجها في بداية حياتهم مما لعدم توقعها ايهاها الابنة الحكيمة لا تلتفت الى نواحي امها المتطرفة	يكبر الزوجان وجود خلافات في حياة زوجية حديثة ولا يفرقان كيف يدان الصلح تأخذ الام صف ابنتها اذا ما اخطت مع زوجها تري الام ان العداوة الاولى في الحياة الزوجية يجب ان تنتهي بما تري الزوجة تري المرأة ان البيت طامها وان العمل عالم الرجل استحوذت الزوجة على كل شئ في البيت يشعر الرجل بالعمرة والشقاء في بيته
٢٧	ليست منهم	١٠١٠	٢٦/١/٣١	عربية	انثى	٢	٢	٢	٢	٢	تبحث الفتاة الت لفة بابيها عن زون على شاكلته لن يخبهه شكلا وموضوفا	تتطوى الفتاة على نفسها اذا مات ابوها تسهر الفتاة بالوحدة وسط استرتها بعد وفاة ابوها تقاوم الفتاة فكرة الارتباط باخر بعد و زاء ابوها
٢٨	عصا ماع	١٠١٠	٢٦/١/٢١	فريسيين	-	١,٥	-	-	٢,٥	١	تصدم الزوجة اذا خانها زوجها الذي تحبه	توافق الابنة المحبة لابيها على من يختاره لها زوجها تسهر المرأة بخيانة الزوج وتزوجه من اخرى تسرى الام ابنتها كالمسنة تراه الفتاة يجمعها مطمع للرجل تعتبر الزوجة من حبها لزوجها بالتفاني فسي خديسه الزوجة الغنية تتمتع الخصم لزوجها حتى لا يمتد لها تماسك عليه تهتم الام اهتماما بالغا برعاية اطفالها تعتبر الزوجة ان اموالها ملك لزوجها تقف الزوجة الى جانب زوجها في ازماته

الفصل الثاني

الابعاد الاساسية لسلوك المرأة

كما تعرضه فصص الصحافة

النسائية

بقلم

الدكتورة ناهيد رمزي

أولاً : بعد الحلبة - الايجابية

اذا تناولنا بالفحص القصة الثمانى والعشرين التى كانت موضوعا لدراستنا من خلال بعد الحلبة - الايجابية مركزين اهتمامنا اولا على قطب الحلبة فى الستات الثلاثة للتحليل لا متطمنا ان نجد ان سلوك المرأة قد صور بشكل سلبى فى خمسة من الموضوعات الرئيسية الثانية والعشرين اى بنسبة ١٢.٥% (جدول ١) ، بينما صور كذلك فى سبعة محاور رئيسية من بين الثلاثة والخمسين محورا التى تضمنتها القصة اى بنسبة تبلغ ١٢.٨% (جدول رقم ٢) . كما صوت سلبية ايضا فى مستوى العناصر التفصيلية سبعة وعشرين مرة من بين العدد الكلى للتصنيفات الفرعية البالغ عددها مائة وخمسة عشرة عنصرا تفصيليا اى بنسبة تصل الى ٢٢.٤% (جدول رقم ٣) .

وقد لاحظنا ان قطب الحلبة يمكن تقسيمه من خلال موضوعات القصة المحللة الى اربعة تانج او اشكال للحلبة يندرج تحت كل نموذج منها عدد من الموضوعات او المحاور او العناصر الفرعية ، كما يمكن فى نهاية الامر دمج هذه الاجزاء لتشكّل معا سلوكا سلبيا اتصفت به المرأة من خلال تلك القصة .

ويتثل احد اشكال هذه الحلبة فى تصوير المرأة بصورة من يتوقع دائما ان تأتى الهادرات من خارجة صناع للحلول التى تأتى من خارج الذات وذلك لضعف القدرة على اتخاذ القرارات والتفكير السليم فى الامر . يتضح ههنا النموذج فى الستات الثلاثة للتحليل فنجد مثلا فى الموضوع الرئيسى للقصة رقم (٢٢) التى تذكر ان الفتاة المحرومة من الحب تلجأ الى اجتذاب اهتمام الآخرين ولو بالتواضع المستمر . كما نجد مثلا فى مستوى المحاور الاساسية نرى احد محاور القصة رقم (١) الذى يذكر انه من المسير على المرأة أن تترك زوجها حتى اذا كان قد أساء اليها كما نجد وقد ورد خمس مرات فى مستوى العناصر التفصيلية فنجده فى احد عناصر القصة رقم (٤) " وهو تشمير المرأة

جدول رقم (١)
وضع قطب السلبية من خلال الموضع الرئيسي

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	الموضع الرئيسي
١	الظلال	٧٥/١١/١	- قيمة الحياة الزوجية للمرأة كبيرة جدا .
٢	انتهى الحزن	٧٥/١١/١	- ارتباط المرأة بذكرى من تحب (حتى بعد ان يصبح ماضيا) شديدا جدا .
١	الرجل الذي خونه	٧٥/١١/٢٩	- تظل المرأة على حبها لنزوحها حتى بعد ان يفترقا .
٢٠	وكان النصب	٧٦/١/٣	- تتردد الفتاة في الارتباط بالزوج اذا كانت قد مرت بخبرة عاطفية مؤلمة .
٢٢	روشته سكوب	٧٦/١/١٠	- الفتاة المحرومة من الحب تلجأ الى اجتذاب الاخرين ولو بالتنازل المستمر .

جدول رقم (٢)
وضع قطب السلبية من خلال المحاور الاساسية

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	المحاور
١	الظلال	٧٥/١١/١	- من العسير على المرأة ان تترك زوجها حتى اذا كان قسلك اليها .
٤	امراة حطمتها	٧٥/١١/٨	- المرأة اذا احبت فانها تحتلم .
٦	كل هذا لانها حوا	٧٥/١١/١٥	- تتحمر المرأة على شبابها اذا تقدم بها العمر .
١٥	نظرة فهم	٧٥/١٢/٢٠	- الصدقات العنيفة تعيب المرأة بانها يمجزها من تلك نفسها .
١٠	ابواب الماضي	٧٥/١٢/٢٩	- المرأة اذا تزوجت فانها تتشكل حسب رغبة الزوج من اجل ارضائه .
١٦	حائط الرهيم	٧٥/١٢/٢٠	- الفراغ اذا احاط بالزوجة ادىها الى خياكل خطيرة .
٢٧	لست منهم	١١٢٦/١/٣١	- تنهار الفتاة اذا توفى والدها .

جدول رقم (٢)

وضع قطب السلبية من خلال العناصر التصيلية

العناصر التصيلية	التاريخ	اسم القصة	رقم الفصل
- تعالج المرأة فيكمسها بالكس	١٩٧٥/١١/٨	عسى والجدار	٣
- تعمر المرأة ان انجاب الاطفال يربط الزوج اليها	١٩٧٥/١١/٨	امراة حطتها	٤
- تعمر المرأة بخيانه زوجها يتم لها طلاقها وتكون ضحية قاذبة بالنسبة لها .	١٩٧٥/١١/٨	امراة حطتها	٤
- المرأة لا تعبر عن ذاتها الحقيقية نحو حطتها	١٩٧٥/١١/٢٢	نارس الاحلام	٧
- الرجل العتيق يفتد المرأة حريتها .	١٩٧٥/١١/٢٢	الزوج والحبيب	٨
- تعذب المرأة من الحبيب .	١٩٧٥/١١/٢٢	الزوج والحبيب	٨
- ارتباط المرأة برجل يحميها من طمع الرجال .	١٩٧٥/١١/٢٩	الرجل الذي تحبه	٩
- تعمر المرأة بالضعف امام الرجل وتبحث عن العماية لسيده .	١٩٧٥/١١/٢٩	ابواب الغنى	١٠
- المرأة تترك عليها بعد الزواج اذا طلب الزوج منها ذلك .	١٩٧٥/١١/٢٩	ابواب الغنى	١٠
- المرأة تفتح مكانتها كدمية يلهو بها الرجل ودلها	١٩٧٥/١١/٢٩	ابواب الغنى	١٠
- الاطوب العنيف من جانب الزوج يمل حركة المرأة وتغيرها لها يسهل لها من تعمر .	١٩٧٥/١٢ / ٦	من الذي حطت	١١
- تنطرب المرأة بشدة اذا لم يزوجها مؤ ولم تستطع التصرف .	١٩٧٥/١٢ / ٦	من الذي حطت	١١
- تعمر المرأة بالاتياع امام من تحب .	١٩٧٥/ ١٢ / ٦	زهرة البنفسج	١٢
- الجدة تعمر بالاتياع لها تعانية من مظاهر العجز امام حفيدتها .	١٩٧٥/١٢/١٣	عباب الكهولسة	١٣
- الزوجة تعمر بالاتياع اذا اهتم زوجها بالاخرات ولا تلاحظ حفاظا على كرامتها .	١٩٧٥/١٢/٢٠	نظرة قهقريه	١٤
- الاصدقاء الحادي على الزوجة لا يحميها بقدر ما يحميها ويحب الزوج الى جوارها .	١٩٧٥/١٢/٢٠	حائط الرخام	١٦

تابع جدول رقم (٢)

العناصر التصيلية	التاريخ	اسم القصة	رقم التحليل
- طمح الرجل بدفعة الى استغلال حتى زوجته	١٩٧٥ / ١٢ / ٢٠	المرات والحبيب	٢٨
- المرأة تجد صعوبة في مفاتحة زوجها فـ الطلاق مها رقت في ذلك .	١٩٧٦ / ١ / ١٠	هذه المرأة طمستني	٢١
- تلجأ المرأة لطلاقها اذا تمرص أحد ابنائهم للخطف .	١٩٧٦ / ١ / ١٠	هذه المرأة طمستني	٢١
- تطوى الفتاة على نفسها اذا مات أبوها	١٩٧٦ / ١ / ٢١	ليست ضاهية	٢٧
- تنهار المرأة لحياة الزوج وتزوجه بأخرى	١٩٧٦ / ١ / ٢١	مرضاتني	٢٨
- تتوافق الابنة المحبة لابنها على من يختار لها زوجاً .	١٩٧٦ / ١ / ٢١	مرضاتني	٢٨
- الزوجة الفنية تعتمد الخضوع لزوجها حتى لا يعتقد انها تتمالى طيه .	١٩٧٦ / ١ / ٢١	مرضاتني	٢٨
- تعتبر الزوجة ان اموالها ملك لزوجها	١٩٧٦ / ١ / ٢١	مرضاتني	٢٨

أن انجاب الاطفال يربط الزوج اليها " كذلك في قصة رقم (٧) حيث يذكر أن المرأة لا تعتبر عن دوافعها الحقيقية نحو خطيبها كذلك في إحدى تفصيلات القصة رقم (٨) التي تذهب الى ان الرجل المتزمت يقصد المرأة حريتها " وكان حريتها ليست بيدها وإنما بيد الرجل . كما نجد ، مثلاً مرة أخرى في إحدى تفصيلات القصة رقم (١٥) التي تذهب الى أن الزوجة تشعر بالتماسة اذا أهتم زوجها بالآخريات ولا تفتح له حفاظاً على كرامتها " . كما نجد ، مرة أخرى في إحدى تفصيلات القصة رقم (٢١) التي تذهب الى ان المرأة تجد صعوبة في مطابقة زوجها في الطلاق مهما رغبت في ذلك وكأنها تنتظر ان يأتي الحسل من خارجها وليس نتاجاً لارادة خاصة بها .

ومن خلال ظهور السلبية في القصص التي نتناولها بالتحليل يتبين لنا نموذج آخر من نماذج السلبية نستطيع أن نلمح من خلاله تصير المرأة بصورة من يحتاج دائماً الى سند وعون تبحث عنهما خارج الذات وليس داخلها وهي غالباً ما تبحث عن هذا المعين لدى الرجل سواء كان هذا الرجل زوجاً أو أباً أو خطيباً أو محبباً أو حتى مطلقاً .

ونستطيع ان نجد هذا النموذج في مستوي التحليل الاول والثالث فنجد ، متحققاً في الموضوع الرئيسي للقصة الاولى التي تذهب الى ان قيمة الحباء الزوجية للمرأة كبيرة جداً وكان الحياة الزوجية مثلة في زوج وحياة أسرية تمثل لدى المرأة العون والسند الذين تبحث عنهما دائماً . وفي مستوى العناصر التفصيلية نجد ، متحققاً في أحد عناصر القصة رقم (٨) التي تذهب الى تصوير المرأة بصورة من يتعذب لحرمانه من الحب . كما يتحقق لنا مرة أخرى في . أحد عناصر القصة رقم (٩) والتي تذهب الى أن ارتباط المرأة برجل يحبها من صبح الرجال ، ونجد ، مرة أخرى في أحد عناصر القصة رقم (١٠) التي تصور شعور المرأة بالضعف أمام الرجل وحتمها عن الحماية لديه " . كما يظهر لنا ذلك أيضاً في أحد تفصيلات القصة رقم (١٦) التي تذهب الى أن الانفاق المادي على الزوجة لا يهملها بقدر ما يهملها وجود الزوج الى جوارها كما نجد الأمر وقد ظهر أكثر وضوحاً في أحد تفصيلات القصة رقم (٢١) التي تذهب الى أن المرأة تلجأ لمطلقها اذا تعرض أحد أبنائها للخطر .

ومن خلال قطب السلبية أيضا نستطيع أن نتخلص نمودجا ثالثا للملوك السليبي
للمرأة يمكن تلخيصه في ضعف المرأة وعدم قدرتها على مواجهة المشاكل الصعبة
أو غير المتوقعة وفشلها في التكيف السليم مع ما قد تمر به من خبرات قاسية .

ونستطيع أن نجد ذلك النموذج متحققا أيضا في المستويات الثلاثة لتحليلنا
فنجده أولا على مستوى تحليل الموضوعات الرئيسية متحققا في القصة رقم (٢٠) الذي
يتناول موضوعها الرئيسي تردد الفتاة في الارتباط بالزواج اذا مرت بخبرة عاطفية
مؤلمة . كما نجده مثلا في المحاور الاساسية لاربع قصص هـ ففي أحد
المحاور الاساسية للقصة رقم (٦) نجد صورة للمرأة التي تتحسر على شبابها اذا
تقدمها العمر هـ كما نجده مثلا في أحد محاور القصة رقم (١٥) التي تذهب الي
أن الصدمات العنيفة تصيب المرأة بأنهار يعجزها عن تمالك نفسها مرة أخرى . وتحقق
لنا هذا النموذج مرة ثالثة في أحد محاور القصة رقم (١٦) التي تذهب الي أن الفراغ
اذا أحاط بالزوجة أديها الي مشاكل خطيرة . كما نجده مرة رابعة في هذا المستوى
متحققا في القصة رقم (٢٧) التي تذهب الي انهيار الفتاة اذا توفى والدها .

أما اذا أنتقلنا الي المستوى الثالث من التحليل فنجد أن العناصر التفصيلية
تظهر الموقف أكثر وضوحا هـ دللنا على ذلك التفصيلات الفرعية الآتية :-

- المرأة تعالج ضيقها بالبكاء (قصة رقم ٣) .
- شعور المرأة بخيانة زوجها لها يتم تلقائيا ويكون ضربة قاسية بالنسبة لها (قصة
رقم ٤) .
- السلوب العنيف من جانب الزوج يشمل حركة المرأة وتفكيرها لما يسببه لها من
نعسر (قصة رقم ١١) .
- تضطرب المرأة بشدة اذا ألم بزوجها مؤ ولم تستطيع التصرف (قصة رقم ١١)
- تشعر المرأة بالارتباك أمام من تحب (قصة رقم ١٢) .
- الجدة تشعر بالارتباك لما تعانسه من مظاهر العجز أمام حفيدتها (قصة
رقم ١٣) .

- تتطوى الفتاه على نفسها اذا مات أبوها (قصة رقم ٢٧)
- تسهار المرأة لخيانة الزوج وتزوجه باخرى (قصة رقم ٢٨)

ونستطيع أن نتخلص أيضا نموذجاً رابعاً لسلوك المرأة الملبي بصور المرأة بصورة من يحلم قياده الى الاخر اذا أحب وصبح طاجزا عن التصرف وهنا نستطيع ان نلمح ذلك النموذج متحققاً أيضا في المستويات الثلاث للتحليل ، فنجد على مستوى الموضوعات الرئيسية في القصة رقم (٢) التي تذهب الى ان ارتباط المرأة بذكرى من تحب يستمر حتى بعد أن يصبح ماضيا ونجده أيضا في القصة رقم (٩) التي يدور موضوعها الرئيسي حول استمرار المرأة على حبها لزوجها حتى بعد ان يفترقا .

• وعلى مستوى المحاور الاساسية نجد تعرضاً لنفس الفكرة في أحد محاور القصة رقم (٤) فذهب هذا المحور الى أن المرأة اذا أحبت فأنها تستلم كذلك في أحد محاور القصة رقم (١٠) الذي يذهب الى أن المرأة اذا تزوجت فأنها تشكل حسب رغبة الزوج من أجل ارضائه .

وإذا أنتقلنا الى مستوى التفصيلات الفرعية وجدنا تناولا لنفس الفكرة في التفصيلات الفرعية الآتية :

- المرأة تترك عليها بعد الزواج اذا طلب الزوج منها ذلك (القصة رقم ١٠)
- المرأة تقنع بمكانتها كدمية يلهو بها الرجل ضد للها (القصة رقم ١٠)
- طمع الرجل يدفعه الى استغلال حتى زوجته (القصة رقم ١٨)
- توافق الابنة المحبة لابيها على من يختاره لها زوجها (القصة رقم ٢٨)
- الزوجة الغنية تتعمد الخضوع لزوجها حتى لا يعتقد أنها تتعالى عليه (القصة رقم ٢٨)
- تعتبر الزوجة ان اموالها ملك لزوجها (القصة رقم ٢٨)

ومن خلال استعراضنا للنماذج الاربعه للسلوك الملبي للمرأة نلاحظ تضاعفا لقيمة الرجل بالنسبة لها ، فهي في توقعها للبان ربات الخارجية والحلول الجاهزة لا تتوقعها من المرأة ولكنها تتوقعها من الرجل ، كذلك في حاجتها المستمرة الى العند والعمون لا تجدهما داخلها ولكنها تبحث عنهما لدى الرجل أيضا الذي تتصور أن لسديسة الحمايصة

دائماً ، كذلك في حالة وقوعها في الحب وضعفها أمام من تحب نجدها تسلم قيادها
الى الرجل موضوع هذا الحب . كذلك في حالة عدم قدرتها على مواجهة المواقف
الصعبة غير المتوقعة تلجأ أيضا الى الرجل .

وإذا وصلنا الى نهاية تدرج المتصل الخاص بيمعد الطلبة - الايجابية حيث
قطب الايجابية ووضعتنا تعريفا لهذا المفهوم وصفناه على انه القدرة على اتخاذ القرار
بأسلوب ارادى يتم بالحسم والتصدي للامر ومواجهة المواقف بدون انتظار لبيانات خارجية
أو انسياق وراء حلول مستعدة من الغير ، لوجدنا أن الايجابية بهذا التعريف الذي اخترناه
تظهر مثله في قصصنا في المستويات الثلاث للتحليل فنجدها مطبقة في
الموضوع الرئيسي في خمسة موضوعات رئيسية أي بنسبة ١٧,٦% من النوبة الكلية
لتنك الموضوعات كما نجدها أيضا وقد مثلت بشكل أكثر وضوحا في مستوى المحاور الاساسية
حيث ظهرت في ستة عشر محورا أي بنسبة ٣٠% من اجمالى عدد المحاور كذلك ظهرت
أيضا في المستوى الثالث للتحليل في تسعة عشر فصرا أي بنسبة ١٦,٨% من النسبة
الكلية لعدد العناصر .

وإذا تناولنا التعريف المقدم في محاولة تشريحية له بهدف تحديد مدى انطباقه على
ما ورد في قصصنا بصورة أكثر تحديدا لوجدناه يتضمن جزئين رئيسيين يتناول الجزء الاول منهما
القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب ارادى فعال يتم بالحسم بينما يتناول الجزء الثاني القدرة
على التصدي للامر ومواجهة المواقف بدون انتظار لبيانات خارجية أو انسياق وراء حلول
مستعدة من الغير .

ومن خلال هاتين الشريحتين لمفهومنا استطعنا أن نورد جميع الموضوعات التي
توصلنا اليها من تحليلنا للقصص وشملها قطب الايجابية فضعنا الجدولين رقم ٤ ، ٥ ، ٥

جدول رقم (١٤)
 وضع صورة المرأة من حيث قدرتها على اتخاذ القرار
 كما تظهر في الموضوعات الرئيسية

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	الموضوع الرئيسي
١٤	الفاطم المجهول	٢٥ / ١٢ / ١٣	- المرأة عملية في تفكيرها في الزواج تختار الزوج الذي يحقق لها الاستقرار لا الزوج الذي تحبه
١٨	البركات والحبيب	٢٥ / ١٢ / ٢٧	- تصر الزوجة على الرضا بوجدها رغم معارضة الزوج

جدول رقم (١٥)
 وضع صورة المرأة من حيث قدرتها على اتخاذ القرار
 كما تظهر من خلال المحاور الاساسية

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	المحاور الاساسية
١٧	طريق جديد	٢٥ / ١٢ / ٢٧	- اذا طلت الزوجة حياتها فانها تفتح زوجها في زفتها في الاتصال .
١٨	البركات والحبيب	٢٥ / ١٢ / ٢٧	- ترى الزوجة انه من حقها التصرف في اموالها رغم معارضة الزوج .
١٨	البركات والحبيب	٢٥ / ١٢ / ٢٧	- تصر الزوجة على تنفيذ وعودها بالرغم من الصعوبات .
٢٠	وكان النسيب	٢٦ / ١ / ٣	- ترفض الفتاة التعلية الزواج على الطريقة التقليدية وترى انه يجب ان يقوم على الحب
٢١	هذه المرأة طمعتي	٢٦ / ١ / ١٠	- تحس المرأة للانفصال من زوجها الذي لا تفصح عنه .

جدول رقم (٤ ج)
وضع صورة المرأة من حيث قدرتها على اتخاذ القرار
كما تظهر في العناصر التالية

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	العناصر
٢٢	روفته مكسوب	٢٦/١/١	- تمس الام الى ترضخ ابنها من امرأة مريضة .
٢٣	في مهيب الريح	٢٦/١/١	- المرأة حصة في اختيار عمرهك حياتها لا تجرى وا' نزوة طاهرة .
٢٣	في مهيب الريح	٢٦/١/١	- ترى المرأة ان من حقها وحدها اختيار عمرهك حياتها .
٢٦	طلتنا معا	٢٦/١/٢٤	- احتماؤز الزوج طي كل في نفسي البيت بعمر الرجل بالفضة والحقا في بيتسه .

جدول رقم (١٥)

وضع صورة المرأة من حيث قدرتها على التصدي للامور ومواجهة
المواقف بدون انتظار لمبادرات خارجية أو انسياق وراء حلول
معتدة من الغير

رقم	اسم القصة	التاريخ	الموضوع الرئيسي
٨	الزواج والحب	٢٢/١١/٧٥	- تكرار الفضل العاطفي يمنح المرأة في تقييمها للأشخاص والمفاسر
١١	من الذي حطه	٦/١٢/٧٥	- قد تدبر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى نجاح يفوق امكاناته .
٢٥	دقات على النافذة	٢٤/١٠/٧٦	- التغيير الذي يطرق على الرجل تجاه فتاته يجعلها تسمى الى معرفة الحقائق منها كانت مؤلمة .

جدول رقم (٥ ب)

وضع صورة المرأة من حيث قدرتها على التصدي للامور ومواجهة الموقف
بدون انتظار لمبادرات خارجية او انسياق وراء حلول معتدة من الغير من خلال الحوار الاساسية

رقم	اسم القصة	التاريخ	الحوار الاساسية
٥	الفاجأة	١٥/١١/٧٥	- تساعد الاخت أختها في المواقف الصعبة
٦	كل هذا لانها حواء	١٥/١١/٧٥	- يتبدل شعور المرأة من الاس الى الحمادة اذا فكرت في اولادها واحقادها
٨	الزواج والحب	٢٢/١١/٧٥	- شعور الزوج بالحرمان العاطفي يدفعها الى الحب وهي مرتاحة الضير .
٨	الزواج والحب	٢٢/١١/٧٥	- اذا تمكنت المرأة بكيهاتها ،ماعدتها ذلك على اجتياز الازمات النفسية .

تابع جدول رقم (هـ ب)

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	المحاور الاساسية
٩	الرجل الذى تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تصارع المرأة الى مساندة زوجها اذا تعرض للخطر حتى اذا كانا على وشك الافتراق .
٩١	من الذى حطمه	٢٥/١٢/٦	- اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب فى مركز مهين أفضل ما هو عليه .
١١	الحياه المشتركة	٢٦/١/٣	- الفناء المتحررة تنمرد على دورها الانشوى التقليدى وترى ان الزواج شكليات لا يمر لها .
٢١	هذه المرأة علمتى	٢٦/١/١٠	- الزوجة الطموحة لا تفتتح الا بزواج ناجح .
٢٣	فى مهب الريح	٢٦/١/١٧	- تمسك المرأة بمن تحب ولا تلقى بالا لوجود طاهة به .
٢٥	دقات على النافذة	٢٦/١/٢٤	- تمس المرأة لمساعدة من تحب مهما كانت مشاكلها الشخصية .
٢٦	طالنا معا	٢٦/١/٢٤	- الابنة الحكيمة لا تلتفت لنصائح امها المتطرفة .

جدول رقم (هـ)

يوضح صورة المرأة من حيث قدرتها على التصدي للامور ومواجهة
المواقف بدون انتظار لمبادرات خارجية أو انسياق وراء حلول
مستعدة من الغير من خلال العناصر التفصيلية

العناصر التفصيلية	التاريخ	اسم القصة	رقم التحليل
- الشعور بالوحدة يدفع الزوجة الى البحث عن صداقة الاخريات .	٢٥/١١/٢٢	الزواج والحب	٨
- تفضب الاسرة على ابنتها اذا تركت زوجها من اجل حب جديد .	٢٥/١١/٢٢	الزواج والحب	٨
- الزوجة تسرع الى جانب زوجها في مسرعه حتى ولو كانت منصلة عنه .	٢٥/١١/٢١	الرجل الذي تحبه	٩
- اذا احبت المرأة رجلا حاولت جذب انتباهه	٢٥/١١/٢١	ابواب الماضي	١٠
- الاخت تقف الى جوار اختها في الشدائد	٢٥/١٢/٦	من الذي حطه	١١
- لانحب المرأة ان تتزوج من شخص وهي متعلقة بأخر .	٢٥/١٢/٦	من الذي حطه	١١
- اذا احبت الفتاة شابا أقل منها في المستوى الاجتماعي ازالت الحواجز الاجتماعية بينها وبينه .	٢٥/١٢/١٣	الشاطئ المجهول	١٤
- المرأة لاتضح بمشقتها من اجل الحب .	٢٥/١٢/١٣	ه ه	١٤
- المرأة ذات الشخصية القوية المستقلة تستطيع ان تواجه الحياة وتحمل المسئولية بعد زواجها .	٢٦/١/٣	الحياة المشتركة	١٩
- ترفض الفئات المعونة البادية من الامل بعد الزواج .	٢٦/١/٣	ه ه	١٩
- ترفض المرأة تزييم علاقة في الخفاء مع من تحب .	٢٦/١/٣	ه ه	١٩

تابع جدول رقم (٥ ج)

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	العناصر التفصيلية
٢٠	وكان التصيب	٢٦/١/٢	- الزوج السلي لا يرضى الزوجة الطيوبة
٢٥	دقات على النافذه	٢٦/١/٢٤	- المرأة مكافحة تعمل وتدرس في نفس الوقت
٢٨	عصر ضائع	٢٦/١/٣١	- تساعد المرأة زوجها في أزماته

ومن فحصنا للجدولين اللذين سبق عرضهما نلاحظ ان المرأة كتحذرة للقرار لم تظهر بنفس الكيف والكم اللذين ظهرت بهما كما جبهة للمواقف أو متصدية للامور الهامة ومن فحص لقصتنا المحللة نجد ان المرأة لم تظهر كتحذرة للقرار الا في احدى عشرة مرة من بين الموضوعات والمحاور والعناصر الاربعين التي تقع داخل دائرة قطب الايجابية أي بنسبة ٢٧.٥ % .

ويدوان ذلك يرجع في جانب من جوانبه الى الوضع السائد في مجتمعنا المصري والذي يعطى الرجل سلطة اتخاذ القرار بحيث لا يمارس المرأة هذا الحق الا في حالة غياب الرجل وفي ظل ظروف معينها تتم بطابع مميزه فاذا رجعنا في قصتنا للمواقف التي ظهرت فيها المرأة كصاحبة للقرار لوجدنا انها كانت في اربعة مواقف من الاحد عشر موقفاً يسهلها لا اختيار زوج للمستقبل وهو ما يحتل التفسير بأن الموقف يخلو يكاد يخلو من وجود رجل كما يتضح ذلك في موضوع القصة رقم (١٤) وفي محور القصة رقم (٢٠) وفي عنصرى القصة رقم (٢٣) . كذلك ظهرت كتحذرة للقرار في مواقف اخرى وجدنا فيها المرأة وقد ملت الحياة الزوجية وقوت يديها الرغزة في تخيير زوجها الحالي لارتباطها طافيا بشخص غيره أو لمقدم اقتناهاها أقتناها كاتفاها . كما يتضح لنا ذلك في احد محاور القصة رقم (١٧) والقصة رقم (٢١) .

وقد ظهرت متخذة للقرار ايضاً في موقف آخر تبد وفيه محتلة اقتصادياً أو اكتسرت
تراثاً من زوجها تملك اموالاً تجعلها في مركز التمييز على زوجها . كما نشاهد ذلك في
الموضوع الرئيس للقصة رقم (١٨) وفي محوري القصة نفسها .

كما بدت متخذة للقرار في موقف آخر ظهرت فيه ذات شخصية مهيمنة في احسن
عناصر القصة رقم (٢١) .

وإذا فحصنا هذه القصص من وجهة نظر اخرى لوجدنا ان ٦٣٫٧ ٪ منها كسان
الدافع وراء اتخاذها للقرار امورا عاطفية في جملتها وكأن اهم ما يخل المرأة هو الجانب
الماعني من حياتها . وتدعونا هذه النتيجة الى التساؤل عن وضع المرأة في قصصنا
المحللة من خلال بعد يتناول الماعني - العقلانية وهل هي اقرب الى قطب الماعني
من قطب العقلانية ام العكس ؟

وهذا ما سنتاوله في الجزء القادم من هذا الموضع .

بعد العاطفية - العقلانية

=====

إذا وصلنا إلى البعد الذي يمتد من العاطفية حتى العقلانية وتناولنا منه أولاً قطب العاطفية ووضنا لهذا القطب تعريفاً مضمونه أنه السلوك المبني على المشاعر الوجدانية تجاه الآخرين أو المواقف المختلفة والأغراق في هذه المشاعر والسلوك وفقاً لها مع اغتفال العوامل الموضوعية وعدم القدرة على تخطي الموقف الانفعالي أو التمييز بين الاعتبارات التي تعتبر واقعية ومختلفة لوجدنا أن العاطفية بهذا التعريف تبدو ومثلة إلى حد كبير في قصصنا السطحية على مستويات التحليل الثلاثة وخاصة المستوى الأول من التحليل وهو مستوى الموضوعات الرئيسية فقد توصلنا في هذا الصدد إلى وجود ثلاثة عشر موضوعاً رئيسياً من بين موضوعاتنا الرئيسية الثمانية والعشرين صورت فيها المرأة على أنها شخص عاطفي أي بنسبة مئوية تصل إلى ٤٦% كما يظهر ذلك من جدول رقم (٦) الذي يوحى بموضوعات مستقلة ولكنها متشابهة في معناها إلى حد كبير تدور كلها حول أهمية الجانب العاطفي في حياة المرأة فهي أما مرتبطة بمن تحب ارتباطاً شديداً تبذل أقصى جهدها لإرضائه وتسير حياتها تبعاً له أو منهارة لفشل هذه العاطفة وقد يؤدي هذا الفشل إلى فشل حياتها

ككل .

وإذا انتقلنا إلى تحليلنا للقصص على مستوى المحاور الأساسية لنرى كيف صورت المرأة ك مخلوق عاطفي لوجدنا أن الموقف لا يختلف كثيراً وأن ظهرت نسباً المحاور التي صورت المرأة فيها بصورة عاطفية قياساً إلى عدد المحاور الكلية أقل بعض الشيء منها في الموضوعات الرئيسية حيث بلغت حوالي ٣٩% . فإذا فحصنا الجدول رقم (٧) الذي يمثل قطبها العاطفية من خلال المحاور لاحظنا أن المرأة قد صورت على أنها لا تستطيع الحياة إلا من خلال الحب فهي إما منتظرة له تروم في ذهنها صورة للرجل الذي يمتناه ، وتجتذب إلى من يطرب جمالها أو في حالة حرمان عاطفي يدفعها إلى البحث عن الحب حتى وهي زوجة ، وهي هنا تلتصق لنفسها الأعداء وتجدد البهوات وإنها في حالة حب فعلى زوجها في تلك الحالة متعلمة لمن تحب تتشكل تبعاً لرغبتها من أجل إرضائه تسعى إلى مساعدته

جدول رقم (٦)
موضوع قطب العاطفة كما يظهر في سلوك المرأة من
خلال الموضوعات الرئيسية للقصة

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	الموضوع الرئيسي
٢	انتبهي الحزن	٢٥/١١/١	- ارتباط المرأة بذكرى من تحب (حتى بعد ان يصبح ماضيا) شديدا جدا .
٥	العاجلة	٢٥/١١/١٥	- شعور المرأة نحو اختها سوا العصور بالغيرة او باى عاطفة اخرى شديدا جدا
٧	فارس الاحلام	٢٥/١١/٢٢	- المرأة خيالية تندفع الى رسم صورة باهية لفتى احلامها وتدرك في وقت متأخر من هذه الصورة .
٩	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تظل المرأة على حبها لزوجها بعد ان يفترقا
١١	من الذي حطمت	٢٥/١٢/٦	- قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى نجاح يفوق امكاناته لتجمل منه صورة للرجل الذي احبته قبل الزواج .
١٢	زهرة البنفسج	٢٥/١٢/٦	- تملق المرأة اهمية كبرى على اهتمام من تحب بهما .
١٥	نظرة نهم	٢٥/١٢/٢٠	- تنهار الزوجة المحلصة المحبة اذا اكتشفت خيانه زوجها .
١٦	حائط الوهم	٢٥/١٢/٢٠	- المرأة في حاجة مستمرة الى تأكيد زوجها لحيته لها .
٢٠	وكان النسيب	٢٦/١/٣	- تتردد الفتاة في الارتباط بالزوج اذا مرت بخبرة عاطفية مؤلمة .
٢٢	روشته مكسوب	٢٦/١/١٠	- الفتاة المحرومة من الحب تلجأ الى جنسب اهتمام الآخرين ولو بالتعارض المستمر .

تابع جدول رقم (٦)

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	الموضوع الرئيس
٢٣	في مهيب النوح	٢٦/١/١٢	- اذا احبت المرأة زوجها وضعت من أجله صدمتها حياتها .
٢٥	دقات على النافذة	٢٦/١/٢٤	- تحب الفتاة المتعلمة بأبيها على زوج على شاكلة .
٢٨	عروضك	٢٦/١/٣١	- تصدم الزوجة اذا خانها زوجها الذي تحبه .

بشئ الطرق وتحب ان تراه في أفضل صورة يمكنه وتمسك به مهما كانت ظروفه لا يهمها في ذلك مستواه الاجتماعي او الاقتصادي او سلامته الجسمية ، وهي هنا تشمل درجة عالية من التفاني والاخلاص وفي مقابل ذلك فهي تبحث عن الامان والاستقرار وتتوقع من تحب ان يعبر لها دائما عن حبه واهتمامه ولا تصور ان تشاركها اخرى في ذلك الحب سواء كان ذلك ماضيا أو حاضرا ، لذا فهي تنهار اذا اكتشفت خيانه من تحب .

وفي مستوى العناصر توصلنا الى وجود ٢٤ عنصرا من بين ١١٥ عنصراى بنسبة تصل الى ٢٠% تقريبا (جدول رقم ٨) صورت فيها المرأة بصورة الشخص العاطفي وتناولت اغلب الافكار التي عرضناها من قبل وان ظهرت المرأة فيها بصورة اكثر ايجابية فاضاف هذا المستوى من التحليل صورة المرأة التي تحاول استمالة من تحب وجذب اهتمامه بشئ الوسائل كذلك اضاف صورة المرأة التي ترفض الزواج الا من الشخص الذي ترتبط به عاطفيا وقد ظهر ذلك في اكثر من عنصر ، كما وجدنا ايضا صورة المرأة المتزوجة التي ترفض الحب من شخص غير زوجها لتعارض ذلك مع الاوضاع الاجتماعية .

ويوضح قطب العاطفيه كما يظهر في سلوك المرأة من خلال الحوار الاساسية للقصة

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	الحوار الاساسية
٤	امراة حطبتها	٧٥/١١/٨	- المرأة اذا احبت فانها تستسلم .
٤	امراة حطبتها	٧٥/١١/٨	- سوء الحالة النفسية للمرأة يجعلها تشغل نفسها ببيتها وهذا يدفع الزوج الى مزيد من الكفر بالزواج .
٧	فارس الاحلام	٧٥/١١/٢٢	- تجذب المرأة الى الرجل الذي يرضى غرورها كأننى فيطرى جمالها .
٧	فارس الاحلام	٧٥/١١/٢٢	- ترمم المرأة فى ذهنها صورة للرجل الذى تتناهى .
٨	الزواج والحب	٧٥/١١/٢٢	- تشعر المرأة بخطأ زواجها من شخص لا تحبه اذا احبت شخصاً اخر .
٨	الزواج والحب	٧٥/١١/٢٢	- شعور المرأة بالحرمان العاطفى يدفعها الى البحث عن الحب وهى مرتاحة الضير .
٨	الزواج والحب	٧٥/١١/٢٢	- تمسك المرأة بكبرياتها يساعدها على اجتناب الازمات النفسية .
١٠	ابواب الماضى	٧٥/١١/٢٩	- اذا تزوجت المرأة بمن تحب فانها تتشكل حسب رغبته من اجل ارضائه .
١٠	ابواب الماضى	٧٥/١١/٢٩	- تقلق المرأة اذا عرفت ان زوجها الذى تحبه ما زال متعلقاً بامرأة فى ماضيه
١١	من الذى حطمه	٧٥/١٢/٦	- اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب فى مركز مهين افضل
١٢	زهرة البنفسج	٧٥/١٢/٦	- المرأة انسان خيالى وعاطفى ترمم لنفسها خيالات لا وجود لها وتصدقها .
١٤	الشاطى المحبول	٧٥/١٢/١٣	- المرأة ترى ان الحب شئ والزواج شئ اخر

تابع جدول رقم (٧)

المحاور الاصلية	التاريخ	اسم القصة	الترقيم التكليف
- لا تستطيع المرأة المحبة ان تغفر لزوجها الا • الهفوات البسيطة	٢٥/١٢/٢٠	نظرة فهم	١٥
- الصدمات العنيفة تصيب المرأة بانها يار بمجزها • عن تمالك نفسها مرة اخرى	٢٥/١٢/٢٠	• •	١٥
- ترغب الزوجة ان يحبر لها زوجها عن مشاعره وخاصة • عندما تتمرض لسوء	٢٥/١٢/٢٢	حائط الوهم	١٦
- الزوجة تراجع حياتها الخافية اذا ما احبت غير • زوجها	٢٥/١٢/٢٢	طريق جديد	١٧
- المرأة المدللة من الجميع تتعلق بالرجل الجاد	٢٥/١٢/٢٧	• •	١٧
- ترفض الفناء المتعلقة الزواج على الطريقة التقليدية • وترى انه يجب ان يقوم على الحب	٢٦/١/٣	وكان النصيب	٢٠
- تتمسك المرأة بمن تحب وتلقى بالا لوجود عاها به	٢٦/١/١٧	فوهب الريح	٢٣
- المرأة تسعى الى مساعدة من تحبها كما كانت مخالفا • الشخصية	٢٦/١/٢٤	دقات على النافذة	٢٥
- تنجذب بالفناء المتعلقة بابيها لمن يشبهه شكلا • وبضربا	٢٦/١/٣١	لست منهم	٢٧

جدول رقم (٨)

موضوع قطب العاطفية كما يظهر في ملوك المرأة من خلال العناصر
التفصيلية للقصة

العناصر التفصيلية	التاريخ	اسم القصة	رقم التحليل
- شعور المرأة بخيانة زوجها يتم لها تلقائياً ويكون ضربة قاضية بالنسبة لها .	٢٥/١١/١٨	امراة حطمتها	٤
- لا تمبر المرأة عن دوافعها الحقيقية نحو خطيئها .	٢٥/١١/٢٢	فارس الاحلام	٧
- تمنى كل فتاة ان يعقد قرانها على من اخترته لنفسها خطيئاً .	٢٥/١١/٢٢	فارس الاحلام	٧
- تتردد الفتيات في الزواج من شخص ناجح لانه الشعور بالوحدة يدفع الزوجة الى البحث عن صداقة الاخريات .	٢٥/١١/٢٢	الزوج والحب	٨
- تعذب الزوجة المحرومة من الحب .	٢٥/١١/٢٢	• •	٨
- تشمر المرأة بالقيرة اذا اهتم من تحبها بالاخريات .	٢٥/١١/٢٢	• •	٨
- يسعد المرأة ان تعرف ان زوجها المنفصل عنها لم يستطع بل الفراغ الذي تركته .	٢٥/١١/٢٩	الرجل الذي تحبه	٩
- تشمر الزوجة بالفيرة لاهتمام زوجها بأخرى حتى بعد ان انفاله عنها .	٢٥/١١/٢٩	• • •	٩
- اذا احبت المرأة رجلاً حاولت جذب انتباهه .	٢٥/١١/٢٩	ابواب الماضي	١٠
- لا تحب المرأة ان تتزوج من شخص وهى لاتزال متعلقة بأخرى .	٢٥/١٢/٦	من الذي تحبته	١١
- تشعر المرأة بالارتباك امام من تحب .	٢٥/١٢/٦	زهرة البنفسج	١٢

تابع جدول رقم (٨)

العناصر التفصيلية	التاريخ	اسم القصة	رقم التحليل
- تمعد المرأة اذا أظهر من تحب اهتماما بشئ يخصها	٧٥/١٢/٦	زهرة البنفسج	١٢
- تستخدم المرأة احاديثها ووقتها وهيبتها لامتالة من تحب .	٧٥/١٢/٦	• •	١٢
- اذا احبت الفتاه شابا اقل منها في المستوى الاجتماعي ازلت الحواجز الاجتماعية بينها وبينه	٧٥/١٢/١٣	الشاطى ٢ المجهول	١٤
- لا تحاول الفتاه اعمار من تحب انها اكثر منه غنى أو اعلى مركزا .	٧٥/١٢/١٣	• •	١٤
- المرأة تضحى بمستقبلها من اجل الحب .	٧٥/١٢/١٣	• •	١٤
- تشعر الزوجة بالتماعه اذا اهتم زوجها بالاحريات ولا تفتاعه حفاظا على كرامتها .	٧٥/١٢/٢٠	نظرة فهم	١٥
- احساس الزوجة بحب زوجها لها يشعرها بالمعاداة التي تظهر من خلال معاملتها للآخرين .	٧٥/١٢/٢٠	نظرة فهم	١٥
- تميل الزوجة على مقاومة مشاعرها اذا احبت رجلا اخر	٧٥/١٢/٢٠	نظرة فهم	١٥
- قد تحب المرأة المتزوجة شخصا غير زوجها ولكنها تعلم نفسها على ذلك .	٧٥/١٢/٢٠	حائط الوهم	١٦
- ترفض المرأة ان تنهم علاقة في الخفاء مع من تحب	٧٦/١/٣	الحياة المشتركة	١٩
- المرأة حريصة في اختيار شريك حياتها لاتجرب ورا نزوة هابرة .	٧٦/١/١٧	في سهبا الريح	٢٣

تابع جدول رقم (٨)

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر التفصيلية
٢٨	عمر ضائع	٢٦/١/٣١	- تنهار المرأة بخيانة الزوج وتزوجه من أخرى .
٢٨	• • •	٢٦/١/٣١	- تعبر الزوجة عن حبها لزوجها بالتفاني في خدمته .

هذا عن قطب العاطفية أما اذا وصلنا الى النهاية بعد العاطفية العقلانية حيث قطب
العقلانية لوجدناه مثلا ايضا في تصمنا المحللة على مستويات التحليل الثلاثة هذا اذا اعتبرنا
العقلانية هي التعامل او السلوك في ضوء العوامل الموضوعية والنطق مع النظر الى السمات
باعتبارها عنصرا أو متغيرا ينظر له من الخارج مع محاولة استبعاد وتخطي الطالة الوجدانية
الخاصة .

الا أن هذا التمثيل جاءت نسبه ضئيلة للغاية فإذا فحصنا جدول رقم (١) والذي
يمثل قطب العقلانية كما يظهر من خلال تحليل المستوى الاول اى الموضوعات الرئيسية فلانجد
الاعداد ثلاثة موضوعات رئيسية أي نسبة مئوية تبلغ حوالي ١٣ ٪ وكذلك كانت النسبة ضئيلة
أيضا على مستوى المحاور الرئيسية وهو ما يوضحه لنا جدول رقم (١٠) فلم نجد من بين ٥٣ محور
الا خمسة محاور أي نسبة مئوية تبلغ ١٦ ٪ كذلك اذا انتقلنا الى فحص جدول رقم (١١) -
والذي يمثل قطب العقلانية على مستوى العناصر التفصيلية فلانجد من بين ١١٥ عنصرا تفصيليا
الا ثمانية عناصر أي نسبة مئوية تبلغ ٦ ٪ . ولاحظنا ان هذه النسب ضئيلة للغاية اذا قارنا
بينها وبين النسب التي اوردناها عن مظاهر قطب العاطفية .

ولكننا اذا عدنا مرة اخرى لكي نستكشف طبيعة تمثيل قطب العقلانية على المستويات
الثلاثة لوجدنا ان أغلبها يسير في تلك واحد يمكن أن نسميه عقلانية المرأة في مجال حياتها
العاطفية أو الالاسميرية .

فإذا فحصنا جدول رقم (١) والذي يمثل العقلانية من خلال الموضحات الاساسية لوجدنا ان المرأة تهدو عملية في تفكيرها في الزواج تختار الزوج الذي يحقق لها الاستقرار الاقتصادي لا الرجل الذي تحب اما الغناء الدللة اذا ارادت ان تنفج شخصيتها فانها تبحث عن الرجل الجاد الذي يحقق لها هذا الهدف واذا كانت عملية طموحة انعكس ذلك انعكاسا سلبيا على حياتها الاسرية حيث الزوج والاطفال .

واذا انتقلنا الي المطور لوجدنا مرة اخرى ان المرأة عقلانية في اختيارها للزوج تسعى ان الحب شيء والزواج شيء آخر كما انها تسمى جادة للانفصال عن الزوج الذي لا تقتنع به واذا كانت عملية وطموحة رأيت في الزوج الهادئ الاقل طموحا شخصا ضعيفا مستحسنا كما نجد صورة لاصرار المرأة اذا احبت عن اقتناع تتمثل في تمسكها بمن تحب حتى اذا كان ذا عاهة . كما نجد انها قد صورت على انها عقلانية في عدم التفاتها الي نصائح امها المتطرفة واذا عدنا الي تلك القصة وهي لقصة رقم (٢٦) لوجدنا ان نصائح الام في تلك القصة تركزت على حياة الابنة الاسرية في علاقتها بزوجها .

جدول رقم (١)

موضع تطبا العقلانية كما يظهر في سلوك المرأة من خلال الموضحات الرئيسية

رقم	اسم القصة	التاريخ	الموضحات الرئيسية
١٤	الشاطي الجهمول	٢٥/١٢/١٣	- المرأة عملية في تفكيرها في الزواج تختار الزوج الذي يحقق لها الاستقرار الاقتصادي لا الرجل الذي تحبها يكن حبها صادقا .
١٧	طريق جديد	٢٥/١٢/٢٧	- الغناء الدللة تحتاج الي الارتباط برجل جاد لتنفج شخصيتها .
٢١	هذه المرأة علمتني	٢٦/١/١٠	- الطموح الزائد للمرأة يجعلها انانية تسمى لمصلحتها فقط دون النظر لزوجها واطفالها .

جدول رقم (١٠)
موضع قطب العقلانية كما يظهر في سلوك المرأة من خلال
المحاور الاساسية

رقم التحليل	اسم القصة	التاريخ	المحاور الاساسية
١٤	الفاطمة الجبول	٧٥/١٢/١٣	- المرأة ترى ان الحب شيء والزواج شيء آخر ؟
٢١	هذه المرأة طلستني	٧٦/١/١٠	- الزوجة الطموحة ترى في الزوج الهادئ شخصا ضعيفا متعلما
٢٢	في مهيب الريح	٧٦/١/١٠	- تسعى المرأة للانفصال عن زوجها الذي لا تفتتح بسسه
٢٣	في مهيب الريح	٧٦/١/١٧	- تتمسك المرأة بمن تحب ولا تلتحق بالا لوجود طامة بسه *
٢٦	طالنا ممنا	٧٦/١/٢٤	- الابنه الحكيمه لا تلتفت الى نصائح امها المتطرفه *

وإذا فحصنا عناصرنا التفصيلية على نفس القطب لوجدنا ان الامر لا يختلف كثيرا عن ذلك فنلاحظ ان تلك العناصر قد سارت في نفس الاطار المرسوم فنجد مرة أخرى تظولا للجانب العاطفي من حياة المرأة وخاصة في مجال اختيار زوج المستقبل فهي ترى ان من حقها وحدها اختيار شريك حياتها وهي في ذلك الاختيار حريصة لا تجرى وراء نزوة طابرة وهي اذا ما تزوجت فان احساسها بالاستقلال يجعلها ترفض المعونة المادية من الاهل كما انها ترفض ان تقيم علاقة في الخفاء مع من تحب بالاضافة الى ذلك نجد تناولا لحياة المرأة المتزوجة على هذا المستوى من التحليل فهي اذا كانت ذات درجة عالية من الطموح فانها ترفض اللجوء السلبي واذا كانت ذات شخصية قوية ومستقلة استطاعت ان تواجه الحياة بما فيها من مسؤوليات بعد وفاة زوجها *

ولانجد ألبه موضوعات أو محاور أو عناصر تناولت عقلانية المرأة في جهاه عمل أو دراسة اللهم الا في عنصر واحد فقط هو احد عناصر القصة رقم (٢٦) الذيه هب الى ان " المرأة مكافحة تدرس وتعمل في نفس الوقت " .

يحق لنا بعد هذا الاستعراض ان نقول أن المرأة لاتصور عقلانية الا نادرا وحتى اذا صورت في صورة العقلانية فان ذلك يقتصر فقط على حياتها الا سريه والزوجه من خلال دورها كأم وزوجه وخطيبة .

جدول رقم (١١)

موضع قطب العقلانية كما يظهر في سلوك المرأة من خلال العناصر التفصيلية للقصاص

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر التفصيلية
١٩	الجهاه المشتركة	٢٦/١/٣	- المرأة ذات الشخصية القوية المتقلبة تحتطع ان تواجه الجهاه ويحمل المسئولية بعد وفاة زوجها .
١٩	ه ه	٢٦/١/٣	- ترفض الفاه المعززة البادية من الاهل بعد الزواج .
١٩	ه ه	٢٦/١/٣	- ترفض المرأة ان تقيم علاقة في الخفاء مع من تحب .
٢١	هذه المرأة	٢٦/١/١٢	- الزوج السلي لا يرضى الزوجه الطموحة .
٢٣	علتنى في مهيب الريح	٢٦/١/١٢	- المرأة حريصة في اختيار شريك حياتها لاتجرب وإه نزوة طابرة .
٢٣	ه ه ه	٢٦/١/١٢	- ترى المرأة ان من حقها وحدها اختيار شريك حياتها .
٢٤	داشاني العشرين	٢٦/١/٢٤	- المرأة مكافحة تدرس وتعمل في نفس الوقت .

بعد الغيرة — الذاتية :

ثم تنتقل الى بعد الغيرة — الذاتية فنتناول أولاً قطب الغيرة وتمثل الغيرة التي ستحدث عنها في السخ والمطاء ، وسراطة صلحة الآخرين حتى اذا تعارض ذلك مع الصلحة الذاتية فتركيز الشخص لا يكون حول الذات بقدر ما يكون حول الآخرين .

وطى اساس هذا التعريف نلاحظ تناولا أنه على مستوى الموضوات الرئيسية بنسبة ١٠٧% وطى محتوى المحاور الاساسية بنسبة ١١% ، بينما تناولته العناصر التفصيلية بنسبة ٨٧% فلاحظ في جدول رقم (١٢) ان الغيرة على مستوى الموضوات الرئيسية لم تخرج عن غيرة الزوجة وعطائها في علاقتها بالزوج ، فهي اذا أحببت ضحكت برغباتها ارضا لزوجها ، ومع ذلك فقد صورت المرأة هنا على أنها الشخص الذي يعطى ولا يعطى فيقدر منحها وعطائها لا يقابل ذلك العطاء الا بجمود من الزوج وتكراراً منه لما تقدمه زوجته يتمثل في خيانتها لها اذا ما أتاحت له الفرصة كما ظهر لنا ذلك في نسبة ٧٥% من الموضوات التي بدت فيها المرأة غيرة ويبدو أنه بقدر التضحية التي تقدمها الزوجة تكون خيانة الزوج صدمةً شديدة لها قد تؤدى الى انهيارها كما يظهر لنا ذلك من الموضوات التالية :

- تتهار الزوجة الصلحة المحبة اذا اكتشفت خيانة زوجها .
- اذا احبت المرأة زوجها وضحت من اجله صدمتها خيانتها .
- تعدم الزوجة التي تمنع اذا خانها زوجها الذي تحب .

جدول رقم (١٢)

تمثل قطبا الغيرة كما يظهر في سلوك المرأة من خلال

الموضوات الرئيسية للقسم

الموضوات الرئيسية	التاريخ	اسم القصة	رقم التحليل
— تتهار الزوجة الصلحة اذا اكتشفت خيانة زوجها .	٢٥/١٢/٢٠	نظرة فهم	١٥
— اذا احبت المرأة زوجها وضحت من اجله صدمتها خيانتها .	٢٦/١/١٧	في مهباله	٢٣

تابع جدول رقم (١٢)

رقم	اسم القصة	التاريخ	الموضوعات الرئيسية
٢٦	طالبنا معما	٢٦/١/٢٤	- الزوجة الحبة تضحى برغباتها بين أجل • ارضاها زوجها .
٢٨	عمر ضائع	٢٦/١/٣١	- تصدم الزوجة التي تمنع اذا خانها • زوجها الذي تحبه .

وتعرض نفس الفكرة على مستوى الجوار الاساسية أيضا أنظر جدول رقم (١٣) فيظهر لنا مرة أخرى تضحية الزوجة من أجل الاحتفاظ بحياتها الزوجية فهي " اذا تزوجت بمن تحب فانها تتشكل تبعاً لرغبتك من أجل ارضائه " ويبدأ ان الزوجة تظل على وظيفتها واخلاصها للزوج حتى اذا كانت يسببها للانفصال عنه " تصارع الى مساندته اذا تعرض للخطر " .

كما توضح محاورنا أيضا غيرية المرأة في مجال الحياة العاطفية تطلق شروطاً على مسورة المرأة التي تمنى ان ترى من تحب في افضل مركز مهني وتمحو الى مساعدة الشخص موضع الحب مهما تكن مشكلاتها الشخصية وتمسك به حتى في حالة وجود عاهه به .

كما تظهر غيرية المرأة أيضا في مجال آخر وهو مساندة الاخت لاختها في المواقف الصعبة وان ظهر ذلك اقل وضوحاً فلم تلاحظه الا في محور واحد من المحاور الست التي تناولت قطب الغيرية .

وإذا انتقلنا الى مستوى العناصر التفصيلية وجدنا الامر اكثر تفصيلاً " جدول رقم (١٤) " يظهر ذلك في الجالات التي تبدو فيها المرأة غيرية فقد يدت على هذا المستوى غيرية في مجال علاقتها بالزوج والحياة الزوجية وفي مجال حياتها العاطفية والعلاقة الاخوية وفي مجال الابناء بالاضافة الى غيريتها في مجال ملكيتها الخاصة .

ولكن على الرغم من تعدد المجالات التي ظهرت فيها المرأة غير مبرمة فأننا نستطيع ان نقول ان هذه التفضيلات جميعها يمكن ان تدور حول محور واحد هو محور حياة المرأة الاسرية . فنجدها في مجال العلاقة بالزوج تحق الى جانبه في ازماته وتسرع اليه في مرضه حتى اذا كانت منفصلة عنه . أما اذا أصبحت رجلاً آخر وهي متزوجة فانها تضحى بذلك الحب حفاظاً على مشاعر الزوج وحرماً على الحياة الزوجية ومن ناحية اخرى فانها لا تشجع استقلالها الاقتصادي اذا كان من شأن ذلك الاستقلال ان يوهن مشاعر الزوج أو يقلل من كرامته فهي تعتمد على ان اموالها ملك لزوجها، أما اذا شعرت أنها اكثر تراء منه فانها تعمد الخضوع له حتى لا يعتقد انها تتعالى عليه كما نجدها على استعداد دائم للتخلي عن وظيفتها التي تحقق لها الاستقلال الاقتصادي. وذلك في سبيل رعاية بيتها وابنائها فاهتمامها الاساسي يتركز حول رعاية الاطفال التي توليهم اهتماماً زائداً .

جدول رقم (١٣)
 مثل قطب الخيرية كما يظهر في سلوك المرأة من خلال
 المحاور الرئيسية للقسم

رقم تحليل	اسم القصة	التاريخ	المحاور الاساسية
٥	المفاجأة	٢٥/١١/١٥	- تساند الاخت اختها في المواقف الصعبة
٩	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تطارح المرأة الى مساعدة زوجها اذا تعرض للخطر حتى اذا كانا على وشك الافتراق .
١٠	ابواب الماضي	٢٥/١١/٢٩	- اذا تزوجت المرأة بمن تحب فانها تتشكل حسب رغبتة من اجل ارضائته .
١١	من الذي حطه	٢٥/١٢/٦	- اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب في افضل مركز مهني .
٢٣	في مهبالهج	٢٦/١/١٢	- تتمك المرأة بمن تحب ولا تلتق بالوجود طاهة به .
٢٥	دقات علس النافذة	٢٦/١/٢٤	- المرأة تحب لمساعدة من تحب مهما كانت مشاكلها الشخصية .

جدول رقم (١٤)

ومثل قطب الغيرية كما يظهر في سلوك المرأة من خلال

العناصر التفصيلية للقصاص

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر التفصيلية
١	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٦	- الزوجة تسرع الى جانب زوجها في مرضه حتى ولو كانت منفصلة عنه .
١١	من الذي حطمه	٢٥/١٢/٦	- الاخت تقف الى جوار اختها في الشدائد
١٤	الشاطئ الجبول	٢٥/١٢/١٣	- انا احبت الفتاة شابا اقل منها في المستوى الاجتماعي ازال الحواجز الاجتماعية بينها وبينه .
١٥	نظرة فهم	٢٥/١٢/٢٠	- المرأة ترحب بترك عملها من اجل رعاية بيتها واطفالها .
١٦	حائط الوهم	٢٥/١٢/٢٠	- تعمل الزوجة على مقاومة مشاعرها اذا احست رجلا اخر .
١٨	الميراث والحب	٢٥/١٢/٢٧	- تضطر المرأة لترك عملها للتفرغ لتربية اطفالها
٢٨	مرضائع	٢٦/١/٣١	- الزوجة الغنية تعتمد الخضوع لزوجها حتى لا يعتقد انها تتعالى عليه .
٢٨	• •	٢٦/١/٣١	- تهتم الام اهتماما بالغا برعاية اطفالها .
٢٨	• •	٢٦/١/٣١	- تعتبر الزوجة ان اموالها ملك لزوجها .
٢٨	• •	٢٦/١/٣١	- تقف الزوجة الى جانب زوجها في ازمانه .

وعلى الرغم من الغيرة التي ظهرت بها المرأة في القصص التي عرضنا لها فلأننا نجد أن هناك قصصا أخرى تظهر فيها ذاتية المرأة ونقصد بالذاتية من وجهة نظرنا التركيز حول الذات في الأحكام وفي وجهة النظر والاهتمام بالمصلحة الشخصية بصرف النظر عن مصلحة الآخرين. وهنا نجد أن النسبة التي ظهرت بها المرأة ذاتية في القصص المحللة تختلف كثيرا عن النسبة التي ظهرت بها غيرة ٥ فمن فحصنا لجدول رقم (١٥) الذي يوضح قطبا لذاتية من خلال الموضوعات الرئيسية نلاحظ أن هذا الجدول قد تضمن أربعة قصص من ثمانية وعشرين قصة أي بنسبة تبلغ حوالي ١٤% بينما يظهر لنا من جدول رقم (١٦) الذي يبين قطب الذاتية من خلال المحاور أن هناك خمسة محاور من بين محاورنا الثلاثة والخمسين تعبر عن ذاتية المرأة أي بنسبة تصل إلى ٩٤% كذلك يوضح لنا جدول رقم (١٧) الذي يبين ذاتية المرأة من خلال العناصر التفصيلية أن هناك عشرة عناصر تفصيلية تدخل في هذا الإطار أي بنسبة ٨٧% .

ولكننا نلاحظ من فحصنا للجدول أن الموضوعات التي بدت فيها المرأة غيرة تختلف في طبيعتها عن الموضوعات التي بدت فيها ذاتية ٥ فكما كانت هناك مجالات بعينها — انحصرت فيها تلك الغيرة ٥ نلاحظ أيضا أن هناك موضوعات بعينها انحصرت فيها ذاتيتها ويبدو أن تلك الذاتية تبدو واضحة إذا شعرت المرأة بوجود حدث طارئ أو منافس يهدد حياتها أو يعرضها لفقدان من تحب — أيما كان هذا المنافس أو الطارئ وهنا يحكمها دافعان دافع الغيرة من ذلك المنافس ودافع الرغبة في التملك والاستحواذ على من تحب ومن هنا تظهر في صورة الفردية والانانية .

وإذا نظرنا لهذا القطب بصورة أكثر تفصيلا في نفس هذا الإطار المعروض وسنرى خلال الجداول الثلاثة التي تعبر عن الذاتية لتبين لنا أن المرأة تصبح ذاتية إذا ما تعرض جمالها أو شبابها للذبول . أو إذا ما صادفت من تتفوق عليها في الجمال ما يوضح أهمية الجمال والشباب بالنسبة لها فنجد نسبة لا بأس بها من بين موضوعاتنا تعبر عن ذلك منها أن " التغييرات التي تطرأ على المرأة مع تقدم السن تلونها بالحمررة على الشباب والحقد على الصغيرات كما نجد ثلاثة محاور من محاورنا الخمسة

التي تعبر من الذاتية أي نسبة تبلغ ٦٠ ٪ تكمل نفس السياق "ظالم المرأة تشعر بالاحق وتحتسب على شبابها مع تقدم العمر " وتجذب بالرجل الذي يسطر جنانها " كما تفار الفتاه من شقيقها اذا تفوقت الحقيقة في الجمال ، وظهر هذا الاتجاه ايضا على مستوى العناصر فنجد انه كلما تقدمت المرأة في العمر تشعر بالالام عند مواجهة المرأة كما تفار المرأة المتقدمة في السن من شباب الفتاه التي تعمل عندها ،

وضيح ذاتية ايضا اذا ما حددت بتقدان حبهن بهما أمرهم أو اذا ظهر من يتأقها في هذا الصدد ، وهنا تتغلب عليها مشاعر الغيرة والرغبة في الاقبات على هؤلاء الافراد صظهر لنا ذلك بصورة خاصة في التحليل على مستوى العناصر التفصيلية فنجد " ان الزوجة تشعر بالغيرة لاهتمام زوجها بأخرى حتى بعد انصاله عنها كما أنه " بعد المرأة ان تصرف ان زوجها المنصل عنها لم يستطع مل الفراغ الذي تركته ، كما أنها تترك ارتباط مطلقها بأخرى " كما انه يضاهق الزوجة انشغال زوجها عنها بأى شئ " أخسر .

ولا يقف الامر عند حد الرغبة في الاحتفاظ بالزنج والاحواز عليه بل يعتمداء أيضا الى الرغبة في تملك الابناء والاحقاد فنجد ان الام تغتاط ليرق أطفالها عنها وتحمزهم لا بهيم كما يضاهق الجدة انشغال حفيدتها بحالها الخاص .

وحول القطب نفسه ايضا نجد صورة لذاتية المرأة في حالة افتقادها للجانب الماطفي من حياتها وتقتل أهمية هذا الجانب في حياة المرأة في تحديها لكل المعايير اذا سمعت بحرماتها من الحب فتبحث عنه حتى هي متزوجة كما نجد ذلك ضمنا نفس السطور الاتية : " شعور الزوجة بالحرام الماطفي يدفعها الى البحث عن الحب وهي مرتاحة الضمير "

" تسمى الزوجة الى الانفعال من زوجها اذا انقضت تلك الماطفة مع الزنج " " اذا طلت الزوجة حياتها الزوجية فانها تلتاح زوجها في رغبته نفس الانصصال "

أما اذا احبت المرأة قبل الزواج فيصعب عليها تغلغل تلك المرحلة فنجدها تحاول أن تجعل من زوجها صورة للشخص الذي احبته من قبل وقد فعه الى تحصيل نجاح يفسوق احكاماته حتى اذا أدى ذلك الى تدميره .

كما نجدها تتغلب على النساء الاخوة الطبيعية بهنما وهن أختها اذا تفوتت
تلك النسبقة من الجمال وتسايق الشباب الى حبها .

ومن منظور رابع قدمت المرأة ذائبة وذلك في طاعة كونها طموحة وعلمية تقصد أخصبر
الطمع الزائد في القصر الحللة من العوامل التي تؤدي الى ان تصبح أنانية تسعى
لمصلحتها فقط دون النظر لمصلحة زوجها وأطفالها .

واذا فكرت في الزواج فانها تختار الزوج الذي يحقق لها الاستقرار الاقتصادي
لا الرجل الذي يحبها يكن حبها صادقا .

جدول رقم (١٥)

محتوى تطب الذاتية كما يظهر في طوك المرأة من خلال الموضوعات الرئيسية للتصميم

الموضوعات الرئيسية	التاريخ	اسم القصة	الترتيب
التغيرات التي تطرأ على المرأة مع تقدم السن تناولها بالحسرة على الشباب والحد على الصغيرات .	٢٥/١١/١٥	كل هذا لانها حواء	٦
قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى تحصيل نجاح يفوق امكاناته لتجعل منه صورة للرجل الذي احبته قبل الزواج .	٢٥/١٢/٦	من الذي حطبه	١١
المرأة عليه في تفكيرها في الزواج تختار الزوج الذي يحقق لها الاستقرار الاقتصادي لا الرجل الذي تحبها يمكن حبها صادقاً .	٢٥/١٢/١٣	الناطع الجبهول	١٤
الطمع الزائد للمرأة يجعلها اناية تسمى لصاحتها فقط دون النظر لزوجها واطفالها	٢٦/١/١٠	هذه المرأة عطش	٢١

جدول رقم (١٦)
 مثل قلب الذاتية كما يظهر في سلوك المرأة من خلال الحوار
 الرئيسية للقسم

الحوار الرئيسية	التاريخ	اسم القصة	رقم تحليل
- تفار الفناء من عقيقتها اذا تفرقت • الشقيقة في الجمال	٢٥/١١/١٥	المفاجأة	٥
- تخسر المرأة بالاس وتتحسر على شبابها • مع تقدم العمر	٢٥/١١/١٥	كل هذا لانها حياه	٦
- شعور الزوجة بالحرمان العاطفي يدفعها الى البحث عن الحب وهي رتاحة الضمير •	٢٥/١١/٢٢	الزواج والحب	٨
- تتجذب المرأة الى الرجل الذي يرضى غريزها كأنثى فيطرى جدالها •	٢٥/١١/٢٢	نارس الاحلام	٧
- اذا طلت الزوجة حياتها الزوجية فانها تقتاع زوجها في رغبتها في الانفصال •	٢٥/١٢/ ٢٧	طريق جديد	١٧

جدول رقم (١٢)
 مثل قطب الذاتية كما يظهر في طوك المرأة من خلال
 العناصر التفصيلية للقصة

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر التفصيلية
٥	الناجاة	٢٥/١١/١٥	- تغير مشاعر العنا تجاه شقيقتها اذا تصابق الشاب الى حب الشقيقة
٦	كل هذا لانها حواة	٢٥/١١/١٥	- كلما تقدمت المرأة في العمر تشمر بالالم عند مواجهة المرأة .
٩	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٩	- يسعد المرأة ان تعرف ان زوجها المنفصل عنها لم يستطع ملء الفراغ الذي تركته .
٩	• • •	٢٥/١١/٢٩	- تشمر الزوجة بالغيرة لاهتمام زوجها بأخرى حتى بعد انفصاله عنها .
١٣	شباب الكهولة	٢٥/١٢/١٣	- الحفيدة مشغولة بعالمها عن جدتها .
٢١	هذه المرأة علمتني	٢٦/١/١٥	- تفتناظ الام لموقف اطفالها منها وتحييزهم لابيهم .
٢١	• • •	٢٦/١/١٥	- تكروه المرأة ارتباط مطلقها بأخرى .
٢٤	دائما نفس العشرين	٢٦/١/١٧	- يضايق الزوجة انشغال زوجها عنها بأي شيء اخر .
٢٦	طالما معا	٢٦/١/٢٤	- استحواذ الزوجة على كل شيء في البيت يشعر الرجل بالغيرة والشقاء في بيته .

الآن وقد ناقشنا أبعادنا الرئيسية الثلاثة نجد أمامنا تماولا هاما مؤداه : هل مثلت هذه الأبعاد بأقدار متساوية في قصصنا المحللة ؟ بمعنى آخر هل كانت هذه الأبعاد متساوية الأوزان أم ان هناك بعداً معيناً أو قطبا خاصاً أعطى وزناً يميزه دون غيره من الأبعاد أو الاقطاب ؟ .

وللاجابة على تماولنا هذا نرى انه من الملائم ان نعيد حساب النسبة المئوية لدى شيوخ كل قطب من الاقطاب داخل القصص المحللة بوجه عام من خلال مستويات التحليل الثلاث . وهنا نجد ان العقلانية قد استحوذت على أقل نسب (١٦ و ٨٠ %) - بينما استحوذت العاطفية على أعلاها (٢٨ و ٥٩ %) ونسب متقاربة بينهما جاء قطب الذاتية الذي وظفت نسبة تشبيهه في القصص (١٦ و ٩٠ %) .

ونستطيع ان نتوصل من هذه النتيجة الوجود اتجاه عام نحو تصورها المرأة بصورة المخلوق العاطفي لا يتضح لنا ذلك فقط من حصول قطب العاطفية على أعلى النسب ولكن يتضح أيضا من فحصنا لمضمون القصص الأخرى التي تضمنتها بقية الاقطاب حيث نجد ها (الا في حالات قليلة منها) وقد تناولت موضوعات تتناول الجانب العاطفي من حياة المرأة بشكل يدعو الى القول بإمكانية وجود ابعاد فرعية تحتل موقعا بين الأبعاد الأساسية يمكن أن - يطلق عليها الايجابية العاطفية او السلبية العاطفية أو الغيرية العاطفية أو الذاتية العاطفية أن صحت هذه المسسميات .

وقد تفسر هذه النتائج ما سنعرض له في الجزء الخاص عن الادوار التي صورت بها المرأة في القصص التي تناولناها بالدراسة وكيف ان ادوار المرأة كزوجة وأم وكربة بيت قد استقطبت نمبا كبيرة من الادوار المتضمنة في القصص المحللة كما انعكس ذلك ايضا على الأبعاد وتدخل في تشكيل الاقطاب التي قد تبدو في ظاهرها بشكل ما بعيدة عن هذه الادوار . فاذا تناولنا مثلا العقلانية وجدنا ان المرأة تبدو من خلاله تعمل العقل وتتصرف في حدود ثقافتها وتعليمها ومنطقها الذي قد يكون سليما ولكن اذا تناولنا بالتحليل تلك الموضوعات التي تبدو فيها المرأة عقلانية لوجدناها تدور في فلك الحياة الزوجية والأسرية ، الا نسي القليل النادر منها .

كما نجد نفس الوجة من النظر متحركة ايضا داخل البعد الواحد وفي قطبين متناقضين فنجد مثلا في قطب السلبية ان المرأة اذا صورت كذلك فلانها تبحث عن الرجل الذى يمثل بالنسبة لها الحماية والامن ، بمعنيهما الاقتصادى والمعنوى . وهى اذا صورت ايجابية فهى ايجابية فى أمور عاطفية فى جملتها . وهى اذا صورت غيرية فهى غيرية أولا فيما يتعلق بعلاقتها بزوجها وأبنائها . واذا صورت ذاتية فنجد هـا تبدو فى قصة ذاتيتها فى المواقف التى قد تتعرض فيها لفقدان من تحب فتستبىح فى محاولة الاحتفاظ به أو استرجاعه .

وأخيرا نستطيع ان نقرر انه فى حدود تجربتنا التى قضا بها وفى حدود القصص التى تناولناها بالتحليل لاحظنا وجود فكرة سائدة لدى كتاب القصص وهى ان المرأة عاطفية بطبيعتها ولا يغير من الامراةا كانت سلبية ام ايجابية ذاتية أم غيرية .
ولعل التجربة الاساسية التى سنتناولها فيما بعد وعلى عينة أكبر تنير أمامنا الطريق بتفصيلات أكثر فيما يتعلق بهذه الابعاد .

الفصل الثالث

وصفا أشكال الملوك من خلال مفهوم الادوار الاجتماعية
كما تعرضها قصص الصحابة النائية

بقر

صفحة مجدى

تتمرض في هذا الجزء من التغيير الى دور المرأة كما تبرزه مادة القصر المحللة
وجدرينا قبل الاستفراد في العديد ان نحدد بالصيغة مفهوم الدور والاطار التنظيمي
الذي سوف نرجع اليه عند حديثنا من الادوار المختلفة للمرأة واسهامها والفرق بينها .

وقد قدم طاء "النسوي" الاجتاع عددا من الترميزات لفهم الدور Role واخترنا
نمن منها ترميز ساربن Sarbin وهو يعرف الدور بأنه : " مجموعة متباينة من الافعال
المتعلقة بالنشطة ، يقوم بها الشخص في مواقف تظاير جاد له مع الاخرين اي ان مسنده
الافعال النشطة يجب ان تدرك في اطار استجابة الاخرين لها ، وان هذه الاستجابة
تعمل في طياتها التدمج او الكف بنا على درجة مطالبتها للتوجهات المديونية
والتقدمات الفنية لكل دور كما ينقلها حامل التراث الحضاري في كل مجتمع من جيل الى
جيل .

وموقع الفرد من الجماعة او موقعة بالنسبة للفرد الاخر الذي يتفاعل معه
يحدد دوره او على الاقل يرمز له الاطار السلوكي المتوقع منه ، اي اننا لا نستطيع ان نقول
دور الزوجة او دور الام لان كونها زوجة او اما يحدد موقعها لا دورها . اي ان هناك مفهوم
الموقع ثم مفهوم الدور ، ولوانه من الجدير بنا ان نشير الى ضرورة الانتباه الى التداخل
والتبادل بين هذين المصطلحين .

وقد ابرزت القصر المحللة ادوارا معينة للمرأة في عدد من المواقع المحددة وبين
الجدول رقم (١) المواقع المحددة للمرأة كما ظهرت في القصر المحللة على مستويات
التحليل الثلاثة .

جدول رقم (١)

يبين عدد المرات والنسب المئوية للمواقع المحددة للمرأة
كما ظهرت في القصص المأثولة على مستويات التحليل الثلاثة

موقع المرأة	الموضوع الرئيسي		الطور الاساسية		المناسبات	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
الزوجة	٦٧	٦٠,٧	٢١	٤٠,٤	٣٧	٣٢
الام	-	-	٣	٥,٨	١٥	١٣,٢
الابنة	-	-	٣	٥,٨	٦	٥,٣
الحقيقة						
الجدة	١	٣,٤	١	٢	٣	٢,٧
الصديقة	-	-	-	-	٢	١,٨
الانثى	٦	٢١,٤	١٥	٢٨,٨	٣٣	٢٩
النساء	٤	١١	٧	١٣	١٦	١٤
العاملة	٥	٣,٤	-	-	٦	٥,٣

دور المرأة في موقع الزوجة

إذا رجعنا إلى الجدول رقم (١) نجد أن المرأة في القصص المأثولة تظهر في موقع الزوجة في نسبة مئتمسرة موضحة وهي ٦٠,٧% من مجموع موضوعات القصص الرئيسية (٢١ محورا اساسيا نسبة ٤٠,٤% و ٣٧ موضعا نسبة ٣٢,٢% .

وبداً أولاً بالنظر الى دور المرأة في موقعها كزوجة كما وردت في الموضوع الرئيسي
للقصص المحللة . صيين الجصول رقم (٢) الموضوعات الرئيسية التي سوف ننظر فيها :

جدول رقم (٢)
الموضوعات الرئيسية التي ظهرت فيها المرأة
في موقع الزوجة في مختلف القصص

رقم	اسم القصة	المدد	التاريخ	الموضوع الرئيسي
١	الظلام	١٩٢	٢٥/١٢/١	- قيمة الحياة الزوجية للمرأة كبير جداً
٤	أهواء حظتها	١٩٨	٢٥/١١/٨	- خطأ المرأة قبل الزواج قد يحطّم حياتها .
١٥	ابواب الماضي	١٥٥١	٢٥/١١/٢٩	- عدم المصارحة بين الزوجين قد يدمر حياتها الزوجية التي بنيت على الحب
١١	من الذي حطمه	١٥٥٢	٢٥/١٢/٦	- قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى تحصيل نجاح يفوق امكانياته لتجعل منه صرة لفرجل الذي احبته قبل الزواج .
٣	هي والجدار	١٩٨	٢٥/١١/٨	- المرأة تشعر بالتماعة اذا تزوجت شخصاً جامد الشاعر .
٢٢	روشته ككوب	١٥٥٢	٢٦/١/١٥	- المرأة المحرومة من الحب تلجأ الى اجتذاب اهتمام الآخرين ولو بالتعارض المستمر .
١٦	حائط الوهم	١٥٥٤	٢٥/١٢/٢٥	- المرأة في حاجة مستمرة الى تأكيد زوجها لحيته لها .

تابع جدول رقم (٢)

الموضوع الرئيسي	التاريخ	العدد	اسم القصة
- التفسير الذي يطرأ على الرجل تجاه زوجته يجعلها تسعى الى معرفة الحقائق مهما كانت مؤلمة .	٢٦/١/٢٤	١٠٠٩	دقات على النافذة
- تظل الزوجة على حسبها لزوجها حتى بعد ان يفترقا .	٢٥/١١/٢٦	١٠٠١	الرجل الذي تحببه
- تنهار الزوجة المحبة المخلصة اذا اكتشفت خيانة زوجها .	٢٥/١٢/٢٠	١٠٠٤	نظرة فيهم
- اذا احبت الزوجة زوجها وضحت من اجله صدمتها خيانه .	٢٦/١/١٧	١٠٠٨	في مهب الريح
- يظل الزوجان المحبان مهما تقدم بهما العمر يرى كل منهما الاخر بنفس الشباب والحيوية التي كانا عليها منذ بداية حياتهما معا .	٢٦/١/١٧	١٠٠٨	دائما في العشرين
- تصدم الزوجة التي تمنع اذا خانها زوجها الذي تحبه .	٢٦/١/٣١	١٠١٠	عروض
- الطموح الزائد للمرأة يجعلها اناية تسعى لصلحتها فقط دون النظر لزوجها واطفالها	٢٦/١/١٠	١٠٠٧	هذه المرأة علمتى
- مادام الهدف سام فالزوجة تصر على وعدها رغم معارضة الزوج .	٢٥/١٢/٢٧	١٠٠٥	الميراث والحب

ما هي التوقعات لدور المرأة في موقع الزوجة ؟ نجد ان الزوجة هنا مقسمة الى اولى وقيل كل شيء قيمة الحياة الزوجية ، فالموضع الرئيس للقصة في التحليل رقم (١) صريح غاية الصراحة " قيمة الحياة الزوجية للمرأة كبير جدا " . ولهذا السبب فان عددا من الموضوعات الرئيسية تمرص لما يمكن ان يحدد الحياة الزوجية فـ نفس الموضوع الرئيس للقصة في التحليل رقم (١٠) " عدم الصراحة بين الزوجين قد تعطم حياتهما الزوجية " والقصة رقم (١١) " قد تدمر الزوجة زوجها اذا حاولت ان تدفعه الى نجاح يفوق امكاناته " قصة رقم (٤) " خطأ المرأة قبل الزواج قد يهبط حياتها " .

اذن قدور المرأة في موقع الزوجة محدد حتى قبل الزواج لقيمة الزواج نفس حياتها بحيث تنبه الموضوعات الرئيسية الى هذه الاهمية ، والى المعاول التي قد تدمر الحياة الزوجية .

اما الدور التالي للمرأة في موقع الزوجة فيبدو ان تكون محبة محبوبة فتعكس الموضوعات الرئيسية للنص اهمية الحب في حياة الزوجية . فهو سبب تماسكها وسعادتها فنجدها في القصة رقم (٣) " تشعر بالتماسة اذا تزوجت شخصا جامد المشاعر " وفي القصة رقم (٢٢) " الزوجة المحرومة من الحب تلجأ الى اجتذاب اهتمام الاخرين ولو بالتعارض في القصة رقم (١٦) " المرأة في حاجة مشتركة الى تأكيد زوجها لمحبتها لها " وفي القصة رقم (٢٥) التفسير الذي يطرأ على الرجل تجاه زوجته يجعلها تسمى الى معرفة الحقائق منها كانت مؤلمة " فالمرأة هنا تسمى الى ان تكون موضع الجب لهذا الزوج الذي تحبه وتضحي من أجله ، كما يظهر في الموضوع الرئيسي للقصة رقم (٢٦) " الزوجة المحببة تضحي برفاهاتها لاجل ارضا زوجها " . بل وتظل عسى حبها لزوجها حتى بعد ان يفترقا " قصة رقم (٩) .

ونظرا لتضخم مفهوم الحب في حياة الزوجة فاننا نجدها تنهار تماما امام خيانة زوجها خاصة وهي تقوم بدورها المرسوم كزوجة محبة مخلصه مضحية ويظهر هذا في ثلاث موضوعات رئيسية لثلاث قصص : ففي القصة رقم (١٥) " تنهار الزوجة المحبوبة المخلصة اذا اكتشفت خيانة زوجها " وفي القصة (٢٣) " اذا احبت الزوجة زوجها وضحت من أجله صدمتها خيانتها " وفي القصة (٢٨) تصدم الزوجة التي تمنح اذا خانها زوجها الذي تحبه " .

وتقدم القصص مفهوم الحب في الزواج ، ففي الموضوع الرئيسي للقصة رقم (٢٤) " يظل الزوجان المحبان مهما تقدم بهما العمر يربى كل منهما الاخر بنفس الشباب والحيوية التي كانا عليها منذ بداية حياتهما معا " فالحب هنا هوسو منبع الحياة والحيوية .

غير ان المرأة في موقعها كزوجة قد تتنازعها دوافع اخرى مثل الطموح ، فاذ ا تكون النتيجة ؟ يجيب عن هذا الموضوع الرئيسي للقصة رقم (٢١) ، الطموح الزائد للمرأة يجعلها اناثية تسمى لمصلحتها فقط دون النظر لزوجها وأطفالها " فالزوجة الطموح لا تدخل في اطار الدور المرسوم لها غير الاجيال فنتيجة لهذا تصبح اناثية لا ترى الا مصلحة ذاتها وتتنظر اليها القصة نظرة غير محتبة طالما انها خرجت عن حدود الدور المرسوم لها . يبقى في هذه المجموعة موضوع واحد يمس اند الزوجة في دور مخالف للزوج ويظهر في القصة (١٨) " مادام الهدى سام فالزوجة تصر على وعد ها رغم معارضة الزوج " .

فاذا لخصنا دور المرأة في موقعها كزوجة نجد ان محور حياتها حتى قبيل الزواج هو تدعيم حياتها الزوجية والعمل على احاطتها بالضمانات التي توفر لها الاستمرار وهذا بالمحبة المتبادلة مع الزوج . وعلى الرغم من ان القصص تضعها في صراع شديد ان لم تقابل هذه الانماط السلوكية بما يوازنها من محبة واخلاص وتضحية كما ظهر في الموضوع الرئيسي للقصص رقم (١٥) ، (٢٣) ، (٢٨) حين تنتهي القصص باكتشاف الزوج خيانة زوجها فان القصص لا ترسم لنا اطار الملوك المتوقع من الزوجة بعد مثل تلك الصدمات .

فاذا انتقلنا الى المستوى الثانى من التحليل بالنسبة لدر المرأة فى موقع الزوجية نجد ان معظم المحاور تميز فى نفس الاتجاه الذى سارت فيه الموضوعات الرئيسية مع بعض الاختلاف فى المضمون والاولويات .

جدول رقم (٣)

المحاور التى ظهرت فيها المرأة فى موقع
الزوجة فى القصر المحللة

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	المحاور الاساسية
١٠	ابواب الماضى	١٠٠١	٢٥/١١/٢٩	- اذا تزوجت المرأة ممن تحب فانها تشكل حسب رغبتك من اجل ارضائه .
١٠	ابواب الماضى	١٠٠١	٢٥/١١/٢٩	- تطلق الزوجة اذا عرفت ان زوجها الذى تحبه ما يزال معلقاً بأمرأة فى ماضية .
٨	الزواج والحب	١٠٠٠	٢٥/١١/٢٢	- تشمر المرأة بخطأ زوجها من شخص لا تحبه اذا احبت شخصاً آخر .
٨	الزواج والحب	١٠٠٠	٢٥/١١/٢٢	- شعور المرأة بالحرمان العاطفى يدفعها الى البحث عن الحب وهى مرتاحقاً للضيق
٩	الرجل الذى تحبه	١٩٠١	٢٥/١١/٢٩	- تصارع المرأة الى مطاعه زوجها اذا تعرض للخطر حتى اذا كانت على وشك الافتراق عنه
١٦	حائط الوهم	١٠٠٤	٢٥/١٢/٢٠	- ترغب الزوجة ان يحبر لها زوجها عسناً مشاعره وخاصة عندما تتعرض لسوء
١٦	حائط الوهم	١٠٠٤	٢٥/١٢/٢٠	- انشغال الزوج بممله وعدم اهتمامه بزوجته يهدان الطريق امامها لئلا حياتها برجلى اخسر .

تابع جدول رقم (٢)

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	المحاور الاحادية
١٦	حافظ الوهم	١٠٠٤	٧٥/١٢/٢٠	- القراع اذا احاط بالزوجة ادى الى مشاكل خطيرة .
١٧	طريق جديد	١٠٠٥	٧٥/١٢/٢٧	- تراجع الزوجة حياتها الخامة اذا احبت غير زوجها .
٤	امرأة حطبتها	٩٩٨	٧٥/١١/٨	- سوء الحالة النفسية للمرأة يجعلها تنفصل نفسها بيتها وهذا يدفع الزوج الى مزيد من الكفر بالزواج .
١	الظلال	٩٩٧	٧٥/١١/١	- المرأة ذات كبرياء توهم زوجها انها مرغوبة حتى بعد انفصالها عنه
٢٦	طالنا معا	١٠٠٩	٧٥/١/٢٤	- تحزن الزوجة لحدوث خلافات مع زوجها فسي بداية حياتها لعدم توقعها اياها .
١٨	الميراث والحب	١٠٠٥	٧٥/١٢/٢٧	- تصر الزوجة على تنفيذ ودورها مهما كانت الصعوبات .
١٨	• •	١٠٠٥	٧٥/١٢/٢٧	- من حق الزوجة التصرف في اموالها رغم معارضة زوجها .
٢١	هذه المرأة عطشني	١٠٠٧	٧٤/١/١٠	- الزوجة الطموحة لا تنزع الا بزمن ناجح .
٢١	هذه المرأة عطشني	١٠٠٧	٧٥/١/١٠	- الزوجة الطموحة ترى في الزوج الهادي شخص ضعيف محتلم
٢١	هذه المرأة	١٠٠٧	٧٦/١/١٠	- تمنى المرأة للانفصال عن زوجها الذي لا تقتنع به .

بمعرض الجدول رقم (٢) للمحاور التي تناولت دور المرأة في موقع الزوجة . وإذا استعرضنا هذه المحاور نجد ان فهم المرأة لموقعها كزوجة يتمركز اولاً في تبادل المحبة ، فعملها ان تكون محبة لزوجها محبوبة منه . " اذا تزوجت المرأة من تحب فانها تتكيف حسب رغباته من اجل ارضائه " . قصة في التحليل رقم (١٠) . كما انها " تشعر بخطأ زوجها من شخص لا تحب " . قصة رقم (٨) . وهي " ترغب في ان يعبر لها زوجها ممن مشايره خاصة عندما تتعرض لسوء " . قصة رقم (١٦) ومن اجل هذا " يصعب عليها ان تتكيف مع تكرس زوجها كل وقتة لعمله " قصة رقم (١) .

ومعونة تقبل الزوجة فكرة انشغال الزوج عنها بالعمل وهنا تظهر عليها مظاهر سوء التكيف كما نجد في المحور الثاني للقصة رقم (١٦) . " انشغال الزوج بعمله وعدم اهتمامه بزوجته يهدان الطريق امامها لعل حياتها برجل آخر " ففي غياب الزوج يصعب على الزوجة القيام بدورها التقليدي كحبة محبوبة ، واذن فلا بد من التعلق بالرجل الآخر وتعتبر محاور القصة (١٦ ، ٨ ، ١٢) من هذا المعنى .

" الفراغ اذا احاط بالزوجة ادى الى مشاكل خطيرة " . شعور المرأة بالحرمان العاطفي يدفعها الى البحث عن الحب وهي مرتاحة الضمير . " تراجع الزوجة حياتها الخاصة اذا ما احبت غير زوجها " .

اذن فوجود الزوج وتبادل الحب هما الاسس الاولى التي تفهم به الزوجة دورها ، وعندما وجود الزوج ولو بسبب العمل يكن لى الفراغ الذي يتركه برجل آخر - فهدون الزوج المعبود من مشايره تعتبر الحياء خاصة .

وقد نجد المرأة مخرجا آخر لى فراغ حياتها في اعمال المنزل كما ظهر في القصة رقم (١) " سوء الحالة النفسية للمرأة يجعلها تشغل نفسها ببيتها وهذا يدفع الزوج الى مزيد من الكسر بالزواج " .

ويهم المرأة ان يستمر اهتمام زوجها بها حتى بعد انفصالها عنه ، ففى
القصة رقم (١) " المرأة ذات كبرياء " توهم زوجها انها مرغوبة حتى بعد انفصالها
عنه .

ايمان تلمعة من واحد وعشرين محورا تحدد دور المرأة فى موقعها كزوجة
تدور حول الحباها اهتمام الزوج بها وتحقيق دورها فى ذلك الجانب .

يلى ذلك دور المرأة فى تحقيق وتوسيع حياتها الزوجية ، ويعبر عنه فى
خمس عشرة محور رئيسية فنجد الزوجة مترعجة فى القصة رقم (٢٦) " لحد وثخلاطات
مع زوجها فى بداية حياتها الزوجية " ، وفى نفس القصة " تنفيذ الزوجة مسن
أخطاها والدتها فتلافاها فى علاقتها بزوجها وفى القصة رقم (١٠) " تعلق الزوجة
اذا عرفت ان زوجها الذى تحبها زال متعلقا بأمرأة فى ماضيه وفى القصة رقم (١) نجده
انه من العمير عليها ان تترك زوجها حتى اذا كان قد أساء اليها " ، كما انها
" تلارع الى مساعدة زوجها اذا تعرض للخطر حتى اذا كانت على وشك الافتراق عنه
" قصة رقم (٩) .

فاذا نظرنا الى المجموعتين السابقتين من المحاور التى تحدد دور المرأة فى
موقع الزوجية نجد ان المرأة ترسم لنفسها او تفهم دورها على انه ثانوى معتمد على
عوامل خارجية عنها ، وهى هنا اسيرة الانماط الثقافية المحيطة بها والمحدده لدورها
التقليدى .

غير اننا اذا انتقلنا الى بقية المحاور التى تناولت المرأة فى موقعها كزوجة نجد
ان دورها يأخذ شكلا جديدا يتم بالمبادرة بما فيه من اصرار وطمح وتمسك
بالحقوق .

فى القصة رقم (١٨) تصر الزوجة على تنفيذ وعودها معها كانت الصعوبات
وفى نفس القصة ايضا " ترى الزوجة ان من حقها التصرف فى اموالها رغم معارضة
الزوج " وفى القصة رقم (٢١) تتدرج المحاور الثلاثة للقصة مبينة الدور المستقل
للرأة الزوجة الطموحة فهى لا تقنع الا بزوج ناجح . " ترى الزوج الهادئ شخصا

ضعيفا محتسما بل * وتسمى الى الانصال عن زوجها الذي لا تفتح به *
وتأخذ الزوجة دورا قياديا فنجدها في القصة رقم () * لا تمتطيس
الزوجة الحبة ان تغفل لزوجها الا الهفوات البسيطة فلم تمد هنا الحبة بلا حدود
او الضحية الى الا نهاية *

وتنتقل الان الى المستوى الثالث من التحليل أي الى مستوى العناصر فنجد ان
انماط الملوك المحددة لدور المرأة في موقع الزوجة تظهر في صفات محددة توضع
الزوجة في المرتبة الثانية في علاقتها بالزوج ويظهر هذا بوضوح في العناصر التالية :-
القصة في التحليل رقم (٢٨) * الزوجة الفنية تعتمد الخضوع لزوجها حتى لا يمتقد
انها تتعالى عليه *

القصة رقم (١) * تحرض المرأة على مشاعر زوجها * القصة رقم (٢٨) *
تعتبر المرأة ان اموالها ملك لزوجها * القصة رقم (١٠) المرأة تترك عملها بعد
الزواج لان الزوج يطلب منها ذلك ، القصة رقم (٢٨) * تعبر المرأة عن حبها
لزوجها بالتفاني في خدمته * قصة رقم (٨) * الرجل المتزمت يفقد المرأة حريتها
القصة رقم (١٨) * طموح الرجل يدفعه الى استئصال حتى زوجته * * قصة رقم
(٨) * لا يرى الرجل يعكس المرأة ان من حق زوجته ان تدير أبنائها بشأن مستقبلها *
القصة رقم (١١) * الاسلوب المنيف من جانب الزوج يشل حركة المرأة وتفكيرها
لما يسببه من ذعر *

ففي كل هذه العناصر نجدها محتسمة خاضعة ومتغانية في النح والمطام
قائمة بدور ثانوي يكون للزوج فيه حرية التحكم في اموالها وحاضرها ومستقبلها
وعلى الرغم من ذلك نجدها * تنقب الى جانب زوجها في ازماته * القصة رقم (٢٨) *
* وتسرع الى جانبه في مرضه حتى لو كانت منفصلة عنه * * قصة رقم (١) * غير انها
قد تنفذ قدره على التصرف السليم نتيجة لعدم المطرسة كما في القصة رقم (١١) *
فنجدها * تضطرب بشدة اذا ألم بزوجها سره ولم تستطع التصرف *

ولا يظهر تمرد الزوجة على هذا الوضع الا في عنصر واحد فقط ففي قصة رقم (١٨)

تضيق الزوجة بأناحية زوجها واستغلاله لها .

ثم ينتقل التركيز في العناصر بعد ذلك الى دور المرأة كحبة محبوبة وبتتركز حياتها حول هذا المفهوم . ففي القصة رقم (١٥) " تتعذب الزوجة المحرومة من الحب وفي القصة رقم (٢٤) " تضيق المرأة انشغال زوجها عنها بأى شئ آخر وفي القصة رقم (١٥) " احما س الزوجة بحب زوجها لها يفصرها بالسعادة التي تظهر من خلال معاملتها للاخرين وفي القصة رقم (١٦) " الاغداق السادي علسي الزوجة لا يهملها بقدر ما يهملها وجود الزوج الى جوارها . " والقصة رقم (٩) " يحسد المرأة ان تعرف ان زوجها المنفصل عنها لم يحتطع مل الفراغ الذي تركته .

وقدر ما يتركز تفكير المرأة في موقع الزوجة حول كونها حبة محبوبة بقدر ما تضطرب حياتها اذا ما شعرت بتهديد وجود المرأة الاخرى في حياة زوجها كما يبدو في العناصر التالية :-

القصة رقم (١٥) " تشعر المرأة بالتعاسة اذا اهتم زوجها بالاخرى ولا تفتاحه حفاظا على كرامتها ، القصة رقم (٩) " تشعر الزوجة بالنيرة لاهتمام زوجها بأخرى حتى بعد انفصاله عنها ، القصة رقم (٤) " شعورا للمرأة بخيانة زوجها يتم تلقائيا ويكون ضربة قاضية بالنسبة لها ، القصة رقم (٢٨) " تنهار الزوجة لخيانة الزوج وزوجه من اخرى " .

وفي محاولات يائسة للتغلب على غيا بالزوج او الانتظار الى محبته ، تحاول المرأة ان تلاءم فراغ حياتها فتجد ها في قصة رقم (٨) " الضمير بالوحدة يدفع الزوجة الى البحث عن صداقة الاخرى ، وفي قصة (١٦) " المرأة المحرومة من الحديث مع زوجها تستمتع بالحديث مع رجل آخر " - الا ان هذا لا يرضيها تماما فتجد نفسها في موقع صراع .

ففي قصة رقم (١٢) " قد تحب المرأة المتزوجة شخصا غير زوجها ولكنها تلتصق نفسها على ذلك وفي (٢٥) " تخشى المرأة كلام الناس حول علاقتهما .

ثم نجد الزوجة في عناصر اخرى ذات ادوار تقليدية ايضا ، ولكن بشكل مختلف
غير ان تركيز القصص على هذه الادوار طابعا تماما فنجدها ربه بيتا اساسا نسي عنصرين
من عناصر القصر المحللة ، في قصة رقم (٢٦) " ترى المرأة أن البيت طالمها وان العمل
طالم الزوج " وفي (٢٤) تقوم الزوجة بمفردها بالاعمال المنزلية بينما يمارس الزوج هواياته
غير انها قد تصل الطريق في هذا الفصل بين المسئوليات فتصب لنفسها ولزوجها الشقاء
كما في القصة رقم (٢٦) " استحوذت الزوجة على كل شيء في البيت يشعر الزوج بالغرسة
والشقاء في بيته " .

وفي عنصر واحد في قصة رقم (٤) ترى ان دورها كزوجة حريصة على حياتها الزوجية
يتركز في الانجاب ، " تشعر المرأة ان انجاب الاطفال يربط الزوج اليها " .

والخلاصة اننا نجد ان دور المرأة في موقع الزوجة مرسوم لها وحدد الزوايا والابعاد
الى حد كبير فهي متوقعة وموافقة على ان يسمير الرجل حياتها ، وتحكم في حاضرها
ومستقبلها . وهي مطيعة هتهى له حياه مليئة بالضحية والسحة والحرص على استمرار
حياتها معه . ومع كل هذه الضحيات فان دورها التقليدي يمنعا من اتخاذ القرار
فنجد احد عناصر القصة رقم (٢١) يعبر عن ذلك " فالام تجد صعوبة في مفاتحة زوجها
في الطلاق مهما رغبت في ذلك " .

وتمكس عنصر قصصنا المحللة وجها آخر للمرأة في موقع الزوجة يغلب عليه
الرغبة في الاستقلال وتحم بالطمح ، في قصة رقم (٢١) " الزوج الملبي لا يرضى الزوجة
الطموحة وفي نفس القصة ايضا تشعر المرأة بالحرة اذا انفصلت عن زوج لا ترده " .

وتتقز المرأة الى المرتبة العليا وتهدو ذات دور فعال في الاسرة والسبة للزوج بصفة
خاصة في عنصرين من عناصر القصة رقم (١٦) " تلعب الاسرة ضياح الاب بمعد موت زوجته
ثم المرأة ذات الشخصية القوية المستقلة تستطيع ان تواجه الحياه وتحصل المسئولية
بعد وفاة زوجها اي انسه من المتوقع ان تكون الزوجية خاضعة

مادام زوجها على قيد الحياة ثم مسئولية تماما وقادره على المواجهة اذا ما توفى فهذا
 الزوج . وفي نفس الوقت نجد ان غمياً واختطه هذه الزوجة يزلزل كيان الاسره .
 وعلى الرغم من قلة ظهور هذا الدور الهام للمرأة في موقع الزوجة في عناصر القصص
 المحللة فان مجرد استخلاصه يفسير الى بداية المطاولات لتغيير الدور التقليدي
 للمرأة في موقعها كزوجة .
 دور المرأة في موقع الام :

لا تظهر المرأة في موقع الام في اى من الموضوعات الرئيسية للقصص المحللة
 وتظهر في ثلاثة محاور فقط من مجموع المحاور البالغ عددها ٥٢ محوراً بنسبة
 ٥.٨% . يعرض الجدول رقم (٤) لتلك المحاور الثلاثة :-

جدول رقم (٤)

المحاور الرئيسية التي تبرز دور المرأة في موقع الام

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	المحاور
٢٥	دقات على النافذة	١٠٠٩	٢٤/١/٧٦	- تسمى المرأة الى انجاب الولد معها بلفت من العمر ومهما كان عندها من بنات .
٦	كل هذا لانها حوا	١١٩	١٥/١١/٧٥	- يتبدل شعور المرأة من الاسى الى المعادة اذا فكرت في اولادها واحفاظها .
٢٠	وكان النصيب	١٠٠٦	٣/١/٧٦	- تطلق الام اذا لم تنزج ابنتها الى ان تبلغ الثلاثين .

إذا استعرضنا هذه المحاور الثلاثة نجد ان المحور الاول يبين بوضوح أن دور المرأة في موقع الام لن يكتمل كأم منجية ان ام تنجب الذكر • وأن انجاب الاناث فقط مهما تضمن من ارضا، الا انه لا يوازي انجاب الذكر - فالانثى كما تصورها القصدات دور ثانوي فسي أغلب الاحيان • واذن فلا بد وأن تكون الاولوية للذكر • ومن ثم فأم الذكور اعطى مكانة من أم الاناث اما المحور الثاني فانه يشير الى أحد مصادر سعادة المرأة في موقع الام وهى سعادتها بالابناء والاحفاد فمجرد التفكير يبدل مشاعرنا من الحزن الى السعادة أما محور القصة الثالثة فهو ايضا يعكس الدور التقليدى لأم التي لا تطمن على مستقبل ابنتها الا في ظل الزوج ومن ثم فملوح الابنه سن الثلاثين بدون زواج يشير قلقها وانزعاجها •

هذا عن المحاور • اما عن العناصر فتظهر المرأة فيها في موقع الام في خمسة عشر همراى بنسبة ٦١٠٪ من جميع العناصر في القصص المحللة •

ومعرض الجدول رقم (٥) لهذه العناصر •

جدول رقم (٥)

العناصر التي تبرز دور المرأة في موقع الام

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	العناصر
١٨	الميراث والحب	١٠٠٥	٢٧/١٢/٧٥	- الام تعتمد بأن تلد ابناً سليماً • وتتماطف مع من تلد طفلاً مشوهاً
٢٥	دقات طقس النافذة	١٠٠٩	٢٤/١/٧٦	- انجاب الذكور يسعد الاسرة
٢٨	عروض اسع	١٠١٠	٣٦/١/٧٦	- تهتم الام اهتماماً بالغاً برعاية طفلها
٦٨	الميراث والحب	١٠٠٥	٢٧/١٢/٧٥	- تضطر الام لتترك عملها للتفرغ لتربية اطفالها •

تابع الجدول رقم (٥)

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	العناصر
١٥	نظرة فهم	١٠٠٤	٢٥/١٢/٢٠	- تعود الام الى عملها بعد ان تنتهي من مشمولية تربية ابنتها الصغار .
١٥	• •	١٠٠٤	٢٥/١٢/٢٠	- تخفى الام عن ابنتها هبوب والدهم حفاظا على صورته امامهم .
٢١	هذه المرأة علمتني	١٠٠٧	٢٦/١/١٠	- تحتفظ الام من موقف اطفالها منها وتحيزهم لابيهم .
٢٨	مراضع	١٠١٠	٢٦/١/٢١	- ترى الام ابنتها كاملة .
١٠	ابواب النفس	١٠٠١	٢٥/١١/٢٩	- تقلق الام اذا تعلق ابنتها برجل مطلق يكبرها سنا .
٢٠	وكان النصيب	١٠٠٦	٢٦/١/٣	- تعرض الام على ان تدوا ابنتها فسى احسن صورة امام من سترتبط به .
٢٢	روشته كسوب	١٠٠٧	٢٦/١/١٠	- تسعى الام لتزوج ابنتها من اسرة مرموقة
٢٢	روشته كسوب	١٠٠٧	٢٦/١/١٠	- تكره الام ان يتزوج ابنها الناجح من فتاه من اسرة متواضعة مهما يكن بينهما من حب .
٢٢	• •	١٠٠٧	٢٦/١/١٠	- تقلق الام اذا لم تهتم زوجة ابنها برطابنة كما كانت تفعل هي .
٢٦	طالبنا معا	١٠٠٩	٢٦/١/١٤	- تأخذ الام صف ابنتها اذا ما اختلفت مع زوجها .
٢٦	• •	١٠٠٩	٢٦/١/١٤	- ترى الام ان الشادة الاولى في الحياه الزوجية يجب ان تنتهي بما ترى الزوجة .

فإذا استعرضنا هذه العناصر نجد ان " الام تسعد بأن تلد ابنا طليما وتتعاطف مع من تلد ابنا مشوها قصة (١٨) كما ان " انجاب الذكور يسمد الاسرة " قصة رقم (١٨)
فإذا انجبت المرأة فان دورها في موقع الام محدد " فهي تهتم اهتماما بالغا برعاية اطفالها"
قصة رقم (٢٨) ولكنها قد تعود الى عملها بعد ان تنتهي من مسئولية تربية ابنائها الصغار"
قصة رقم (١٥) .

فدورها الاول في موقع الام هو دور المربية المتفانية الضحية . وهي تخفي عن ابنائها محوب والدهم حفاظا على صورته امامهم قصة رقم (١٥) الا انها امام هذه التضحيات تتوقع سلوكا معيناً من الابناء ولذا نجد انها " تتناظر لموقف اطفالها منها وتحيزهم لابيهم " .

ويستمر اهتمام الام باطفالها وتركيزها عليهم حتى يمد ان يعتمدوا مرحلة الطفولة فهي تعتبر نفسها مسئولة عنهم مبالغاً في تقدير محاسنهم في قصة رقم (٢٨) " ترى الام ابنها كاملة " .
ويتمدد قلق الام على بناتها حتى يبلوغ مرحلة الزواج فتراها " تقلق اذا تعلقت ابنتها برجل مطلق يكبرها سناً " (١٠) في القصة رقم (٢٠) " تحرض الام على ان تهدوا ابنتها في احسن صورة امام من سترتبط به " وفي القصة (٢٢) " تسمى الام لتزوج ابنتها من أسرة مرموقة " برضى نفس القصة تذكره ان يتزوج ابنها الناجح من فتاة من أسرة متواضعة مهما كان بينهما من حب " . فنجدد الام في قصتنا المحللة تعطى نفسها حق تقرير مصير الابناء والبنات في امر زواجهن ولما لفتها في تقدير صفات ابنائها ترى ان من حقها التدخل في اختيار الشريك ثم تعطى نفسها ايضا الحق في التدخل في مسار حياتهم الزوجية فنجدها في القصة رقم (٢٢) " تقلق اذا لم تهتم زوجة ابنتها برعاية كما كانت تفعل هي " . وفي القصة رقم (٢٦) تأخذ صف ابنتها اذا ما اختلفت مع زوجها . وفي نفس القصة " ترى ان المشادة الاولى في الحياه الزوجية يجب ان تنتهي بما ترى الزوجية " .

وهكذا ترى انه على الرغم من أن دور المرأة في موقع الام لم يأخذ حيزا كبيرا في قصتنا المحللة فإنه يبدو وكأنه محدد الابعاد ، له توقعات مرموقة مسبقا ، ولو انه في الحقيقة لا يخرج من كون المرأة في أسرة مربية في اول الامر ، ثم موجهة دافعة الى سلوك محدد عندما يشب الابناء .

دور المرأة في موقع الابنة :

لم يظهر المرأة في موقع الابنة الا في عدد محدود من المحاور والعناصر في القصص الحللة . كما انها لا تظهر على هذا النحو في اى من الموضوعات الرئيسية وتظهر الابنة في ثلاثة محاور بنسبة ٨٨% وستة عناصر بنسبة ٣٥% .

ونجد الابنة في محورين من الثلاثة خاضعة تماما لسيطرة الاهل ففي القصة رقم (١٧) "طريق جديد" اذ قام الاهل بتدليل ابنتهم لان عليهم تحمل المسئولية عنها فمضى الكبر وفي القصة رقم (١٩) الحياة المشتركة " يعارض الوالدان سلوك ابنتهم في اقامة علاقة حرة لا تهدف الى الزواج " اما القصة (٢٦) " طابنا معا " فهختلف دور الفتاة تماما ، اذ نجدها متميزة بالحكمة والاستقلال في الرأي " الابنة الحكيمة لا تلتفت لنصائح امها المتطرفة " وجدريتنا هنا ان تشير الى ان الابنة في تلك القصة بالذات اتخذت موقفا حاسما من تدخل امها في علاقتها بزوجها .

فاذا انتقلنا الى مستوى العناصر نجد الابنة وخاصة اذا كانت جميلة مصدرا للمساعدة الوالدين . وظهر هذا في محورين من عناصر القصة (١٧) " طريق جديد " .
" يفرح الوالدين عندما يبرزتان بابنة " .
" الابنة الجميلة يدل لها الوالسدان " .

اما العناصر الاربعة الاخرى فنرى الابنة فيها مسيرة وخاضعة لاسرتها ، ففي القصة رقم (٢٨) عرضائح " توافق الابنة المحبة لابيها على من اختاره لها زوجها " وفي القصة رقم (٨) " تنضب الاسرة على ابنتها اذ تركت زوجها من اجل خب جديد " . وفي القصة رقم (٢٢) " رويته سكوب " اهمال الاب لابنته يؤدى مشاعرها " وفي القصة رقم (٩) " تفسر الابنة بضييق اذا عرفت بصداقة بين ابيها وامرأة اخرى " .

دور المرأة في موقع الجدة :

نجد دور المرأة في موقعها كجدة واضحا في القصة رقم (١٢) " شباب الكهولة " طمس المستويات الثلاثة للتحليل . ومكسرا لتحليل عزله السن وحكمته في نفس الوقت . ففي الموضوع الرئيسي " يؤلم الجدة ان تشمر ان شبابها قد طوى ولم يعد لها وظيفة محددة يمكن

ان تؤديها في حياتها اما محور هذه القصة فنجد الجدة * اكثر تقديرا لمشاعر حفيدتها من تقدير الحفيدة لمشاعرها * وتبدو فجوه الاجيال في العنصرين التاليين لنفس القصة .

* الحفيدة مشغولة بعالمها عن جدتها * * والجددة تشعر بالارتباك لما تمنىة من مظاهر المعجز أمام حفيدتها * * وتظهر الجددة في عنصر واحد آخر في القصة رقم (٥) فنجدها اكثر سيطره وإيجابية * فهي تتدخل * بتصرفات مميّنة ضد الحبيبة حتى لا يمس * الحب الى مستقبل حفيدها * .

وشابه غيرها هنا دور المرأة المسيرة لحياة أبنائها في موقع الام .
دور المرأة في موقع الصديقة :

تظهر المرأة في موقع الصديقة في عنصرين من قصة واحدة هي القصة رقم (٧) ونجدها هنا موضع السر والوجه * فالصديقة توجه صديقتها * وتبوح الصديقة لصديقتها بأمراتها العاطفية * .

دور المرأة في موقعها كعالمية :

لا تظهر المرأة العاملة الا في القليل من القصص المحللة * ومع ذلك فقد قررنا ان نفرّد لهذا الدور جزءا * خاصا يبرز ما تعرضه قصص الصحافة النسائية في مصر خاصة وانه قد تبين من التقرير الاوّل لبحث * تغير وضع المرأة الاجتماعي في مصر المعاصرة * (١) التزايد المستمر في عدد النساء العاملات في مصر .

والمرأة العاملة تظهر في موضوع رئيسي واحد للقصة رقم (٢١) هذه المرأة طمستني ١٠٠٧ (١٠/١٢٦/١٠٠٧) كما يتناول احد الموضوعات الرئيسية للمرأة العاملة الطموحة * الطموح الزائد للمرأة يجعلها انانية تمسح الى صلاحيتها فقط دون النظر الى زوجها وأطفالها * ولا تظهر المرأة العاملة في اى من المحاور ولكنها تظهر في اعناصر كما يوضح الجدول التالي :-

(١) مرجع

جدول رقم (٦)
يوضح دور المرأة في موقع العمل كما يبدو من خلال العناصر

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	العناصر
١٥	ابواب الماضى	١٠٠١	٢٥/١١/٢٩	- المرأة تترك عملها بعد الزواج لان الزوج طلب منها ذلك .
١٥	نظرة فهم	١٠٠٤	٢٥/١٢/١٣	- ترهب الزوجة بترك عملها من اجل رغبة اطفالها .
١٨	البيرات والحب	١٠٠٥	٢٥/١٢/٢٢	- المرأة تضطر لترك عملها للتفرغ لتربية اطفالها .
				- يرهق المرأة العاملة كثرة المشغوليات داخل البيت وخارجه .
٢٥	دقات طسى	١٠٠٩	٢٦/١/٢٤	- المرأة المكافحة تدرس وتعمل فسى نفس الوقت .

نتناول المرأة العاملة في حالة صراعها لتحقيق التوافق بين البيت والعمل . ففي القصة رقم (١٠) " ابواب الماضى " تجدها " تترك العمل لان الزوج طلب منها ذلك وفي القصة رقم (١٥) " نظرة فهم " ترهب بترك العمل من اجل تربية اطفالها وفي قصة " البيرات والحب " تضطر لترك عملها لتربية اطفالها " كما ترهبها المشغوليات داخل البيت وخارجة ."

فالعمل والبيت قهر متفقين في قصص الصحيفة النسائية المصرية . وتتلو دور المرأة اساسا فسى تلك القصص في موقعها كزوجة أو أم وليس في موقعها كعاملة

وأن اصرت المرأة على العمل كما في الموضوع الرئيسي لقصة " هذه المرأة علمتني " فانها تصبح انانية تسعى الى مصلحتها لا للمصلحة زوجها وأطفالها .

فأوليات دور المرأة محدده في عناصر تلك القصص ويبقى بعد ذلك عنصر واحد في قصة " دقات على النافذة " يشهد بالمرأة المكافحة التي تدرس وتعمل في نفس الوقت ولكنه لا يتعرض لها كزوجة أو كأم .

فالمرأة العاملة في قصصنا المحللة تعطى العمل دورا ثانويا بالمقارنة بالبيت او رعاية الاطفال ، وهي على استعداد لتركة سواء كانت مجبره او مخيرة لتقوم بدورها للاول والاساسى كربة بيت وأم .

الادوار غير الرسمية :

تعرض هنا للادوار غير الرسمية اى التي لا تتصل بموقع معين للمرأة ولكنها ادوار ضمنية وصلت الى درجة عالية من الرضوخ والتطوير . وتمشيا مع البنساء التصوري لعرضنا السابق سوف نفترض للمرأة فيها مواقع معينة وتنقسم نفس تحليلنا الى مجموعتين :-

المجموعة الاولى تتناول المرأة في " موقع الانثى " او النظرة اليها باعتبارها انثى اولا - وقيل كل شيء ، (وقد تكون في الوقت نفسه زوجة أو أما أو ابنة) .

أما المجموعة الثانية فتتناول المرأة في موقعها كفتاه فيما قبل الزواج . ولنتناول الان - المجموعة الاولى :-

دور المرأة في موقعها كأنثى :

كما سبق ان ذكرنا نعتبر ان دور المرأة في موقع الانثى غير رسي تماما ، ولكنه

يبدو أكثر تحديداً عن جميع المواقع والادوار الرسمية ، بل ودخل في تعديل الكثير من الادوار الرسمية . وفرد له هذا الجزء لشيوعه في قصصنا المحللة فنسبة وروده تلى مباشرة نسبة ظهور المرأة في موقع الزوجة . مما هو جدير بالذكر ان ورود موقع الانثى في القصص المحللة ظهر كحلمات تخص المرأة - بغض النظر عن المواقع والادوار الرسمية المختلفة التي كانت تظهرها القصص للمرأة .

وظهر الدور في هذا الموقع في ستة موضوعات رئيسية ٤١% و ١٥ محورا اساسيا بنسبة ٢٨.٨% و ٢٣ نصرا بنسبة ٢٩% ولتنظر الان الى الموضوعات الرئيسية التي يعرضها الجدول رقم (٧) لنبحث عن دور - المرأة في موقعها كأنثى وكيف يبرز في القصص . ففي قصة " فارس الاحلام " المرأة خيالية تندفع الى رسم صورة باهرة لفتى احلامها وتدرك فسي وقت متأخر زيف هذه الصورة . وفي قصة " زهرة البنفسج " ، " تعلق المرأة اهمية كبرى على اهتمام من تحب بها " . وفي قصة " انتهى الحزن " ارتباط المرأة بذكري من تحب ، حتى بعد ان اصبح ماضى ، كبير جدا ، وفي كل هذا لانها حواء " التخيرات التي تطرا على المرأة مع تقدم السن تلؤها بالحرمة طسى الشباب والحقد على الصنيرات وفي قصة الزواج والحب " تكرار الفشل العاطفي يفضج المرأة في تقييمها للاشخاص والمشاهير وفي قصة الشاطىء المجهول " المرأة عطية في تفكيرها تختار الزوج الذى يحقق لها الاستقرار الاقتصادى لا الرجل الذى تحب .

جدول رقم (٧)

يوضح الموضوعات الرئيسية التي تصورها المرأة في
موقع الانثى

رقم	اسم القصة	التاريخ	الموضوعات الرئيسية
٧	فارس الاحلام	٢٢/١١/٧٥	- المرأة خيالية تدفع الى رسم صورة باهية لفتى احلامها وتترك في وقت متأخر زيف هذه الصورة . •
١٢	زهرة المنفج	٦/١٢/٧٥	- تعلق المرأة اهمية كبرى على اهتمام من تحب بها .
	انتهى الحزن	١/١١/٧٥	- ارتباط المرأة بذكرى من تحب حتى بعد ان اصبح ماض كبير جدا .
٦	كل هذا لانها حواء	١٥/١١/٧٥	- التغيرات التي تطرأ على المرأة مع تقدم السن تلونها بالحمر على الشباب والحقد على الصغيرات .
٨	الزواج والحب	٢٢/١١/٧٥	- تكرار الفشل العاطفي يفضح المرأة في تقييمها للاشخاص والشاعر .
١٤	الناطق المجهول	١٣/١٢/٧٥	- المرأة عليية في تفكيرها تختار الزوج الذي يحقق لها الاستقرار الاقتصادي لا الرجل الذي تحب

نرى في هذه الموضوعات ان الدور الرئيسي للمرأة كائن هو في علاقتها بالرجل
كمحور لاهتماماتها ومركز لاهتمامها بالحب والزواج أما شبابها ونوحتها
فهي أبدا ودائما موضوعات لاهتمامها بنفسها كائن . أما النضج والحكمة
فليس يتأتى لها الا من خلال علاقتها الفاشلة بالرجل .

فإذا انتقلنا الى المستوى الثانى من التحليل أى الى المحاور نجده
بنفس الصورة الواضحة في الموضوعات الرئيسية مرة اخرى في عشرة من المحاور الخمسة
عشر كما هو واضح في جدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

يوضح المحاور التي تصور دور المرأة في موقع الانثى

رقم	اسم القصة	التاريخ	المحاور
٧	فارس الاحلام	١٩٢٥/١١/٢٢	- ترسم المرأة في ذهنها صورة للرجل الذي تتنهه .
٤	امراء حطمتها	٢٥/١١/٨	- المرأة اذا احبت فانها تستلم
١١	من الذي حطمه	٢٥/١٢/٦	- اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب في افضل مركز مهني .
٢٣	في مهب الريح	٢٦/١/١٧	- تتمسك المرأة بمن تحب ولا تلتقي بالا لوجود عاهه به .
٢٥	دقات على النافذه	٢٦/١/٢٤	- المرأة تسعى لمساعدة من تحب مهما كانت مشاكلها الشخصية .
١٧	طريق جديد	٢٥/١٢/٢٧	- المرأة المدللة من الجميع تتعلق بالرجل الجاد .
١٤	الشاطيء الجھول	٢٥/١٢/١٣	- المرأة ترى ان الحبش والزوج شئ اخر
١٢	زهرة البنفسج	٢٥/١٢/٦	- شعور المرأة بانها مرغوبة من الرجل الذي تعجب به يجعلها تكشف في نفسها عن مزايا جمالية كانت تجهلها .
٧	فارس الاحلام	٢٥/١١/٢٢	- تشجذب المرأة للرجل الذي يرضى غرورها كأنثى فيضري جمالها .
٦	كل هذا لانها حواء	٢٥/١١/١٥	- تشعر المرأة بالا من وتتحسر على شبابها مع تقدم العمر .

فترى في المشفرة محاور الالهي ان الموقف الاساسي للمرأة هو كونها
أنثى ومن هذا الوجود تعتمد كيانها وأهيتها . وكما يبدو من تحليل مضمون
قصتنا ان اساس هذا الكيان هو الرجل وما يجذبه برضيه .

أما بقية المحاور فانها كما ترى تحدد صفات معينة للمرأة وكأنها مخلوق فريد له خصائصه
وسمياته التي يتسم بها لكونه أنثى . فالمرأة هنا لا تعرف لنفسها دورا ولكن أرجاعها
محددة لها في ظل أطار حضارى ينظر الى الانثى على أساس انها أقل قدرة على
المواجهة والحسم .

ولا نجد الانثى الحاسمة الا في محور واحد في قصته " الزواج والحب " اذا تمكنت
المرأة بكبريائها استطاعت اجتياز الازمات النفسية . " وحتى هذا المحور نجده يضع القسوة
على اجتياز الازمات موضع الغرض باستعماله عبارة " اذا استطاعت فكانت يضع الاحتمال
وتتشكك في نفس الوقت .

ولنتقل الان الى العناصر التي تناولت المرأة كأنثى وتتمثل في ٢٢ عنصر مضمون
مجموع العناصر ال ١١٤ . (انظر الجدول رقم (١) .

جدول رقم (٩)

يوضح العناصر التي تصور دور المرأة في موقعها كأنتشي

(من حيث أنها تدور في فلك الرجل)

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	العناصر
١٠	ابواب الماضي	١٠٠١	٢٩/١١/٧٥	عناصر ترمز دور المرأة في جذب انتباه الرجل : - إذا احبت المرأة رجلا حاولت جذب انتباهه
١٢	زهرة البنفسج	١٠٠٢	٦/١٢/٧٥	- تعتقد المرأة ان المظهر الجميل في الانثى يجذب الرجل .
١٢	٥ ٥	١٠٠٢	٦/١٢/٧٥	- المرأة التي لا تهتم بمظهرها لا يلتفت الناس اليها .
١٢	٥ ٥	١٠٠٢	٦/١٢/٧٥	- تستخدم المرأة اظفارها ووقتها وحيويتها لاستمالة الرجل الذي تحبه .
				عناصر ترمز دور المرأة بعد ان يبدي الرجل اهتمام بها : -----
١٢	٥ ٥	١٠٠٢	٦/١٢/٧٥	- تشعر المرأة بالارتباك فتفقد القدرة على الكلام
١٢	٥ ٥	١٠٠٢	٦/١٢/٧٥	- تسمع المرأة جدا اذا اظهر من تحب اهتماما بشئ يخصها .
٧	فارس الاحلام	١٠٠٠	٢٢/١١/٧٥	- تضطرب المرأة عندما يطرئ الرجل جمالها .
١٦	حائط الهم	١٠٠٤	٢٠/١٢/٧٥	- تشعر المرأة بالارتباك امام الرجل الذي يطرئ جمالها .

تابع جدول رقم (١)

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	العناصر
١٥	ابواب الماضي	١٠٠١	٢٥/١١/٢٩	- المرأة تشعر بالضعف امام الرجل وتبحث عن الحماية لديه .
١٥	ابواب الماضي	١٠٠٢	٢٥/١١/٢٩	- المراه تفتح بيكاتها كدمية يلهبها الرجل ويدللها .
٨	الزواج والحب	١٠٠٠	٢٥/١١/٢٢	عناصر ترمز دور المرأة اذا لم يهتم بها الرجل أو تهدد اهتمامه بها : - تشعر المرأة بالفيرة الشديده اذا اهتم من تحببغيرها .
٢٠	هذه المرأة علقتي	١٠٠٧	٢٦/١/١٠	- تكره المرأة ارتباط مطلقها بها .
٦	كل هذا لانها حواء	٩٩٩	٢٥/١١/١٥	- كلما تقدمت المرأة في العمر تشعر بالالام لمواجهة المراه .
٦	كل هذا لانها حواء	٩٩٩	٢٥/١١/١٥	- تغار المرأة الكبيره من شباب النقاء
٦	كل هذا لانها حواء	٩٩٩	٢٥/١١/١٥	- تعتقد المرأة ان الام دوره الشهريه مصدر سعادته لم تشعر بها الا بعد فقده .
٣	هي والجدار	٩٩٨	٢٥/١١/٨	- المرأة تعالج ضيقها بالبكاء .
٧	فارس الاحلام	١٠٠٠	٢٥/١١/٢٢	عناصر ترمز دور المرأة في كيفية الحذر من الرجل : - اذا استطلعت المرأة للرجل هربها الى اخرى .

تابع جسد اول رقم (١)

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	العناصر
١	الرجل الذي تحبه	١٠٠١	٢٩/١١/٧٥	• يطعم الرجال في المرأه المنصلة عن زوجها
٤	امرأه حطمتها	٩٩٨	٨/١١/٧٥	• يبحث الرجل عن المرأه التي ترضيه حتى اذا كان متزوجا
٧	فارس الاحلام	١٠٠٠	٢٢/١١/٧٥	• حكم المرأه على المرأه يختلف عن حكم الرجل على المرأه
٢٥	دقات على النافذة	١٠٠٩	٢٤/١/٧٦	• تخشى المرأه كلام الناس حول علاقتها بالرجل

ويمكن تقسيم هذه العناصر الى مجموعتين منفصلة يجمعها كلها اطار موحد وهو
انها تدور في فلك العلاقة بالرجل . فالريضة عناصر التالية ترمز للمرأة الدور الذي عليها
ان تقوم به لجذب اهتمام الرجل وهذا بشكل نصائح مباشرة او غير مباشرة .

ففي " أبواب الماضي " اذا أحببت المرأة رجلا حاولت جذب انتباهه وفي " زهرة
البنفسج " تعتقد المرأة ان المظهر الجميل في الانثى يجذب الرجل " والمرأة التي لا تهتم
بمظهرها لا يلتفت الناس اليها " .

" وتستخدم المرأة احاديثها ووقتها وحيويتها لاستمالة الرجل الذي تحبه ; هسذه
هي النصائح لجذب اهتمام الرجل :-

ولكن كيف يكون دور الانثى اذا ابدى الرجل اهتماما خاصا بها . تحدد في العناصر
التالية :-

- " تشعر المرأة بالارتباك فتفقد القدرة على الكلام امام من تحب " .
- " تسعد المرأة جدا اذا اظهر من تحب اهتماما بشئ يخصها " .
- " تضطرب المرأة عندما يطرى الرجل جمالها " .
- " تشعر المرأة بالارتباك امام الرجل الذي يطرى جمالها " .
- " المرأة تشعر بالضعف امام الرجل وتبحث عن الحماية لديه " .
- " المرأة تفتتح بمكانتها كدمية يلهو بها الرجل ودللها " .

هذا اذا ابدى الرجل بها اهتماما ه فاذا تكون ارجاعها اذا لم يهتم بها الرجل
او اذا شعرت بما يهدد هذا الاهتمام ؟

- " تشعر المرأة بالخبرة الشديدة اذا اهتم من تحب بتغييرها " .
- " تكسره المرأة ارتبساط مطلقها بأغسرى " .
- " كلما تقدمت المرأة في العمر تشعر بالالم لمواجهة السراقة " .

- تغار المرأة الكبيرة من شباب الفناء .
- " تعتقد المرأة ان الأم الدورة الشهرية مصدر سعادة لم تشعر بها الا بعد فقدانها .
- " المرأة تعالج ضميقها بالبكاء ."

ويقدر ماتحدد عناصر القصص الدور الانثوى للمرأة وترسم لها الطريق لتحديد مسارها نراها تحذرها من الرجال بصفة عامة كما هو واضح في العناصر الاتية :-

- " اذا استطلعت المرأة للرجل هرب منها الى اخرى .
- يطعم الرجال في المرأة المنفصلة عن زوجها .
- " يبحث الرجل عن المرأة التي ترضيه حتى اذا كان متزوجا .
- " حكم المرأة على المرأة يختلف عن حكم الرجل على المرأة .
- " تخشى المرأة كلام الناس حول علاقتها بالرجل .
- ومن ثم " تارتباط المرأة بالرجل يحميها من طمع الرجال .
- ونضيف ومن كلام الناس وأحكام الرجال .

يقف بعد هذا ١١ عنصرا يختلف فيها اتجاه عرض دور المرأة الانثى . ففى العنصر الاتي :-

نجد " المرأة خصبة الخيال " وكان هذه خاصية تميز المرأة . وتظهر الانثى ففى عدد من العناصر حتى وان كان محور هذه العناصر هو الرجل أيضا . فالآن المرأة فيها دورا واضحا مستقلا . (انظر الجدول رقم (١٠) .

- " فالمرأة ترى ان من حقها وحدها اختيار شريك حياتها .
- والمرأة حريصة على اختيار شريك حياتها ، لا تجرى وراء نزوة طابرة وهى لا تستطيع ان تضحى بمستقبلها من اجل الحب .

جدول رقم (١٠)
العناصر التي تصور دور المرأة في موقعها كأنتشي
(مستقلة عن الرجل)

العناصر	التاريخ	العدد	اسم القصة	رقم
- المرأة خصبة الخيال	٧٥/١١/٨	٩٩٨	هي والجدار	٣
- ترى المرأة ان من حقها وحدها اختيار شريك حياتها .	٧٦/١/١٧	١٠٠٨	في مهيب	
- المرأة حريصة في اختيار شريك حياتها لاتجرب وراء نزوة طابرة .	٧٦/١/١٧	١٠٠٨	الريح في مهيب	٢٣
- المرأة لاتحيطع ان تضحي بمستقبلها من اجل الحب.	٧٥/١٢/١٣	١٠٠٣	الشاطئ	١٤
- تعمل المرأة على مقاومة مشاعرها اذا احبت رجلا غير زوجها .	٧٥/١٢/٢٠	١٠٠٤	الجهول حائط الوهم	١٦
- لاتحب المرأة ان تتزوج من شخص وهي لاتزال متعلقة بأخسر .	٧٥/١٢/٦	١٠٠٢	من السدى حطمه .	١١

وهي تعمل على مقاومة مشاعرها اذا احبت رجلا غير زوجها .
كما انها لا تحب ان تتزوج من شخص وهي لا تزال متعلقة بأخسر .
(انظر بعد الايجابية) فوقها من الرجل في هذه العناصر يشبه ان يكون موقف
الند للند . وقد تلجأ للرجل في بعض الاحيان للمساعدة في المشاكل المشتركة
كما في " تلجأ المرأة لمطلقها اذا تعرض أحد ابنائها للخطر " . (قصة " هذه
المرأة علمتني ") .

يبقى بعد هذا عنصران الاول خاص بدور المرأة كمنجبة في " المرأة تفتقد
الاطفال اذا لم تنجب . " وعصر آخر يميز المرأة الرفيعة بالبساطة (قصة " وكان
النصيب ") .

دور المرأة في موقعها كفتاه " قبل الزواج " :

اذا انتقلنا الى دور المرأة في موقعها كفتاه قبل الزواج نجده يظهر في ثلاثة
موضوعات رئيسية بنسبة ١١ % وسبعة محاور بنسبة ١٣ % ثم في ١٦ عنصر بنسبة
١٤ % .

كيف اذ ان يحدد دور المرأة في وضع الفتاه قبل الزواج : تحدد الموضوعات
الثلاثة الرئيسية للقصة المحللة هذا الدور بأنه يتلخص في عملية ترقب الزواج . وفي
قصة طريق جسديد ، الفتاه المدللة تحتاج للارتباط برجل جاد لتنضج شخصيتها
وفي قصة ليمت منهم " تبحث الفتاه المتعلقة بأبيها عن زوج على شاكلته . " وفي
قصة وكان النصيب " تتردد الفتاه في الارتباط بالزواج اذا كانت قد مرت بخبرة
عاطفية مؤلمة .

واذا انتقلنا الى المستوى الثاني للتحليل (انظر جدول رقم ١١) نجد
ان فكرة الارتباط بالرجل اساسية تماما في اربعة من المحاور - غير ان مضمونها
يختلف من محور لأخسر .

جدول رقم (١١)

المحاور التي تصور دور المرأة في موقعها كفتاه
(قبل الزواج)

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	المحاور
	ليست منهم	١٠١٠	٧٦/١/٣١	- تنجذب الفتاه المرتبطة بأبيها لمن يشبه شكلا وموضوعات .
	انتهى للحزن	٩٩٧	٧٥/١١/ ١	- تجرح كرامة الفتاه بندرة اذا قرر الخطيب فسخ الخطوبة
	الحياه المشتركة	١٠٠٦	٧٦/١/٣	- الفتاه المتحررة تنمرد على دورها الانثوى التقليدي وترى ان الزواج مجرد شكليات لامبر لها .
	وكان النصب	١٠٠٦	٧٦/١/٣	- ترض الفتاه المتعلمة الزواج على الطريقة التقليدية وترى ان يقوم علو ساس الحب .

ففي قصة ليست منهم " تنجذب الفتاة المرتبطة بأبيها لمن يشبهه شكلا
وموضوعا " .

وفي قصة انتهى العزن " تخرج كرامة الفتاة بعدة اذا قرر الخيبيفسخ الخطبة
ولكن اذا انتقلنا الى المحورين الثانيين مسن تلك المجموعة نرى اختلافا جوهريا
في عملية البحث والارتباط بالرجل يحتمه وضع جديد للفتاة كتملئة متحررة ،
فجدها في قصة الحياء المشتركة " الفتاة المتحررة بتمرد على دورها الانثوى -
التقليدي وتري ان الزواج مجرد شكليات لا مبرر لها " . وفي قصة وكان النصب ترفض
الفتاة المتعلمة الزواج على الطريقة التقليدية وتري انه يقوم على اساس الحسب " فموقع
الفتاة الجديد نتيجة للتعليم والتحرر غير من شكل دورها للبحث عن الزواج بالطريقة
التقليدية كمحور اساس لحياتها الى دور جديد قد يبدو غريبا على الفتاة التقليدية .

يبقى بعد ذلك محوران وهما يتناولان مشاعر الفتاة بالنسبة للاب والجدة نفس
قصة لست منهم " تنهار الفتاة بمرتب أبيها " . وفي قصة شباب الكهولة " لا تحتاج
الفتاة الى جدتها بقدر احتياجها الى فتيات في نفس عمرها " .

واذا انتقلنا الى المستوى الثالث من التحليل نجد عشرة عناصر (انظر الجدول
رقم ١٢) تحدد دور المرأة في موقع الفتاة بتناول العلاقة بالرجل بصفة عامة ولا نجد
في هذه العناصر اتجاها غالبا يبين مضمون أو طبيعة هذه العلاقة فبمعنى
العناصر تنصب على اختيار الزوج ، ففي قصة ١٠٠٠ تمنى الفتيانه
أن يعقد قرانها على من اختارته لنفسها خطيبا ، وفي نفس القصة ايضا " لا تعبر
المرأة عن دوافعها الحقيقية نحو خطيبها " .

تنتقل العناصر بعد ذلك الى دور المرأة في موقعها كفتاة اذا أحببت
فجدها في قصة ١٠٠٢ " لا تحاول الفتاة اشعار من تحب انها أكثر منه غنى أو أعلى

مركباً " . وفي نفس القصة أيضاً " إذا احبت غلبا أقل منها في المستوى الاجتماعي فانها تحاول أن تنزل الفوارق الاجتماعية بينها وبينه " . وفي قصة الزواج والحسب " تتردد الفتاة في الزواج من شخص ناجح لانه يحبها " . وفي قصة الحياء المشتركة " ترفض المرأة أن تقيم علاقة في الخفاء مع من تحب " . ونجد أن الدور الذي تلعبه المرأة في موقع الفتاة هنا بالرغم من تناوله لفهم الحبالا انه يضعها في موقف متحسب مع من تحبه فهي غير محيرة أو معتمدة على تصرف الرجل . أما في الاربعة عناصر المتبقية من هذه المجموعة فيحدد اثنان منها صفات تجعل الفتاة محور اهتمام الرجل ففي القصة " الشاطئ المجهول " " الفتاة الذكية ذات الحيمة يتهاون الجميع عليها وفي قصة رقم (٢٨) ١٠١٠ " شراء الفتاة يجمعها مطعم الرجال " وفي قصة رقم (٢٧) ١٠١٠ " تقاوم الفتاة فكرة الارتباط بأخر بعد وفاة ابيها " ثم يعبر النصر الاخير في هذه المجموعة عن الاهمية التي تشمر بها الفتاة لاهتمام الرجال لدرجة ان " مشاعرها تجاه شقيقتها تتدبر اذا تسلبت الشباب على حب الشقيقة " قصة المفاجأة .

أما بغية العناصر فلا تتناول أدارا بالمعنى السابق شرحه ولكنها تعبر عن أوضاع مختلفة تجد منها الفتاة نفسها نتيجة لظروف معينة . ففي قصة " ليست منهم تشمر الفتاة بالوحدة وسط أسرتها بعد وفاة ابيها وفي نفس القصة أيضاً وحول نفس المؤلف " تنطوي الفتاة على نفسها اذا مات ابوها " . وفي قصة " طريق جديد " " الفتاة البدلة تمنع التصرف وفي نفس القصة " الفتاة غير الواضحة بسبب التذليل تمثل هذه الحياء بعد فترة من زواجها " . أما قصة " الحياء المشتركة " ففيها عناصر يدل أولهما على توقعات الأسرة من الفتاة " فالأسرة ترى ان أعمال المنزل من اختصاص الفتاة لا الفتى " . وهو دور المرأة التقليدي المختلف عن دور الرجل أما العنصر الثاني

في نفس القصة فيشير الى درجة من الاستقلال الفكري للفتاة فنجدها ترفض المعونة
المادية من الاهل بعد الزواج* .

جدول رقم (١٢)
العناصر التي تصور دور الميراث في موقعها كفتاه
(قبل الزواج)

رقم	اسم القصة	العدد	التاريخ	العناصر
٧	فارس الاحلام	١٠٠٠	٢٢/١١/٧٥	من حيث الطلاقة بالرجل - تتمنى كل فتاة ان يعقد قرانها على من اختارته لنفسها خطيبا . - لانعبر المرأة عن دوافعها الحقيقية نحو خطيبها .
١٤	الشاطيء المجهول	١٠٠٣	١٣/١٢/٧٥	- لاتحاول الفتاة اشعار من تحبها اكثر منه غنى او اعلى مركزا .
١٤	الشاطيء المجهول	١٠٠٣	١٣/١٢/٧٥	- اذا احبت الفتاة شابا اقل منها في المستوى الاجتماعي فانها تحاول ان تزيل الحواجز الاجتماعية بينها وبينه .
٨	الزواج والحب	١٠٠٠	٢٢/١١/٧٥	- تتردد المرأة ان تقيم علاقة في الضفاء مع من تحب .
١٤	الشاطيء المجهول	١٠٠٣	١٣/١٢/٧٥	- الفتاة الذكية ذات الحيوية يتهافت عليها الجميع - شراء الفتاة يجعلها مضما للرجال .
٢٧	عمر ضائع	١٠١٠	٣١/١/٧٦	

تابع جدول رقم (١٢)

العناصر	التاريخ	العدد	اسم القصة	رقم
- تقاوم الفتاه فكرة الارتباط باخر بعد وفاة • ابيها	٢٦/١/٣١	١٠١٠	ليست منهم	٢٨
- تتغير مشاعر الفتاه تجاه شقيقتها اذا تسابق الشباب الى حب الحقيقة •	٢٥/١١/١٥	٩٩٩	المفاجأة	٥
مواقف طامة				

- تشعر الفتاه بالوحدة وسط أسرته بعد وفاة • ابيها	٢٦/١/٣١	١٠١٠	ليست منهم	٢٨
- تنطوى الفتاه على نفسها اذا مات ابرها	٢٦/١/٣١	١٠١٠	• •	٢٨
- الفتاه البدلثة تحب التصرف •	٢٥/١٢/٢٧	١٠٠٥	طريق جديد	١٧
- الفتاه غير الناضجة بسبب التدليل تمل هذه بعد فترة من زواجها •	٢٥/١٢/٢٧	١٠٠٥	• •	١٧
- ترى الاسرة ان اعمال المنزل من اختصاص الفتاه لا الفتى •	٢٦/١/٣	١٠٠	الحياه المشتركة	١٩
- ترفض الفتاه المعونة المادية من الاعل بعد الزواج •	٢٦/١/٣	١٠٠	الحياه المشتركة	١٩

° الخلاصة °

عرضنا في الاجزاء السابقة من هذا الفصل لدور المرأة في المواقع المختلفة التي نشغلها في الحياة - واذنا اعتبرنا ان موقع الفرد ما هو الانظام على لتوقعاته لدوره نتيجة لعملية التعلم - وان السلوك المنظم للشخص الذي يهدف الى تحقيق المتوقع منه يكون هذا الدور امكنا ان ندرك اهمية وأثر المادة الاعلامية التي تتمرض لها المرأة في تكوين جزء من تعلمها لدورها في مواقعها المختلفة سواء كانت المواقع الرسمية كالزوجة والام والابنة او غير الرسمية كالفتاة والانشى .

وكنا قد اشيرنا في بداية هذا الفصل الى ان الادوار يجب ان ندرك في اطار استجابة الاخرين لها ، وان هذه الاستجابة تحمل في طياتها التدعيم أو الكسف حسب متابقتها للتوجيهات العمدية والتوقعات الضمنية لكل دور كما ينقلها حاملها التراث الثقافي واذنا حاولنا الان ان نلخص انماط السلوك وأطر التفاعل التي تحدد ادوار المرأة على ضوء المادة التي تم تحليلها لوجدناها تنحصر اولا وقبل كل شئ في اطار علاقتها بالرجل . وهذا بغض النظر عن الموقع الذي نشغله أو مستوى التحليلي الذي يكما بصدده . وقد حاولنا اثناء التحليل أن نلتزم بالموضوعية التامة فنقلنا محتوى الضمون كما جاء في القصص تماما بدون تعليق وصبغة باحكام ذاتية . فظهرت المرأة في معظم القصص أنثى في الاساس ، ولا ينظر اليها كأنثى باعتبارها مكلمة للرجل ولكن على اساس انها تابعة له عليها ارضاء وخدمته والتضحية من اجله وتستمد هي رضاها عن اسمادة واهتمامه بها هو صاحب القرار وهو محور التفكير في موقع الزوجة مركزها ثانوى ، وهي به قانمتقما لها المنزل ، وطاله الممكل وفي موقع الام نجد انها تسمى لانجباي الذكر ، ويدور اهتمامها بينها في اطار اعداد هن للزواج وتلقينهن دورهن فيه - أما الابنة فبطبيعة في معظم الاحيان تدور حياتها حول في الاحلام والحب وترقب الزواج . فاذا ما أصبحت زوجة

استسلمت لزوجها واصبحت المحبة المخلصة المضحية بنفسها وعلمها وأحوالها . نرى دورها في ان تكون محبة موهبة تبذل جهودها في جذب اهتمام زوجها مهما كلفها ذلك ومن هذا الموقع ، ترى ان انجاب الاطفال يربط الزوج بها فاذا ما صارت أما اهتمت بأطفالها وضحت من اجلهم ، ولكنها ترسم لهم وخاصة الاناث منهم نفس الدور الذي لفته عبر الاجيال فتسمى الى تجليلهن واعدادهن كانات يدورن في فلك الرجل حتى تضمن زواجهن وهكذا تنضى المرأة من جيل الى جيل .

وقد وجدنا أيضا في تحليلنا لضمون تلك القصص كيف تكون صدمة المرأة شديدة وقاضية اذا ما اكتشفت خيانة زوجها مثلا - أو اذا شعرت بأن جمالها يذوى على مسر العنين فكل ما يهدد انوثتها وطاققتها بالرجل يتركها في فراغ تشمر فيه بالقهر والمزلة .

نود ان نؤكد هنا اننا لا نذكر اهمية الزواج او علاقة الرجل بالمرأة المبنية على المحبة والاهتمام . او اهمية رغبة الام لاطفالها او رغبة الفتاه في ايجاد شريك للحياة أو اهتمام المرأة بمظهرها واثافتها . غير اننا نتساءل عن السبب في غياب صورة المرأة المتكاملة المسيرة للامور ، المشاركة للرجل في الاعمال والمسؤوليات المرأة العاملة المنتجة المرأة في مجال العلم والحياة الاجتماعية . اين هذه المرأة نفس قصص الصحافة النسائية في مصر وقد ظهرت هذه المرأة بوضوح في التقرير الاوّل الخاص بتغيير الوضع الاجتماعي للمرأة في مصر المعاصرة . *

* من منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، اعداد دكتور محمد فرطى فراج ، دكتور عبد الحلیم محمود السيد ، دكتورة ناهد رمزي ، وأشرف الامتياز الدكتور مصطفى صوفى ، يناير ١٩٧٤م .

فقد عرض هذا التقرير للتزايد المستمر لانشطة المرأة في مجالات التعليم والعمل والمشاركة في الحياة العامة .

الا اننا لم نلمس هذه الحقيقة الواقعية في قصصنا المحللة بل اقتصرنا أغلبها على إبراز صورة المرأة في وضعها التقليدي . بل ونجد أن القصة الوحيدة التي تعرضت لامرأة عاملة قد صورتها بطريقة سلبية منفرة كأنها تدين عمل المرأة العاملة .

فهرأنا ونحن نذكر هذه القناعة الواضحة نذكر أيضا اننا نجد شعاط من الامل نفسى عدد قليل من المحاور والعناصر في قصصنا المحللة تعكس صورة المرأة الحاضرة المميزة للامور وذلك في بضعة أدوار من بين الادوار التقليدية التي يبرزها التحليل . فخرآن هـنـه الملاحظ كانت قليلة جدا من حيث الكم واهتسة من حيث الكيف الى الدرجة التي جعلت الشكل الغالب على التحليل يطفى عليها وطمس أهميتها .

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢

الفصل الرابع

- مقارنة بين صورة المرأة في القصة المصرية والقصة الأجنبية •
- الأبعاد والأدوار الاجتماعية التي تنظم سلوك المرأة كما تصوره القصة المصرية والأجنبية •

بقلم

م.سوى العامري

قد يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى ان هناك اختلافا في صورة المرأة كما تسرد في القصة المصرية هلك التي ترمه في القصة الاجنبية وذلك نتيجة للمفكرة السائدة عن المرأة في كلا المجتمعين المصري والاجنبي ، ذلك انه ينظر للمرأة في المجتمعات الغربية باعتبارها قد حققت قدرا من الاستقلال والحرية مما ادلى على تغير وضعها في الاسررة والمجتمع على السواء . هذا الى جانب ما حققته المجتمعات الغربية بصفة عامة من ديمقراطية انعكست بدورها على المرأة .

ولكن ما مدى صحة هذا الرأي ؟ هل هناك حقا تفاوت واختلاف في صورة المرأة كما تقدمها وسائل الاعلام هنا وهناك ؟ هذا ما سوف تكشف عنه المقارنة بين القصة المصرية المؤلفة والقصة الاجنبية المترجمة محل الدراسة ، وعدد هاتين القصة في الاولى احدى عشرة قصة وفي الثانية ثمانى قصص ، هذا مع ملاحظة ان هناك تسع قصص اخرى لم تذكر البجلة صراحة ماذا كانت مصرية ام مترجمة لذلك تم استبعادها من هذه المقارنة .

وسوف نتناول هذه المقارنة من خلال الابعاد والادوار ، وسندأها بالابعاد
أولا : مقارنة بين القصة المصرية والاجنبية من خلال الابعاد

سنتناول هذه المقارنة في البداية من خلال بعد " الايجابية السلبية " وقد تسم تعريف الايجابية من قبل بأنها قدرة المرأة على اتخاذ القرار ، ومواجهة المواقف الجديدة بدون حلول معتمدة من الغير . وتبدو ايجابية المرأة من حيث قدرتها على اتخاذ القرار في القصة المصرية وذلك بالنسبة لمستويات التحليل المختلفة في الجدول التالي :-

جدول رقم (١)
يبين المحاور والعناصر التي توضح قدرة المرأة على
اتخاذ القرار كما تصور في القصص المصرية

رقم تحليل	اسم القصة	التاريخ	مستويات التحليل
			المحاور -----
٢٠	وكان النصيب	٧٦/١/٣	- ترفض الفتاة المتعلمة الزواج على الطريقة التقليدية وترى انه يجبان يقوم على الحب .
٢٢	روشته مكوب	٧٦/١/١٠	- تسعى الام لتزويج ابنها من اسرة مرموقة .
			العناصر -----
٢٣	في مهيب الريح	٧٦/١/١٧	- المرأة حريضة على اختيار شريك حياتها لا تجرى وراء نزوة عابرة .
٢٣	ه ه ه	٧٦/١/١٧	- ترى المرأة ان من حقها وحدها اختيار شريك حياتها .

جدول رقم (٢)
يبين الموضوعات الرئيسية والمحاور والعناصر التي
توضح قدرة المرأة على اتخاذ القرار كما تصور
في القصص الاجنبية

رقم تحليل	اسم القصة	التاريخ	مستويات التحليل
			الموضوعات الرئيسية -----
١٨	الميراث والحب	٧٥/١٢/٢٧	- مادام الهدف سام فالزوجة تصر على ودها رغم معارضة الزوج .

تابع جسد اول رقم (٢)

رقم	اسم القصة	التاريخ	مستويات التحليل
١٨	الميرا شوالحب	٢٧ / ١٢ / ٧٥	المحاور ----- - ترى الزوجة انه من حقها التصرف في اموالها • رغم معارضة الزوج العناصر -----
٢٦	عائنا معا	٢٤ / ١ / ٧٦	- استحوذ الزوج على كل شئ في البيت بشعر الرجل بالقمرة والشقاء في بيته •

وبالنظر في هذين الجدولين يتضح لنا ان المرأة كمتخذة للقرار لم تظهر في الكثير من القصص المصرية والاجنبية على السواء ، فبالنسبة للقصص المصرية وعلى مستوى الموضوع الرئيسي لم تظهر في اى من القصص الاحدى عشر •

وعلى مستوى المحاور ظهرت في محورين من ثمانية عشر محورا هي جميع المحاور في القصص المصرية اى نسبة ١١% . وكذا ظهرت في عنصرين فقط من ثلاثة وثلاثين عنصرا في القصص المصرية اى نسبة ٦% . والامر لا يختلف عن ذلك كثيرا بالنسبة للقصص الاجنبية فعلى مستوى الموضوع الرئيسي ظهرت المرأة كمتخذة للقرار في موضوع رئيسى واحد من ثمانية موضوعات تمثل مجموع القصص الاجنبية اى نسبة ١٢.٥% . وكذلك في محور واحد وعنصر واحد اى نسبة ٦.٦% . ٣.٥% على التوالي . وهذه النسبة لا تختلف كثيرا عن النسبة في القصص المصرية •

اما المجال الذي ظهرت فيه المرأة كقادرة على اتخاذ القرار في القصص المصرية فقد اقتصر فقط على اتخاذ القرار بشأن الزواج ، كما يتضح هذا في المحاور والعناصر وكان ايجابية المرأة متمركزة في اختيار الشريك فحسب •

وإذا ما انتقلنا للمجال الذي يظهر فيه المرأة قدرتها على اتخاذ القرار في القصة الاجنبية فنجد هـ كما جاء في الموضوع الرئيسي يعبر عن مدى تمسك المرأة بتنفيذ هـا لوعدها مادامت تسعى لهدف سام غير عابثة بمعارضته الزوج لما تفعل هـ وكذلك في المحور هـ فهي تتمسك بحقها في التصرف في اموالها رغم معارضة الزوج ايضاً اما العنصر وهو " استحواذ الزوجة على كل شيء في البيت يشمر الرجل بالقسوة والشقاء في بيته " ففي الواقع ان ما جاء بهذا العنصر يعبر عن سيطرة المرأة اكثر من كونه ايجابياً هـ منها .

نتنقل الان الى كيفية تصوير المرأة في قدرتها على التصدي للامور ومواجهة المواقف وفيها يلي جدولان يبينان الموضوعات الرئيسية والمحاور والعناصر التي تصور قدرة المرأة على التصدي للامور ومواجهة المواقف في القصة المصرية والاجنبية .

جدول رقم (٢)

يبين مستويات التحليل التي تصور قدرة المرأة على التصدي ومواجهة المواقف الجديدة (في القصة المصرية)

رقم	اسم القصة	التاريخ	محتويات التحليل
١١	من الذي حطمه	٧٥/١٢/٦	الموضوع الرئيسي - قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى نجاح يفوق امثالاته .
٢٥	دقات على النافذة	٧٦/١/٢٤	- التغيير الذي يطرأ على الرجل تجاه فتاته يجعلها تسعى الى معرفة الحقائق مهما كانت مؤلمة .

تابع جدول رقم (٣)

رقم	اسم القصة	التاريخ	مستويات التحليل
			الحوار
٦	كل هذا لانها حواء	٧٥/١١/٥	— يتبدل شعور المرأة من الاسى الى السعادة اذا فكرت في اولادها واحقادها .
١١	من الذي حطمه	٧٥/١٢/٥	— اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب في مركز مهني افضل مما هو عليه .
٢٣	في هيب الريح	٧٦/١/١٧	— تتمك المرأة بين تحب ولا تطلق بالا لوجود طاهة به .
٢٥	دقات على النافذة	٧٦/١/٢٤	— تسمى المرأة لمساعدة من تحب مهما كانت مشاكلها الشخصية .
			العناصر
١٠	ابو يا لاضي	٧٥/١١/٢٩	— اذا احبت المرأة رجلا حاولت جذب انتباهه .
١١	من الذي حطمه	٧٥/١٢/٦	— الاخت تقف الى جوار اختها في الشدائد .
١١	• • •	٧٥ / ١٢ / ٦	— لا تحب المرأة ان تتزوج من شخص وهي ما تزال متعلقة باخر .
٢٥	دقات على النافذة	٧٦/١/٢٤	— المرأة مكافحة تدرس وتعمل في نفس الوقت .

جدول رقم (٤)

يبين محتويات التحليل التي تصور قدرة المرأة على التصدي
للامور وبوجهة المواقف (في القصة الاجنبية)

رقم	اسم القصة	التاريخ	محتويات التحليل
			المحاور -----
٩	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تتعارض المرأة الى معاندة زوجها اذا تعرض للخطر حتى اذا كانا على وشك الانفراق .
١٩	الحياة المشتركة	٢٦/١/٣	- الفتاة المتحررة تتمرد على دورها الانثوي التقليدي وتري ان الزواج شكلية لا يهبرلها
٢٦	ظالمنا معا	٢٦/١/٢٤	- الابنة الحكيمة لاتلتفت الى نصح امها المتطرفة
			العناصر -----
٩	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٩	- المرأة تلعب لتقف الى جانب زوجها في مرضه حتى ولو كانت منفصلة عنه .
١٩	الحياة المشتركة	٢٦/١/٣	- المرأة ذات الشخصية القوية المستقلة تستطيع ان تواجه الحياة وتحمل المسؤولية بعد وفاة زوجها
١٩	٥ ٥	٢٦/١/٣	- ترفض الفتاة المعونة المادية من الاهل بعد الزواج
١٩	٥ ٥	٢٦/١/٣	- ترفض المرأة ان تقيم علاقة في الخفاء مع من تحب

يلاحظ في الجدول رقم (٣) للقصة المصرية ان المرأة ظهرت كقادرة على التصدي للامور
بواجهة الموقف الجديد في موضوعين رئيسيين اي بنسبة ١٨% وعلى مستوى المحاور فسي
٤ محاور اي بنسبة ٢٢% اما العناصر فعددتها اربعة اي بنسبة ١٢% وقد ظهرت قدرة
المرأة على التصدي للامور بواجهة المواقف في مجالات عدة وان كان معظمها يدور حول

ملاقتها بالرجل ، فهي تحب ان ترى من تحب (زوجها ، حبيبها) افضل من أى شخص اخر ، لذا تبذل جهودها حتى ترفع من شأنه او قد تدمره اذا خافت محاورتها امكاناتة الذاتية كذلك فالمرأة تدور في هذه القصص مكافحة متفانية في خدمة وسامه من تحب زوجها او اخا او صديقة وهي قادرة على ان تواجه الناس والمجتمع اذا احبت حتى ولو كان من تحبه ذا ماس وهي ايضا تسعى لمعرفة الحقائق اذا ما حس تغيرا من جانب من تحب .

وفي القصص الاجنبية لم يرد اى من الموضوعات الرئيسية في هذا المجال ولكن ظهرت هذه الصورة للمرأة في ثلاثة محاور من مجموع المحاور البالغ عددها ١٥ محورا اى بنسبة ٢٠% وفي العناصر ظهرت في ٤ عناصر من العدد الكلى البالغ ٣٣ نصرا اى بنسبة ١٢% وقد ظهرت ايجابية المرأة هنا في مجالات مختلفة اهمها المسارعة الى مساعدة الزوج في ازماته المادية والصحية مهما كانت نسوع العلاقة به ، كذلك رعى المرأة للعلاقات الخفية ، واحتماد المرأة على نفسها نفس الاتفاق ورفضها مساعدة الاهل والعزم على مواجهة الحياة وتحمل المسئولية بخسد وقيادة الزوج وتبريد المرأة على الدور الانثوي التقليدى . فالاختلاف هنا بين القصص المصرية والاجنبية في نوعية السلوك الايجابى للمرأة لا في كميته .

قسطب الطليقة :-

لقد سبق وتم تعريف السلوك السلبى للمرأة كما ورد من خلال القصص محل الدراسة بأنه يظهر من خلال اربعة نماذج تعبر عن هذا السلوك .

الاول : هو تصوير المرأة بصورة من يتوقع دائما ان تأتي البادرات من خارجه والانصياع وراء هذا الطول يضعف القدرة على اتخاذ القرارات .

الثاني :

هو تصور المرأة بصورة من يحتاج الى سند وعون ، وغالبا ما تبحث المرأة عن
العون لدى الرجل .

الثالث :

فيبدو في ضعف المرأة وعدم قدرتها على مواجهة المشاكل الصعبة او غير المتوقعة
وفشلها في التوافق السليم مع ما قد تمر به خبرات قاسية . والشكل الرابع

الرابع :

يصور المرأة بصورة من يسلم قياده ، اذا احب واصبح عاجزا عن التصرف .
وتبدو هذه المانج المختلفة في القصص المصرية على مستوى التحليلات الثلاثة كما
يلتسى :-

جدول رقم (٥)
يبين الملوك المسلمين للمرأة كما ورد في الفصص المصرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	مستويات التحليل
			الموضوع الرئيسي
		
٢٠	وكان النصيب	٧٦/١/٣	- تتردد الفناء في الاوتباط للزواج اذا مرت بخبرة • عاطفية موهلة
٢	انتهى الحزن	٧٥/١١/١	- ارتباط المرأة بذكرى من تحب ه حتى بعد ان اصبح ماض شديد جدا •
			المحاور
		
٦	كل هذا لانها حوا	٧٥/١١/٥	- تشعر المرأة بالاس وتتحسر على شبابها مع تقدم العمر •
٢٧	ليمت منهم	٧٦/١/٣١	- تنهار الفناء بموت ابنيها •
١٠	ابواب الماضي	٧٥/١١/٢٩	- اذا تزوجت المرأة من تحب فانها تشكل حسيب رغبتهم من اجل ارضائهم •
			العناصر
		
٣	هي والجدار	٧٥/١١/٨	- تعالج المرأة ضيقها بالبكاء •
٤	امرأة حطتها	٧٥/١١/٨	- شعور المرأة بخيانة زوجها تلقائيا ويكون ضربة قاضية بالنسبة لها •
١٠	ابواب الماضي	٧٥/١١/٢٩	- المرأة تترك عملها بعد الزواج اذا طلب زوجها ذلك
١٠	ه ه	٧٥/١١/٢٩	- المرأة تنزع بمكانتها كدمية يلهم بها الرجل ودللها
١٠	ه ه	٧٥/١١/٢٩	- المرأة تشوسر بالضعف امام الرجل وتبحث عن الحماية لديهم •
١١	من الذي حطه	٧٥/١٢/٦	- المرأة تضطرب بشدة اذا ألم بزوجها سوء ولم تستطع التصرف •

تابع جدول رقم (٥)

رقم	اسم القصة	التاريخ	مستخلصات التحليل
١١	من الذى حطه	٢٥/١٢/٦	- الاطوبيا العنيف من جانب الزوج يشل حركة المرأة وتفكيرها لما يحبه لها من ذعر .
١٣	شباب الكهولة	٢٥/١٢/٢	- الجده تشمر بالاثناك لما تمنائه من مظاهر المجز امام حفيدتها .
٢٢	ليمت منهم	٢٦/١/٢١	- تنطوى الفتاه على نفسها اذا مات ابوها .

جدول رقم (٦)

• يبين الملوك السلي للمرأة كما ورد في القصص المصرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	مستخلصات التحليل
١	الظلال	٢٥/١١/١	الموضوع الرئيسي - قيمة الحياة الزوجية بالنسبة للمرأة كبيرة جدا
٩	الرجل الذى تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تظل المرأة على حبها لزوجها حتى بعد ان يفترقا •
١	الظلال	٢٥/١١/١	المحاور - من العمير على المرأة ان تترك زوجها حتى اذا كان قد اساء اليها .
٥	المنجاة	٢٥/١١/٢٩	العناصر - ارتباط المرأة برجل يحبها مع طمع الرجال •
١٢	زهرة البنفسج	٢٥/١٢/٦	- تشمر المرأة لارتباك امام من تحب .
١٨	البيوت والحب	٢٥/١٢/٢٧	- طموح الرجل يدفعه الى استغلال حتى زوجته .

يتضح من الجدولين رقم (٥) و (٦) ان المرأة صورت بالصورة السلبية نفسى القصة المصرية فى موضوعين رئيسيين من بين احدى عشر موضوعا اى نسبة ١٨% ونفسى ثلاثة محاور من مجموع البالغ عدد ها ثمان عشر محورا اى نسبة ١٧% . أما فى العناصر فظهرت فى ٩ عناصر تمثل النسبة ٢٧% أما فى القصة الاجنبية فقد صورت المرأة السلبية فى موضوعين رئيسيين يشكلان ٢٥% من مجموع القصة الاجنبية محل الدراسة وهى نسبة كبيرة الى حد ما اذا ما قورنت بالقصة المصرية . أما بالنسبة للمحاور فلما يختلف عن ذلك كثيرا فلم تصف المرأة بالسلبية الا فى محورا واحد من مجموع المحاور البالغ عدد ها ١٥ محورا اى نسبة ٢ ر ٦% . وكذلك ايضا بالنسبة للعناصر فلم تصف المرأة بالسلبية الا فى ثلاث عناصر من ثلاثة وثلاثين عنصرا ايضا تشكل النسبة ٩% وهذه اى نسبة تمثل ثلثا النسبة فى القصة المصرية .

مقارنة بين القصة المصرية والاجنبية من خلال بعد العاطفية - العقلانية :

أولا : قطب العاطفية :

سبق وعرفت العاطفية من واقع القصة التى ندرستها بأنها السلوك المبنى أساسا على المشاعر الوجدانية تجاه الآخرين ، والأغراق فى هذه المشاعر ، والمعجز عن تخطى الموقف الانفعالى لدواعى التمييز بين الاعتبارات الواقعية المختلفة .

وقد رأينا أن المرأة صورت بالعاطفية فى نصف عدد القصة المحللة تقريبا (٤٦%) وذلك على مستوى الموضوعات الرئيسية . فإنا ما انتقلنا الى المقارنة بين القصة المصرية والمترجمة وجدنا انه اولا بالنسبة للقصة المصرية على مستوى الموضوع الرئيسى صورت المرأة بالعاطفية فى الموضوعات التالية :-

جدول رقم (٧)

يبين كيف صورت المرأة بالمعاطفة في القصص المصرية على مستوى

الموضوع الرئيسي

رقم	اسم القصة	التاريخ	الموضوع الرئيسي
٢	انتهى الحزن	٢٥/١١/١	- ارتباط المرأة فبذكرى من تعب حتى يعد ان يصبح ماضى شديد جدا .
١١	من الذى حطمه	٢٦/١٢/٦	- قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى تحصيل نجاح يفوق امكاناته لتجعل منه صورة للرجل الذى احبته قبل الزواج .
٢٠	وكان النضيب	٢٦/١/٣	- تتردد الفتاة في الارتباط للزواج اذا كانت قد نرت بخبرة عاطفية موهبة .
٢٢	روشته مكوب	٢٦/١/١٠	- الفتاة المحرومة من الحب تلجأ لاجتذاب اهتمام الآخرين ولو بالتنازل المحتر .
٢٣	في مهب الريح	٢٦/١/١٧	- اذا احبت المرأة زوجها وضحت من اجله صدقتها خيانتها .

اما في القصص الاجنبية فقد صورت المرأة بالمعاطفة على مستوى الموضوع الرئيسي كما يلي:

جدول رقم (٨)

يبين كيف صورت المرأة بالمعاطفة على مستوى الموضوع الرئيسي

في القصص الاجنبية

رقم	اسم القصة	التاريخ	الموضوع الرئيسي
٥	الطاجية	٢٥/١١/١٥	- شعور المرأة نحو أختها (سواء المشور بالنفيرة أو اى صاطقة اخرى) عنيف جدا .
٩	الرجل الذى تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تظل المرأة على حبها لزوجها حتى يعد ان يفترقا .
١٢	زهرة البنفسج	٢٥ / ١٢ / ٦	- تعلق المرأة اهمية كبرى على اهتمام من تحب بها .

يتضح من الجدولين السابقين ان المرأة صورت بالمعاطفة في القصص المصرية في خمس موضوعات رئيسية من مجموع القصص المصرية البالغ عددها ١١ قصة أي بنسبة ٤٥% أما في القصص الاجنبية فصورت كذلك في ثلاثين من مجموع القصص البالغ عددها ثمان قصص أي بنسبة ٣٧% .

أما على مستوى المحاور فقد صورت المرأة بالمعاطفة في القصص المصرية فيما يلي:

جدول رقم (٩)
يبين كيف صورت المرأة بالمعاطفة في محاور القصص المصرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	المحاور
٤	امرأة حطمتها	٢٥/١١/٨	- المرأة اذا احبت فانها تستسلم .
٤	• •	٢٥/١١/٨	- سوء الحالة النفسية للمرأة يجعلها تغفل نفسها بالبيت وهذا يدفع الزوج الى مزين من الكفر بالزواج
١٠	البواب الطافي	٢٥/١١/٢٩	- اذا تزوجت المرأة من تحب فانها تتشكل حسب رغبته من اجل ارضائه .
١٠	• •	٢٥/١١/٢٩	- تطلق المرأة اذا عرفت ان زوجها الذي تحبه ما زال متعلقا بامرأة اخرى في ماضيه .
١١	من الذي حطمه	٢٥/١٢/٢٦	- اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب في مركز مهني افضل .
٢٠	وكان النصيب	٢٦/١/١٢	- تتمسك المرأة بمن تحب ولا تطلق بالوجود طامسه به .

من هذا الجدول يتضح لنا أن المرأة صورت بالمعاطفة في سبعة محاور من مجموع المحاور البالغ عددها ثمانية عشر محورا أي بنسبة ٤٤% أما في القصص الاجنبية فلم تصور المرأة في أي من محاورها ، وهنا يبد والفرق واضحا للنهاية في نوعي القصص .

ويعكس الوضع تماما بالنسبة للعناصر فقد فاقت النسبة التي صورت بها المرأة بالمعاطفة في القصة الاجنبية نظيرها في القصة المصرية . ففي القصة المصرية صورت المرأة بالمعاطفة في عنصر واحد فقط وهذا العنصر هو :
 - اذا احبت المرأة رجلا حاولت جذب انتباهه (قصة ابواب الماضي - تحليل رقم ١٠)
 اما في القصة الاجنبية فقد صورت المرأة بالمعاطفة في ستة عناصر من مجموع العناصر البالغ عددها ثلاثة وثلاثون عنصرا أي نسبة ١٨ % وهذه العناصر هي كما تبين الجدول التالي :-

جدول رقم (١٠)

يبين العناصر التي تصور المرأة بالمعاطفة في القصة المصرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
١	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢١	- يحمد المرأة ان تعرف ان زوجها المنفصل عنها لم يستطع ملء الفراغ الذي تركته . - تشمر الزوجة بالعبيرة لاهتمام زوجها بأخى حتى بعد انفصالها عنه .
٩	ه ه ه	٢٥/١١/٢١	- تشمر المرأة بالارتباك امام من تحب
١٢	زهرة البنفسج	٢٥/١٢/٦	- تشمد المرأة جدا اذا أظهر من تحب اهتماما بشئ يخصها .
١٢	ه ه ه	٢٥/١٢/٦	- تستخدم المرأة احد بناتها وقتها لاستئالة الرجل الذي تحبه .
١١	الحباء المشتركة	٢٦/١/٣	- ترفض اللقاء ان تقم علاقة في الخفاء مع من تحب

قطب العقلانية :

سبق وعرفت العقلانية بأنها التعامل أو السلوك في ضوء العوامل الموضوعية والمنطق مع النظر الى الذات باعتبارها عنصرا أو متغيرا ضمن عدد من التفسيرات مع استبعاد أو تخطي العوامل الوجدانية الخاصة . وقد لوحظ أن هذا القطب لا يمثل الا بنصب ضئيلة للغاية على معتميات التحليل الثلاثة . كما وانه قد انحصر في مجال الحياة الاسرية للمرأة كاختصار الزوج وما الى ذلك من أمور بعيدة كل البعد عن مجال العمل أو الدراسة . فاذا ما تناولنا مدى توافر عنصر العقلانية للمرأة في كل من القصة المصرية والقصة المترجمة وجدنا أولا أن المرأة لم تتصف بها العقلانية في اى من الموضوعات الرئيسية في القصة المصرية أو الاجنبية على السواء .

والنسبة للمحاور فقد تمثل عذا القطب في محورا واحد في القصة المصرية من مجموع المحاور البالغ عددها ١٨ محورا أي بنسبة ٢٥ ٪ وهذا المحور هو "تمسك المرأة بحسن تحب ولا تلتق بالوجود عماهه به" وهو أحد محاور قصة "نسي مهباله" .

كذلك صورت المرأة بالعقلانية في محورا واحد فقط من مجموع المحاور البالغ عددها ١٥ محورا في القصة الاجنبية المترجمة أي بنسبة ٦ ٪ وهذا المحور هو " الابنة الحكيمة لا تلتفت الى نصائح امها المتطرفة " . وهو أحد محاور قصة " طالما ما " .

وهكذا يتضح لنا عدم وجود أية فروق سواء على مستوى الموضوع الرئيسي أو المحاور بين القصة المصرية والاجنبية وذلك من حيث تصوير المرأة بالعقلانية .

والامر لا يختلف كثيرا بالنسبة للعناصر فقد صورة المرأة بالعقلانية في القصة المصرية في ثلاثة عناصر من مجموع العناصر البالغ عددها ٣٣ عنصرا أي بنسبة ٩ ٪ وهذه العناصر الثلاثة اثنان منها في قصة " نوميباله " وهما :
١ - المرأة حريصة في اختيار شريك حياتها لا تجرى وراء نزوة عابرة .
٢ - ترى المرأة أن من حقها وحدها اختيار شريك حياتها .

والمعصر الثالث فهو أحد عناصر قصة " دقات على النافذة " وهو " المرأة مكافحة تدرس وتعمل في نفس الوقت " .

وبالمثل في القصة الاجنبية حيث صورت المرأة بالعقلانية في ثلاثة عناصر أي منسوبة ١% وهذه العناصر كلها موجوده في قصة " الحياه المشتركة وهي " .

١ - المرأة ذات الشخصية القوية المستقلة تستطيع ان تواجه الحياه وتحمل المسئولية بعد وفاة زوجها .

٢ - ترفض الفناء المعروضة المادية من الاهل بعد الزواج .

٣ - ترفض المرأة ان تقيم علاقة في الخفاء مع من تحب .

وهكذا نجد ان قطب العقلانية قد توافر بنفس القدر الضئيل في كل من القصص المصرية والاجنبية .

مقارنة بين القصص المصرية والاجنبية من خلال بعد التغييرية - الذاتية :

أولاً: قطب التغييرية :

نجرى هنا مقارنة بين القصص المصرية والاجنبية من خلال قطب التغييرية ، ويجسد الاشارة في البداية الى ان التغييرية قد عرفت بأنها تتمثل في المنح والعطاء و مراعاة مصلحة الاخرين حتى اذا تعارض ذلك مع المصلحة الذاتية فتركيز الشخص لا يكون حول الذات بقدر ما يكون حول الاخرين .

وقد لوحظ ان غيرية المرأة تبدو دائماً في علاقتها بالرجل وعطاؤها له ، فهي اذا احبته ضحت برغباتها من اجله ارضاءً . وقد ظهر هذا المعنى في القصص المصرية في التحليل على مستوى الموضوع الرئيسي في موضوع واحد من أحد عشر موضوعاً هو " اذا احبت المرأة زوجها ضحت من اجله صدمتها حياتته " وهذا الموضوع مستخلص من قصة " فوهب الريح " في العدد رقم ١٠٠٨ وهو يمثل نسبة

وفي القصص الاجنبية صورت المرأة أيضا بالغيرية في موضوع رئيسي واحد من ثمانية موضوعات أي ونسبة ١٢ ٪ وذلك في قصة " طالتنا معا " وهذا الموضوع هو:
الزوجة المحبة تضحى برغباتها لاجل ارضا زوجها .
وطى مستوى المحاور في القصص المصرية صورت المرأة بالغيرية كما نرى في الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)
يبين محاور القصص المصرية التي صورت المرأة بالغيرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	المحاور
١٠	ايها بالماضي	٢٩ / ١١ / ٢٥	- اذا تزوجت المرأة بمن تحب فانها تتشكل حسب رغبته من اجل ارضائه .
١١	من الذي حطمه	٦ / ١٢ / ٢٥	- اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب في مركز مهني افضل .
٢٣	في مهيب الريح	١٧ / ١ / ٢٦	- تتسكك المرأة بين تحب ولا تلتق بالالوجود طاهرة به .
٢٥	دقات على النافذة	٢٤ / ١ / ٢٦	- المرأة تسعى لمساعدة من تحب مهما كانت مشاكلها الشخصية .

يتضح من الجدول رقم (١١) ان المرأة صورت بالغيرية في اربعة محاور من مجموع المحاور البالغ عددها ١٨ محورا أي ونسبة ٢٢ ٪ .
اما في القصص الاجنبية فقد صورت المرأة بالغيرية على النحو الذي يقدمه الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)
يبين محاور القصص الاجنبية التي صورت المرأة بالغيرة

رقم	اسم القصة	التاريخ	المحاور
٥	المفاجأة	٧٥/١١/١٥	- تساند الاخت اختها في المواقف الصعبة
٦	الرجل الذي	٧٥/١١/٢٩	- تسارع المرأة الى مطئدة زوجها اذا تعرض للخطر حتى اذا كانت على وشك الاقتراب عنه .

وهكذا نجد ان المرأة صورت بالغيرة في القصص الاجنبية في محورين من مجموع المحاور البالغ عددها ١٥ محورا أي بنسبة ٣٠ ١٣ % وهنا يبدو والفرق بين النسبة في القصص المصرية وشيئتها في القصص الاجنبية .

أما على مستوى العناصر فقد وصفت المرأة بالغيرة في عنصر واحد فقط في كل مسن القصص المصرية والاجنبية على السواء من مجموع العناصر البالغ عددها في كل منهما ثلاثة وثلاثون عنصرا أي بنسبة ٣٠ % فقط . وهذا ان العنصرين هما في القصص المصرية والاجنبية على التوالي :

- ١ - الاخت تقف الى جوار اختها في الشدائد . وهو موجود في قصة " من الذي حطبه .
- ٢ - الزوجة تسرع الى جانب زوجها في مرضه حتى ولو كانت منفصلة عنه . وهذا العنصر أحسد العناصر في قصة " الرجل الذي احبه " .

ثانيا : قطب الذاتية :

المقصود بذاتية المرأة هنا التركيز حول الذات ، و الاهتمام بالصلح الشخصية ، بصرف النظر عن مصلحة الاخرين . وتبدو ذاتية المرأة في القصص المحللة في واقع معينها ، وذلك حين تشعمر بوجود منافس أو موقف يهدد

حياتها العاطفية أو يعرضها لفقدان من تحب أو ما يهدد شبابها وجمالها حينئذ تشعر بالغيرة من ذلك الناس ، والرغبة في التملك والاستحواذ على من تحب من هنا تواجه الموقف بفرديّة وأتانية .

فإذا ما تناولنا ورود هذا القطب في كل من القصة المصرية والقصة الاجنبية بالنسبة للتحليل على المستوى الاول اى الموضوع الرئيسى لوجدنا ان - المرأة قد اتمت بالذاتية في القصة المصرية فموضوعين رئيسيين من مجموع الموضوعات الرئيسية البالغ عددها أحد عشر موضوعاً أو نسبة ١٨% وهذه الموضوعات هي :

١ - التغيرات التي تطرأ على المرأة مع تقدم السن تلونها بالحمر على الشباب والحقد على الصغيرات . وهذا الموضوع من قصة " كل هذا لانها حواء " في العدد رقم ١١٦ .

٢ - قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى تحصيل نجاح يفوق امكاناته لتجمل منه صورة للرجل الذي احبته قبل الزواج وهذا الموضوع الرئيسى لقصة " من الذي حطمه " المنشور في العدد رقم ١٠٠٢ .

أما القصة الاجنبية فلم ترد هذه الصفة في اى من موضوعاتها الرئيسية وعلى مستوى المحاور في القصة المصرية والاجنبية على احوا لم تصور المرأة بالذاتية الا في محور واحد في كل منهما . وهذا المحور في القصة المصرية هو " تشعر المرأة بالامس وتتحسر على شبابها مع تقدم العمر " . وهو أيضاً في قصة (كل هذا لانها حواء) (المنشور في العدد رقم ١١٦) ويمثل النسبة ٥٥% .

أما المحور الموجود في القصة الاجنبية فهو : تفارقات من شقيقتها اذا تفوقت الشقيقة في الجمال " وهو موجود في قصة المفاجأة في العدد السابق نفسه ، ويمثل النسبة ٦٧% .

أما على مستوى العناصر فقد وصفت المرأة بالذاتية في ثلاثة عناصر فقط
من مجموع العناصر البالغ عددها ثلاثة وثلاثون عنصراً أي بنسبة ٩% في القصص
المصرية .

جدول رقم (١٣)

يبين عناصر القصص المصرية التي صورت المرأة على قطب الذاتية

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
٦	كل هذا لانها حوا .	٢٥/١١/١٥	- كلما تقدمت المرأة في العمر تشعر بالاسى عند مواجهة المراه .
٦	كل هذا لانها	٢٥/١١/١٥	- تغار المرأة الكبيرة من شباب الفتاه التي تعمل . عندها .
١٣	شباب الكهولة	٢٥/٢/١٣	- الخفيدة مشغولة بعالمها عن جدتها .

وفي القصص الاجنبية وصفت المرأة بالذاتية في خمسة عناصر من مجموع العناصر
البالغ عددها ٣٣ عنصراً أي بنسبة ١٥% كما يبدو من الجدول التالي :

جدول رقم (١٤)

يبين عناصر القصص الاجنبية التي صورت المرأة على قطب الذاتية

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
٥	الفتاة	٢٥/١١/١٥	- تنفير مخاض الفتاة تجاه شقيقتها اذا تطابق لشباب الى حب الشقيقة .
٩	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٩	- يسعد المرأة ان تعرف ان زوجها المنفصل عنها لم يستطيع ملء الفراغ الذي تركته .
١٩	الرجل الذي تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تشمر الزوجة بالغيرة لاهتمام زوجها بأخرى حتى يعد انفصاله عنها .
٢٤	دانا في المشرب	٢٦/١/١٧	- يضايق الزوجة انشغال زوجها عنها بأى نسى اخر .
٢٦	عالمنا معا	٢٦/١/٢٤	- استحواذ الزوجة على كل شئ في البيت يشمر الرجل بالغربة والشقاء في بيته .

مقارنة بين القصص المصرية والاجنبية من
خلال دور المرأة

يتناول هذا الجزء مقارنة بين نوعي القصص من خلال الادوار المختلفة للمرأة ،
وسوف نبدوها بدور المرأة في موقعها كزوجة :

دور المرأة في موقعها كزوجة :

كما رأينا من قبل في مجموع القصص المحللة أن دور المرأة في موقعها كزوجة
يظهر بنسبة ٦٠ ٪ وذلك على مستوى الموضوع الرئيسي ، والسؤال الان هو:
هل يأخذ الاهتمام بالمرأة كزوجة نفس الوزن في القصص المصرية والقصص الاجنبية؟ هذا
ما سنتناقصه الان ، مع ملاحظة ان دور المرأة في موقعها كزوجة في هذه القصص
قد ارتبط دائما بمدى القيمة التي تغمها لحياتها الزوجية وحرصها على هذه الحياة
والبعد بها عن كل ما يتهددها . وأن العاطفة الزوجية هي أهم ما يشغل بالها وصير
حياتها ويحدد سماتها او تعاضتها اذا ما اتفقت هذه العاطفة من جانب
زوجها أو عجزت هي عن حبسه .

فاذا ما تناولنا الموضوع الرئيسي في القصص المصرية حيث التعبير عن هذا الدور
وجدنا انه يظهر بالصورة التي يوضحها الجدول رقم (١٥) .

جيدول رقم (١٥)
موقع المرأة كزوجة في الموضوعات الرئيسية للقصة
المصرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	الموضوع الرئيسي
٣	هي والجدار	٢٥/١١/١٨	- المرأة تشعر بالتماسة اذا تزوجت من شخص جامد المغامر .
٤	امرأة حطمتها	٢٥ / ١١ / ١٩	- خطأ المرأة قبل الزواج قد يحطم حياتها
١٠	ابواب الماضي	٢٥/١١/٢٩	- عدم الصراحة بين الزوجين قد يدمر حياتها التي بنيت على الحب .
١١	من الذي حطمه	٢٥/١٢/٦	- قد تدمر المرأة زوجها اذا حاولت ان تدفع به الى تحصيل نجاح يفوق امكاناته .
٢٣	في مهب الريح	٢٦/١/١٧	- اذا احبت المرأة زوجها وضحت من اجله صدمتها خيانتة .

ف نجد ان دور المرأة كزوجة ظهر في خمسة موضوعات رئيسية في القصة المصرية من مجموع الموضوعات البالغ عددها أحد عشر موضوعا أي بنسبة ٤٥ ٪

وفي القصة الاجنبية لم يظهر دور المرأة كزوجة الا في موضوعين رئيسيين من مجموع الموضوعات الرئيسية البالغ عددها ثمانية موضوعات أي بنسبة ٢٥ ٪ وهذه النسبة تمثل ما يقرب من نصف النسبة المنظرة في القصة المصرية .
أما هذان الموضوعان فهما :

- ١ - تظل المرأة على جنبها لزوجها حتى بعد ان يفترقا (قصة " الرجل الذي تحبه ")
عدد ١٠٠١ .
- ٢ - يظل الزوجان السحبان مهما تقدما في العمر يرى كل منهما الاخر بنفس الشهاب والحيوية التي كانا عليها منذ بداية حياتهما معا (قصة " دانا في العشرين) عدد رقم ٩٦٨ .

فإذا ما انتقلنا الى المستوى لثاني من التحليل اى المحاور وجدنا ان دور المرأة كزوجة ظهر في القصص المصرية في محورين فقط من مجموع المحاور البالغ عددها ثمانية عشر محورا اى نسبة ١١% وهذان المحوران هما :

- ١ - سوء الحالة النفسية للمرأة يجعلها تشغل نفسها ببيتها ، وهذا يفسح الزوج الى مزيد من الكفر بالزواج " قصة امرأة حطمتها " عدد ١٩٨
- ٢ - تعلق المرأة اذا عرفت ان زوجها الذى تحبه مازال متعلقا بأمرأة اخرى نفسى ماضيه (قصة " ابواب الماضى " عدد ١٠٠١)

وعلى العكس من ذلك فقد ظهر دور المرأة كزوجة في سبعة محاور في القصص الاجنبية " (انظر الجدول رقم (١٦))

والمنظر الى الجدول رقم (١٦) يتضح لنا أن دور المرأة كزوجة ظهر في سبعة محاور من مجموع المحاور البالغ عددها ١٥ محورا اى نسبة ٤٦.٥% وهذه النسبة تبلغ حوالى اربعة امثال ما يوجد في القصص المصرية .

جدول رقم (١٦)

دور المرأة كزوجة في القصص الاجنبية وذلك على مستوى المحاور

رقم	اسم القصة	التاريخ	المحاور
١	الظلال	٢٥/١١/١	- المرأة ذات كبرياء توهم زوجها انها مرفوضة (حتى بعد انفصالها عنه)
١	" "	٢٥/١١/١	- من العسير على المرأة ان تترك زوجها حتى اذا كان قد اساء اليها
١	الرجل الذى تحبه	٢٥/١١/٢٩	- تطارح المرأة الى مساندة زوجها اذا تعرض للخطر حتى اذا كانت على وشك الافتراق عنه .

تأريخ جدول رقم (١٦)

رقم اسم القصة	التاريخ	المحاور
١٨	٢٥/١٢/٢٢	- تصر الزوجة على تنفيذ وعودها مهما كانت الصعوبات .
١٨	٢٥/١٢/٢٢	- من حق الزوجة التصرف في أموالها رغم معارضة الزوج .
٢٦	٢٦/٢/٢٤	- تحزن الزوجة لحدوث غلاقات مع زوجها في بداية حياتها مع عدم توقعها إياها .
٢٦	٢٦/١/٢٤	- تستفيد الزوجة من أخطاء والدتها فتجنبها في علاقتها بزوجها .

أما بالنسبة للتحليل على مستوى العناصر فقد ظهرت البؤة في موقعها كزوجة في القصة المصنفة في أربعة عناصر فقط من مجموع العناصر البالغ عددها ثلاثة وثلاثون عنصرا أي بنسبة ١٢% (انظر جدول رقم (١٧) .

جدول رقم (١٧)
يبين عناصر القصة المصرية التي تصور المرأة في موقعها كزوجة

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
٤	امرأة حطمتها	١٩٢٥/١١/٨	- شعور المرأة بخيانة زوجها لها يتم تلقائيا ويكون ضربة قاضية بالنسبة لها .
١٠	ابواب الماضي	٢٥/١١/٢٢	- المرأة تترك عملها بعد الزواج .
١١	من الذي حطمة	٢٥ / ١٢ / ٦	- الاسلوب العنيف من جانب الزوج يشمل حركة المرأة وتشكيها لما يسببه من ذعر .
٢٥	دققت على النافذة	٢٦ / ١ / ٢٤	- تخشى المرأة كلام الناس حول علاقتها .

وإذا انتقلنا الى القصة الاجنبية وجدنا ان موقع المرأة كزوجة ظهر في مجموعة من العناصر على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨)
يبين العناصر التي تعبر عن موقع المرأة كزوجة في القصة الاجنبية

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
٩	الرجل الذي تحبته	١٩٢٥/١١/٢٩	- تحوص المرأة على مشاعر زوجها .
٩	. . .	١٩٢٥/١١/٢٩	- تصارع الزوجة الى جانب زوجها في مرضه حتى لو كانت منفصلة عنه .
٩	. . .	١٩٢٥/١١/٢٩	- يسعد المرأة ان تعرف ان زوجها المنفصل عنها لم يستطع مل الفراغ الذي تركته .
٩	. . .	١٩٢٥/١١/٢٩	- تشعر الزوجة بالغيرة لاهتمام زوجها باخرى حتى بعد انفصاله عنها .

تابع جدول رقم (١٨)

العناصر	التاريخ	اسم القصة	رقم
- طموح الرجل يدفعه الى استغلال حتى زوجته	٢٥/١٢/٢٧	الحيث والحب	١٨
- تلمس الامرة ضياح الاب بعد فقدان زوجته	٢٦/١/٣	الحيا بالمشتركة	١٩
- المرأة ذات الشخصية القوية المستقلة تستطيع ان تواجه الحياء بعد وفاة زوجها .	٢٦/١/٣	ه ه	١٩
- يضايق الزوجة انشغال زوجها عنها بأى شئ آخر .	٢٦/١/١٧	دائنا فى العشرين	٢٤
- تقوم الزوجة بمفردها بالاعمال المنزلية بينما يمارس الرجل هواياته .	٢٦/١/١٧	دائنا فى العشرين	٢٤
- ترى الزوجة ان البيت عالمها وان العمل عالم الزوج .	٢٦/٢/٢٤	عالمنا معا	٢٦
- استحوان الزوجة على كل شئ فى البيت يشعر الرجل بالغيرة والشقاء فى بيته .	٢٦/٢/٢٤	عالمنا معا	٢٦

ومن هذا الجدول يتضح أن موقع المرأة كزوجة ظهر فى احد عشر من مجموع العناصر البالغ عددها ثلاثة وثلاثون عنصرا أى بنسبة ٣٣ ٪ وهى نسبة تبلغ حوالى ثلاثة امثال النسبة المناظرة فى القصة المصرية .
دور المرأة فى موقعها كأم :

لا يظهر دور المرأة فى موقعها كأم فى اى من الموضوعات الرئيسية فى القصة المصرية والاجنبية على السواء .

كذلك بالنسبة للتحليل على مستوى السحاور لا يظهر بهذا الموقع في أي من محساور
القصص الاجنبية ولكنه يظهر في ثلاثة من محاور القصص المصرية البالغ عددها ١٨ محسورا
أي نسبة ١٦,٦ ٪ (انظر الجدول رقم ١٩) .

جدول رقم (١٩)

يبين موقع المرأة كأم في القصص المصرية على مستوى المحساور

رقم	اسم القصة	التاريخ	المحساور
٦	كل هذا لانها حوا	٧٥/١١/١٥	- يتبدل شعور المرأة من الاسى الى السعادة اذا فكرت في اولادها واحقادها .
٢٠	وكان النسيب	٧٦/١/٣	- تطلق الام اذا لم تتزوج ابنتها الى ان تبلغ سن الثلثين .
٢٥	دقات على	٧٦/١/٢٤	- تسعى المرأة الى انجاب الولد مهما بلغت من العمر ومهما كان عندها من بنات .

وبالنسبة للتحليل على مستوى العناصر فقد ظهر دور المرأة في موقعها كأم في
سنة عناصر من مجموع العناصر البالغ عددها ثلاثة وثلاثون عنصرا في القصص المصرية أى
بنسبة ١٨ ٪ وهذه العناصر هي كما تبين في الجدول رقم ٢٠
جدول رقم (٢٠)

يبين دور المرأة في موقعها كزوجة لما تبين في عناصر القصص المصرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
١٠	ابواب الماضى	٧٥/١١/٢٩	- لاتبالام ان تتعلق ابنتها برجل مطلق يكبرها سنة

تابع جدول رقم (٢٠)

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
٢٠	وكان النصب	٢٦/١/٣	- تحوس الام على ان تبدوا بنتها في احسن صورة امام من سترتبط به .
٢٢	روشته سكوب	٢٦/١/١٠	- تسمى الام لقرع ابنتها من أسرة مرموقة .
٢٢	ه ه	٢٦/١/١٠	- تكره الام ان يتزوج ابنتها الناجح من فتاه من أسرة متواضعة .
٢٢	ه ه	٢٦/١/١٠	- تقلق الام اذا لم تهتم زوجة ابنتها برعايته كما كانت تفعل هي .
٢٥	دقات على النافذة .	٢٦/١/٢٤	- انجاب الذكور يحمده الأسرة .

ولا يختلف الامر كثيرا في القصص الاجنبية عنه في القصص المصرية فقد ظهرت المرأة في موقعها كأم في اربعة عناصر فقط من مجموع العناصر البالغ ايضا ثلاثة وثلاثون عنصرا أي نسبة ١٢ % وهذه العناصر هي كما تبدو في الجدول التالي :-

جدول رقم (٢١)

يبين دور المرأة في موقعها كأم كما تبدو في عناصر القصص الاجنبية

رقم	اسم القصة	التاريخ	العناصر
١٨	الميراث والحب	٢٥/١٢/٢٢	- يسمد المرأة ان تلد ابنا سليما وتتعاطف مع من تلد طفلا مشوها .

العناصر	التاريخ	اسم القصة	رقم
- تضطر المرأة ان تترك عملها للتفرغ لتربية اطفالها	٢٧/١٢/٧٥	الميراث والحب	١٨
- تأخذ الام صف ابنتها اذا ما اختلفت مع زوجها	٢٤/١/٧٦	عالمنا ممسا	٢٦
- ترى الام ان المشادة الاولى في الحياه الزوجية يجب ان تنتهي بما ترى الزوجية .	٢٤/١/٧٦	ه ه	٢٦

دور المرأة في موقعها كفتاه :

اذا ما نقلنا الى دور المرأة في موقعها كفتاه ه ايقبل الزواج ه نجده ينحصر غالبا في بحثها واختيارها للرجل كسريك للمستقبل ولم يبد هذا الموقع في الموضوع الرئيسي في القصة الاجنبية ولكنه صور في موضوعين من موضوعات القصة المصرية من بين احد عشر موضوعا أي بنسبة ١٨ % وهذان الموضوعان هما :-

- ١ - تبحث الفتاه المتعلقة بأبيها عن زوج على عاقلته - قصة " ليست منهم "
- ٢ - تتردد الفتاه في الارتباط بالزواج اذا كانت قد مرت بخبرة عاطفية مؤلمة - قصة " وكان النصيب " فاذا ما تناولنا المستوى الثاني من التحليل اى مستوى المحاور نجد ان دور المرأة في موقعها يبد وفي ستة محاور من مجموع المحاور البالغ عددها ثمانية عشر محورا أي بنسبة ٣٣ % ه والجدول رقم ٢٢ يضم هذا المحاور

جدول رقم (٢٢)

يبين موقع المرأة كفتاة في محاور القصص المصرية

رقم القصة	التاريخ	المحاور
٢	٢٥/١١/١	- تجرح كرامة الفتاة بشدة اذا قرر الخطيب فسخ الخطبة .
٢	٢٥/١١/١	- اذا فشل الزواج الاول للفتاة يتعجل لها الاهدان زواجا ثانيا .
١٣	٢٥/٢/٣	- لا تحتاج الفتاة الى جدتها بقدر ما احتياجهما الى فتيات من نفس عمرها .
٢٥	٢٦/١/٣	- ترفض الفتاة المتعلمة الزواج على الطريقة التقليدية ترى ان يقوم على اساس الحب .
٢٧	٢٦/١/٣١	- تبحث الفتاة المتعلقة بابيها عن زيج على شاكلته .
٢٧	٢٦/١٢/٣١	- تنهار الفتاة بموت ابيها .

وعلى العكس من ذلك نجد ان محور واحدا في القصة الاجنبية هو الذي يصور المرأة نفس هذا الموقع وصورها بصورة مختلفة عن تلك التي تبدو في المحاور السابقة ، وهذا المحور هو " الفتاة المتحررة تنمرد على دورها الانثوي التقليدي وترى ان الزواج مجرد شكليات لا بهر لها (قصة الحياة المشتركة " عدد ١٠٠٦) وهذا المحور يمثل النسبة ٦٦ ٪ وهي نسبة تقل كثيرا عن تلك النسبة في القصص المصرية .

فاذا ما انتقلنا الى المستوى الثالث من التحليل اى العناصر وجدنا ان القصص الاجنبية والمصرية تكاد تتساوى فيما جاء بها من عناصر تعبر عن دور المرأة في موقعها

كثاه ، ففي القصة المصرية طهر هذا الموقع للمرأة في ثلاثة عناصر ، كلها عناصر قصة آليست منهم الواردة في العدد ١٠١٠ هـ وهذه العناصر الثلاثة هي :

- ١ = تنطوي الفتاة على نفسها اذا مات ابوها
- ٢ = تشعر الفتاة بالوحدة وسط اسرتها بعد وفاة ابيها
- ٣ = تقام الفتاة فكرة الارتباط بأخر بعد وفاة ابيها

وهذه العناصر الثلاثة تمثل نسبة ٩% ولا تختلف هذه النسب كثيرا من النسبة المناظرة في القصة الاجنبية حيث يزيد وهذا الموقع للمرأة في اربعة عناصر من مجموع العناصر البالغ عددها ثلاث وثلاثون عنصرا أي النسبة ١٢% ومن هذه العناصر الثلاثة تنتمي لقصة واحدة هي قصة " الحياة المشتركة " المنشورة في العدد رقم ١٠٠٦ وهي كالتالي :-

- ١ = ترى الاسرة ان اصال المنزل من اختصاص الفتاة لا الفتى
- ٢ = ترفض الفتاة المعونة المالية من الاهل بعد الزواج
- ٣ = ترفض الفتاة ان تقسم طلاق في الخفاء مع من تحب

اما العنصر الرابع فيوجد في قصة " العنقاة " الموجودة في العدد ١١١ هـ وتفسير مشاعر الفتاة تجاه شقيقتها اذا تسابق الشباب على حب الشقيقة .

مواقع اخرى للمرأة :

هناك الى جانب ذلك مواقع اخرى للمرأة ولكنها لم تبد وفي القصة المحللة الا بنسب بسيطة للغاية ومن بين هذه المواقع موقع المرأة كأبنة ، وهذا الموقع لم يظهر في أي من الموضوعات الرئيسية للقصة ولم يظهر أيضا في أي من محاور القصة المصرية ، وظهر في محورهاين اثنين فقط من محاور القصة الاجنبية البالغ عددها ١٥ محورا أي بنسبة ١٣% وهذا لأن المحوران هما : ممارس الوالدان سلوكا ينتههم في اقامة طلاق حرة لا تهتم

الى الزواج . وهو احد محاور قصة " الحياه المشتركة " المنشورة في العدد رقم ١٠٠٦ " الابنة الحكيمة لا تلتفت الى ناصح امها المتطرفة " قصة " عالمنا معاً " المنشورة في العدد ١٠٠٩ .

وبالنسبة للعناصر فلم تظهر المرأة في موقع الابنة الا في عنصر واحد فقط فسي كل من القصة المصرية والاجنبية على السواء اى نسبة ٣% في كل منهما وهذا ن العنصران على التوالي هما :

- ١ - اهل الاب لابنته يودى معاشرها (قصة روشه سكوب " عدد ١٠٠٧) .
- ٢ - تشعر الابنة بضيق اذا عرفت الصداقة بين ابنيها وامرأة غير امها " (قصة " الرجل الذى احبته " ، عدد ١٠٠١) .

دور المرأة في موقعها كجدة :

يبدو هذا الموقع واضحاً في قصة " شباب الكهولة " وهي احدى القصص المصرية وقد صور هذا الموقع في مستويات التحليل الثلاثة ، فالموضوع الرئيسى للقصة هو (يولم الجده ان تشعر ان شبابها قد ولى ولم يعد لها وظيفة محددة تؤدى بها فسي حياتها) وهذا يمثل نسبة ٩% .

اما المحور الذى يعبر عن هذا الموقع فهو : " الجده اكثر تقديراً لمشاعر حفيدتها من تقدير الحفيدة لمشاعرها " . وهذا المحور يمثل نسبة ٥% ، أما عن العناصر فقد تضمنت عناصره القصة المنصرين التاليين :-

- ١ - الحفيدة مشغولة بعالمها عن جدتها
 - ٢ - الجدة تشعر بالارتباك لما تعانيه من مظاهر المعجز امام حفيدتها .
- وهذان العنصران يمثلان النسبة ٩% .

اما في القصة الاجنبية فلم يظهر هذا الموقع للمرأة الا في عنصر واحد فقط هو احد عناصر قصة " المفاجأة " في العدد ٩٩٩ ، ويمثل نسبة ٣% وهذا العنصر

هو : " تتدخل الجدة بتصرفات مميّنة ضد الحبيبة حتى لا يسبق الحب الى مستقبل حفيدتها"

دور المرأة في موقعها كأنتشى :-

هناك موقع اخر للمرأة يمكن ان نعتبره موقعا غير رسمى ، وقد ظهر كثيرا فى القصص موضع التحليل بحيث جاءت نسبة وروده تالية لورود دور المرأة فى موقعها كزوجة . وهذا الدور دور المرأة كأنتشى بغض النظر عن المواقف الرسمية التى تشغلها . وهذا الدور يتركز فى علاقة المرأة بالرجل وتوافر صفات معينة فى المرأة لكونها أنتشى .

ولاحظ ان القصص المصرية والاجنبية تكاد تتعادل فى ابرازها لهذا الدور فهـو يـتـدو فى موضوعين رئيسيين من موضوعات القصص المصرية اى بنسبة ١٨ % وهذان الموضوعان هما :

- ١ - ارتباط المرأة بذكرى من تحب شديد جدا (قصة " انتهى الحزن " - عدد ١١٧) .
- ٢ - التغييرات التى تطرأ على المرأة مع تقدم السن نطوؤها بالحسرة على الشبابى الحقد على الصغيرات . قصة " كل هذا لانها حواء " عدد ٩٩) .

وقد ورد هذا الموضوع كما ذكرنا فى موضوع واحد من موضوعات القصص الاجنبية اى - بنسبة ٥ ر ١٢ % وهذا الموضوع هو :

- تعلق المرأة اهمية كبرى على اهتمام من تحبها (قصة " زهرة البنفسج " - عدد ١٠٠٢)

فاننا ماتنا ولنا المستور الثانى للتحليل وجدنا ان هذا الموضوع يودو فى ستة محاور من مجموع المحاور البالغ عددها ثمانية عشر محورا وذلك بالنسبة للقصص المصرية اى بنسبة ٣ ر ٣٣ % والجدول التالى يوضح هذه المحاور .

جدول رقم (٢٣)
يبين دور المرأة في موقعها كأنتى وذلك في محاور القصة المصرية

المحاور	التاريخ	اسم القصة	رقم
المرأة اذا احبت فانها تتسلم	٧٥/١١/٨	امرأة حطتها	٤
تشعر المرأة بالاسى وتتحصر على ثيابها مع تقدم العمر .	٧٥ / ١١ / ١٥	كل هذا لانها حواء	٦
اذا احبت المرأة ارادت ان ترى من تحب نفسى مركز مهنى افضل .	٧٥/١٢/٦	من الذى حطمه	١١
الصددمات العنيفة تصيب المرأة بانهباء يعجزها عن تمالك نفسها مرة اخرى .	٧٥ / ١٢ / ٢٠	نظرة فهم	١٥
تتمك المرأة من تحب ولا تلتق بالوجود عاهة به .	٧٦ / ١ / ١٧	في صهب الريح	٢٣
المرأة تسعى لمساعدة من تحب مهما كانت مشاكلها الشخصية .	٧٦ / ١ / ٢٤	دقات على	٢٥

اما في القصة الاجنبية فلم يظهر هذا الموقع الا في محورين فقط ه اى نسبة

٣, ٢٣ % وهذا المحوران تقم عليهما قصة " زهرة البنفسج " المنشورة في العدد

رقم ١٠٠٢ وهما :-

١ - شعور المرأة بانها مرغوبة من الرجل الذى تعجب به يجعلها تكشف عن

مزايا جماليتها كانت تجعلها .

٢ - المرأة انما خيالها الى وطأفى فهم ترسم لنفسها خيالات لا وجود لها وتصدقها .

أما بالنسبة للعناصر فيظهر هذا الموقع للمرأة في عشرة عناصر من عناصر القصة المصرية البالغ عددها ثلاثة وثلاثون عنصرا أي نسبة ٣٠ % . الجدول رقم (٢٤) يبين هذه العناصر .

جدول رقم (٢٤)
يبين العناصر التي تعبر عن موقع المرأة في دورها كأنثى
في القصة المصرية

رقم	اسم القصة	التاريخ	المصادر
٤	أمراء حطتها	٢٥/١١/٨	- يبحث الرجل عن المرأة التي ترضيه حتى ولو كان متزوجا .
٣	هي والجدار	٢٥/١١/٨	- المرأة تعالج ضيقها بالبكاء .
١٠	ابواب الماضى	٢٥/١١/٢٩	- إذا احبت المرأة رجلا حاولت جذب اهتمامه
١٠	ابواب الماضى	٢٥/١١/٢٩	- المرأة تشمر بالضعف امام الرجل وتبحث عن الحماية لديه .
١٠	ابواب الماضى	٢٥/١١/٢٩	- المرأة تقنع بمكانتها كدمية يلهو بها الرجل .
١٩	من الذى حطمه	٢٥/١٢/٦	- لا تحب المرأة ان تتزوج من شخص وهى لا تزال متعلقة بشخص اخر .
٢٠	وكان النصيب	٢٦/١/٣	- المرأة الريفية تتميز بالبساطة .
٢٤	داشا فى العشرين	٢٦/ ١/١٢	- المرأة حريصة على اختيار شريك حياتها لا تجرى وراء نزوة عابرة .
٢٤	رائحة فسى العشرين	٢٦/١/١٢	- ترى المرأة ان من حقها وحدها اختيار شريك حياتها .
٢٥	دقات على النافذة .	٢٦/١/٢٤	- تخشى المرأة كلام الناس حول علاقتها .

اما في القصص الاجنبية فتعتبر ستة عناصر عن دور المرأة في موقعها كأنتى أى نسبة ١٨ % وخمسة عناصر من هذه المتتتس لقصة واحدة هي قصة "زهرة البنفسج" المنشورة في العدد ١٠٠٢ اما العنصر السادس فقد ورد في قصة "الرجل الذى احبه (انظر الجدول رقم ٢٥)

جدول رقم (٢٥)

يبين العناصر التي تبرز دور المرأة في موقع الانثى في القصص الاجنبية

المحاور	التاريخ	اسم القصة	رقم
- تعتقد المرأة ان المطهر الجميل في الانثى • يجذب الرجال	٧٥/١٢/٦	زهرة البنفسج	٦
- المرأة التي لاتهتم بمظهرها لا يلتفت اليها • الناس	٧٥/١٢/٦	• •	٦
- تشعر المرأة بالارتباك امام من تحب	٧٥/١٢/٦	• •	٦
- تعتمد المرأة اذا اظهر من تحب اهتماما بشئ • يخصصها	٧٥/١٢/٦	• •	٦
- تستخدم المرأة احاديثها ووقتها وحيويتها لاشغال • من تحسب	٧٥/١٢/٦	• •	٦
- يطمع الرجال في المرأة المنفصلة عن زوجها •	٧٥/١١/٢٩	الرجل الذى احبه	٥

الخاتمة

الآن وبد ان انتهينا من هذا التقرير الذى يمثل نتائج الدراسة الاستطلاعية ونسى
ضوء العديد من الخبرات المكتسبه من هذه الدراسة، سنتقدم للجنة نحو تصميم الدراسة
الرئيسية اللاحقة والتي سنتناول فيها بالتحليل مادم مماثلة لموضوع هذه الدراسة تغطى
عاما كاملا، يبدأ من اول يوليو عام ١٩٧٦ وينتهى فى آخر يونيو ١٩٧٧ مع الالتزام
بنفس الاعتبارات المنهجية فى الاختيار التى التزمنا بها فى دراستنا الاستطلاعية استنادا
الى ما تجمع لدينا من خبرات وفى ضوء المشكلات التى واجهتنا فى هذه التجربة والتي استطننا
معالجتها والتغلب عليها .

• يد ان ما يجب ان نشير اليه فى هذا الصدد هو ان هذه العينة المحدودة التى
اجرينا عليها دراستنا الاستطلاعية وما توصلنا اليه من نتائج من خلالها لا تسمح لنا بالتعميم
على وعاء القصص فى الصحافة النسائية وهذا ما دعا مؤلفو هذا التقرير الى الحرص الشديد
فى تفسير النتائج والتعليق عليها وبذلك تنحصر قيمة هذه التجربة فى الوظيفة المحددة التى
تؤدبها وهى استكشاف المشكلات المنهجية المختلفة التى تصادف الباحثون فى هذا الميدان
البكر وتمهيد الطريق امام التجربة الاساسية التى ستتيح التوصل الى نتائج يمكن تعميمها
دون حرج على وعاء قصص الصحافة النسائية . ولا يترتب على ذلك حدا على استخدام نتائج
هذه الدراسة الاستطلاعية ، كل ما فى الامر هو ان استثمار هذه النتائج يجب ان يكون بوصفها
فروض جديدة تنتظر التدعيم من خلال التجربة الاساسية وحتى يخرج الى النور التقرير التالى
والذى ستعرض فيه نتائج هذه الدراسة الاساسية المقبلة .